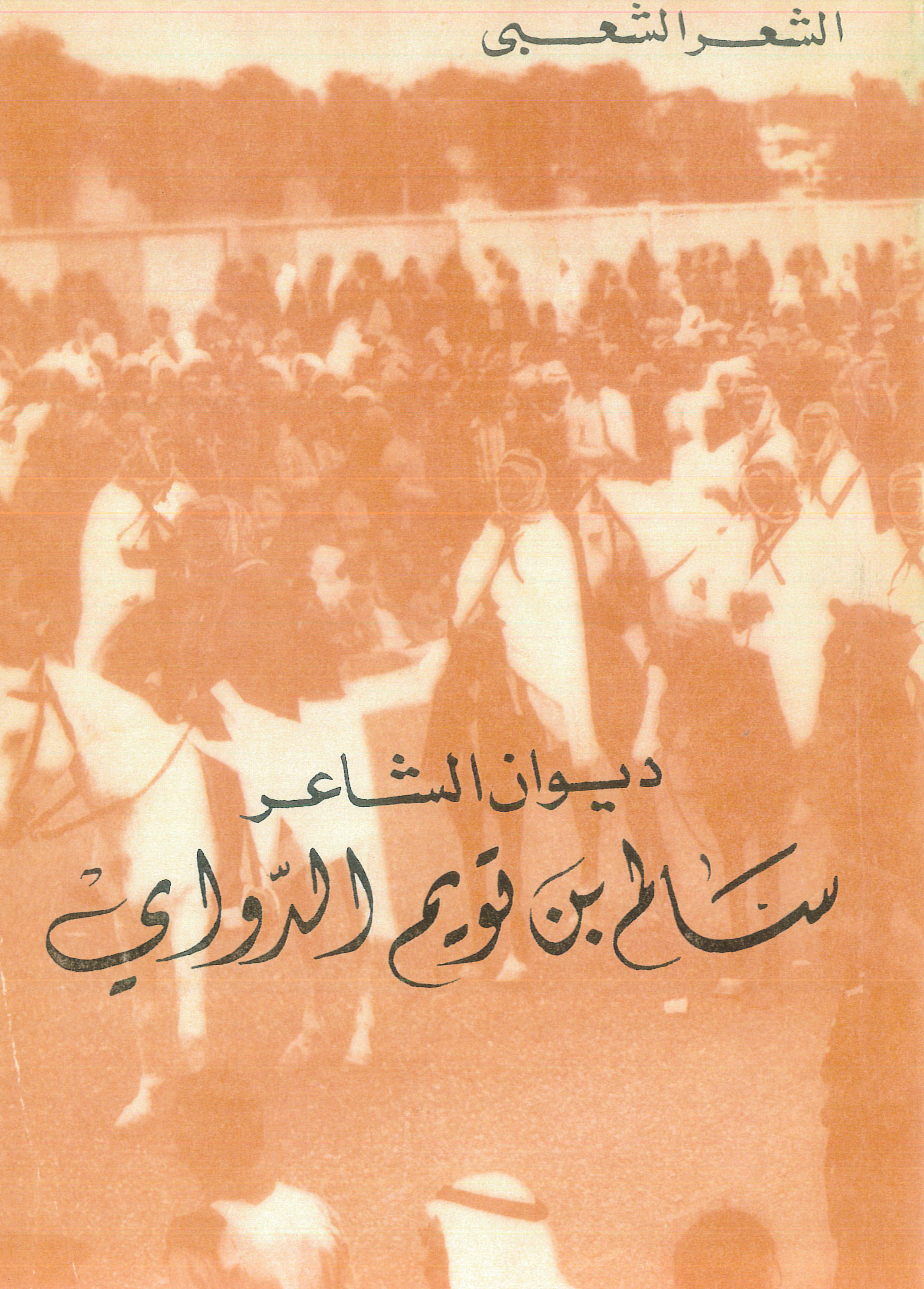


الشعر الشعبي

ديوان الشاعر

سالم بن قويم الدوّاي

الشعر الشعبي

ديوان الشاعر

سالم بن قويم الدوّاي

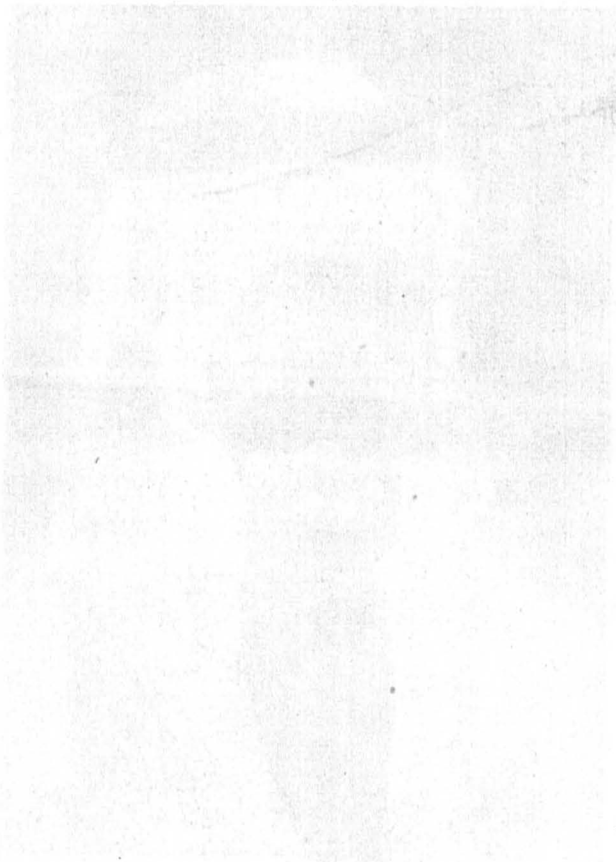
الطبعة الأولى

(١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م)



صاحب السمو الامير الشيخ صباح السالم الصباح
امير الكويت المعظم

يا مرحبا باللى على الشعب مبروك   واخوك قبلك مثل حكمك وشرواك
من زين حكمك للبلاد استحبوك   حبك شمع فى قلوب ذولا وذولاك





سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

يامرحبا باللى له الشعب مشتاق — فيه البلد تفرح وهو يشتهيها
ترحيبة المدهر ليا شاف براق — ياللى مشاريعه نبيه ونبيها



سعادة الشيخ جابر العلي السالم الصباح
نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الاعلام

دامت حياة اللى ليا حدنا الجال   يصير دون الشمس مثل الظلالى



الشاعر

سالم بن تويم الدواي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة

كانت البادية ولاتزال منبع جميع الأصول العربيـــة من كـــرم وشـــجاعة وفروسية وشعر ، والشعر معروف لدى الجميع بأنه لغة الأحاسيس والوجدان . فبالشعر يعبر الشاعر عن أحاسيسه ووجدانه . يعبر به عن أفعاله وما يمر به من أحداث قد تؤثر على روحه الشاعرة لتتدفق منها أحلى الكلمات وأجمل الألفاظ والتشابيه تتنغم بما يمر به الشاعر و كأنها تعزف بين سطورها أروع الألحان التى قد يعجز عنها أمهر الموسيقيين . اذا فالشعر لغة الروح التى يعرفها الشاعر ويناجي بها نفسه حين يخلو اليها في رجمه الشعرى ، فيسترسل مناجيا يفيض احساسه بما في صدره من أتراح وأفراح على هيئة قصائد شعرية تصور نفسيته . فنحن حـين نستمع إلى قصيدة لشاعر جيد فاننا نراها مصورة أمامنا . فالقصيدة عبارة عن صورة شعرية لشيء قد أحدث في نفسية الشاعر انفعالا جعله يصورلنا القصيدة بهـــذا الجمال .

وأنا هنا لست بصدد الكلام عن الشعر الفصيح أو الملقى باللغة الفصحى ، وان كان ما سبق وقلته يشمل جميع الشعر ، ولكننى أتكلم عن الشعر الشعبى الذى يتداوله العامة في معظم أنحاء الوطـــن العربى تقريبـــا ، وخاصة الخليج العربى والجزيرة العربية ، فنشأتى في هذا المحيط البدوى جعلتنى أتأثر بالشـــعر النبطى طبيعة وسلوكاً دون تكلف .

والشعر النبطى امتاز به ابن البادية ، ويختلف في نهجه من قطر إلى آخر مما أكسبه قيمة جديدة ألا وهى كونه أحد مصادر التراث العربى . ولكونى بدوياً أجد نفسى مندفعاً بأحاسيس وأصالة وفطرة جعلتنى أميل إلى شعرنا الشعبى الذى يعبر أحسن تعبير عن احساسى الشعرى البدوى . وما ديوانى هذا إلا نـــوع من معاناتى كشاعر بادية عاش هذه الحياة فسكبها شعراً .

أقـــدم ديـــوانى اليكم راجياً أن يلقى في نفوسكم كل قبول .

الشاعر : سالم التويم الدّواي

بيئة الشاعر

شاعرنا سالم بن تويم الدواي من شعراء الكويت البارزين ، عرفته المجالس والدواوين والمناسبات ، فذاع صيته وعلا قدره بين الشعراء هنا وفي الجزيرة فعدته هوازن – العوازم – شاعرها المجلى ، كما عرفته الدواوين في القلطات – المساجلات – الشاعر المسْكت ، لسرعة بديهته وحسن تخلصه وافحامه لمساجليه من الشعراء ، وقد رأينا بعضا منها في ديوانه .

وقد عقدت جلسة من شعراء البادية هنا انتخبوه فيها المقدم عليهم فقد حاز أكثر الاصوات ، كما لايزال عمدة الشعراء في كل الاجتماعات وقد عرف بالاصالة في الشعر فلم يخلط في شعره وحافظ على رصانة البادية وعفتها ونقاء الفاظها ، كما عرف شاعرا معتزا بأصله محافظاً على سُمعة وطنه مدافعا عنه باذلا أقصى ما يستطيع في سبيله :

دار لنا فيها محل ومنزال
من يومها سيفٍ خلا من يروده

راعى الوطن ماغيره كل عذال
القلب ما يرخص مساكن جدوده

قلته وانا قبلى من الناس من قال
كلٍ يجى حبه على بذر عوده

ياما كعمنا دونها كل من عال
يا خان خطو ومعاهدٍ في عهوده

ياما هفا من الخيل ورجال
راحت ضحايا للكويت وحدوده

وشاعرنا الدوّاي يعتبر شاعر البيئة المتوازنة المنسجمة ، فقد حوى شعره غزل البيئة العشائرية العفة الناعمة ، كما حوى الفخر والاعتزاز بتراث القبيلة ومرابعها ، ولم ينس أن يشيد بقبيلته ويفتخر بتراثها في البطولات ، فيمدحه مدح المتفاخر بحسن الأفعال وطيب الخصال ، ولم يتأخر عن ذم الجور والطغيان، فكان شعره مترفعا ، يمدح خير الافعال ، ويذكر بالخير جلائل الاعمال .

وشعرٌ هذه مزيته وأغراضه لابد وأن يكون قد صدر عن بيئة متوازنة تمثل مجتمعا متكاملاً ، توسع في فضائل البادية فرأى أن يجعلها في مدنيته وحضارته نبراساً وعداً يستقى منه ، فقد رأى أن بيئة البادية ، وقد تحضر أهلها ، أن ينقلوا سجاياهم معهم حيثما تحضروا ، وأن ينقلوا أدبهم وشعرهم حيثما استقروا بعد أن تنقلوا .

وهكذا يتحسر على الماضى أو تغرق عيونه بالدمع لمصارعة المدنية للبداوة :

عديت في حيدٍ أنصاله كبيره
أخيلْ نجعٍ ثوروا وين يمشون

وشاعرنا يعبر تعبيراً أوسع متجنباً الدفاع عن نطاق العشيرة الضيق ويحل محله الوطن فيقول :

دار لنا فيها محل ومنزال
من يومها سيفٍ خلا من يروده

وغزله عف :

والعين ما خلت براسى ذخيره
الله يلوم اللي لعيني يلومون

تفوح فوح اللي حَدته السعيره
لكن غالبها من الناس مدفون

على عشيرٍ كنْ لبّة ضميره
برّاق وسمٍ فاض من غيم ومزون

وشاعر هوازن الدواي من العوازم . وقد عرف النسّاب ان هذه العشيرة تنتسب الى عازم من بنى كلاب بن ربيعه بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وهم وبنو خالد يلتقون في عامر . « فبنى خالد من عقيل بن عامر بن صعصعة . كما أنهم أبناء عم أجود بن زامل بن عامر . وهم وبنى عدوان يلتقون في فهم . وهم الجانب العدنانى من حرب فحرب قحطانية عدنانية، كما كونوا بطن الروقة من عتيبة المتحالف مع بطنها الآخر المشهور برقا .

وعرف الناس افخاذا ذوى عزم من هوازن غادرت شرقي السراة

ترى قليبنا تسعة أبـــواعٍ طوهـــا
ومن جمتهـا نشرب بطـول عقـال

شرقـي ضربـون وغـربى غافـل
والعصر من خطما عليهـا ظـلال

الى روى منها المعـنى صميلــه
حدر على وادي الحجـون ومـال

وهذه المواقع القريبة من وادي الحجون هى مواقعهم ووادي الحجون هو الذى يقول فيه الشاعر :

كأن لم يكـن بين الحجـون الى الصفـا
انيسٌ ولم يسمر بمكـة سامـــر

ودخلوا نجداً أيام إمتداد هوازن ، وغادرها بعضهم شمالا وغربا وشرقـا، قبل بنى هلال . عرفناهم في مصر وشمالى افريقيا ، وقد قال المؤرخون : إن بنى هلال قد حاربوا برقا وقضوا عليها .

وقد قالت شاعرتهم بعد ترك نجد وتوجههم الى الشرق :

رحنا ولا خلينـا بنجـد حسايـف
إلا عسلجيات دقـاق طحينهـا

وأثارهم بمصر معروفة ، وفي الشام أيضا وبليبيا. ولعل فخذ برقا من هوازن ، وهم أبناء عم الروقة من العوازم هم الذين شكلوا الامارة المسماه باسمهم . كما أنهم هم الذين نقلوا الفن الابرق ـ المخطط ـ في المنسوجات والعبى ، وفن البناء ، حيث نشاهده في أغلب جوامع مصر والشمال الافريقي . ومازالت لبرقه أماكنها في الجزيرة(١) وقد أوردها طرفه بن العبد في معلقته :

لخولـة أطـلال ببرقـة ثهمـد
تلوح كباقي الوشم في ظاهـر اليـد

بل مازلنا نجد بعض رؤسائها يلبسون هذه العباءة البرقا رمزا للسلطة والحكم .

ولبنى علي المتحالفين مع قحطـان ، في حرب ، إرتباط شديد في عتيبة ، وبالأخص مع فخذها من الرّوقه ، وربما كان لهذا جذور تاريخية أصيلة ، فقد تجاورت قحطان وهوازن وتكونت منهما حرب ، ولذلك ظهر فيها فخـذ عدناني وآخر قحطاني. وبنى علي من حرب هم عدنانيون ، وكانت صلتهـا بعتيبة العدنانية صلة النسب والقربى فالروقه وبنى على يدعوهـم النـاس أولاد عطا . ومازالت هي نخوتهم .كما أن العوازم ـ العزام في الشام والأردن وسينا وشرقي مصر ينتخون بأنهم أولاد عطا ، وليس بعيدا عنا قول حرب وعتيبه ان نخوتهم القبلية «شبابه(٢) » وهي نخوة نقلوها منذ كانوا إخوة في السراة وقدحملوها حيث ساروا متخذين منها تعريفا بأصلهم المتسامى ، كما يؤكدها البطنـان المكونان للعوازم(٣) بأنها نخوتهم هم أيضا .

وقد عرفت هذه العشائر المتـآخية بتعاونها حيث سـارت من الغرب

---

(١) ١ ـ عامر عشيرة من الروسان من قبيلة يرقة مياههم البرقان .
٢ ـ غصين ، بطن من بنى كلاب بلدهم هريت بنى عطا ـ الفيوم بمصر ـ .
٣ ـ عامر بطن من الروسان من قبيلة يرقة مياههم البرقان .
٤ ـ وقال الفرزدق :

ولولا سـيوف من حنيفـة جـردت
ببرقان اضحى كاهل الـدين ازورا

والفرزدق من تميم كاظمة الواقعة فى سيف غضي .

(٢) شَبَابة بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان اخوة عدوان وجيرانهم فى المنازل فى السراة .

(٣) الروقة ـ فخذ الطليحة من عتيبة ، وفخذ بني علي من حرب يرجعون الى جدهم الاعلى دهيم من شبابة ، يسكنون الآن شرقي الاحساء وشيخه ابن جامع .

إلى الشرق، فقد دخلت هذه العشائر مع آل أجود(١) الإحساء ثم رأيناها تعاون بني خالد وتقف سنداً لها في الحكم، ولما ضعف الشيخ محمد بن حسين بن رزق الخالدى وكان ابنه احمد قد تولى الأحساء قائمقام للترك حكم آل عتبة القرين ١١٨٨هـ ١٧٧٤م، وقد عرفنا ان حكم آل رزق قد انتهى بهروب الشيخ احمد إلى البحرين ثم البصرة سنة ١٢٢٤ وقد مات هناك، وتولى آل عتبة الحكم في عشائر اغلبها من عقيل بن عامر.

وقد سكن العوازم الكويت مع عتيبة وحرب وقحطان، وعرفت لهم آثارهم القديمة فيها فكان للبحارى «آل بحر» من الغياض مسجدهم في أعلى البدن(٢)، وقد بنى سنة ١٠٨٣–سنة ١٦٧٣م وكان أقدم من مسجد محمد بن رزق – مسجد السوق * كما كان لهم مسجد الدواس، وعرفنا من علمائهم القدامى الشيخ مساعد ابن عبدالله العازمى، كما عرفت البصرة الشيخ سليمان بن جامع العالم المشهور.

وكانت الكويت مالكية المذهب، وان كان قد تولى قضاءها الشوافع، فان هذه العشائر قد ظلت على مذهبها القديم من حيث هاجرت قبل الدعوة السلفية في نجد.

واستقر العوازم في مواقع كثيرة فلهم فيها مشيخات قبلية(٣)، وكثروا في الكويت وتركوا البداوة واقبلوا على المدنية والعلم حتى غدا منهم العلماء في أرفع الدرجات وشاركوا في الحكم بنصيب كبير، كما برعوا في الملاحة والتجارة وجالوا بين شرقي افريقيا والسواحل الهندية.

وليس من المفارقات أن نجد بنى خالد في الجنوب وشماليهم آل عدوان ثم العوازم وعتيبة وحرب، فان آل عدوان وشبابه، كما ذكرنا، اخوة سكنوا قديما السراة مجتمعين ولا عجب ان يتجاوروا هنا كأخوة متحابين.

---

(١) اجود بن جبر بن زامل العقيلي الجبرى العامرى القيسي من صعصعة بن هوازن العدنانية ملك الاحساء بعد القضاء على حكم القرامطة فى شهر رمضان سنة ٨٢١ هـ – ١٤١٨ م وقد انتقلوا اليها من دولتهم فى اليمامة، ويطلق عليهم آل غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن.

(٢) مسجد سعيد بن بحر.

(٣) امارة مُصَلّح، فى وادى المياه لآل جامع، وامارة ثاج لآل معتقه وامارة عتيق لآل سيحان..

* انشأه الشيخ محمد بن حسين بن رزق عام ١٢٠٩ هـ.

ويسكن منطقتنا هذه خليط متجانس لقبائل شتى ، وقد نشأت كندة ، ثم بنو هلال ثم هوازن ، واختلطت بقاياها ، وقد برزت بطون وأفخاذ توالت السلطة عرفنا منهم هنا : بنو لام ثم عنزه ثم مطير ثم قحطان ثم بنى خالد حيث خلفهم هنا بنو عتبه إلى يومنا هذا ، وعرفنا ان لبرقة — هوازن مكانة سجلها الشعراء في الجاهلية كما ذكرنا ، ومرابعهم مازالت باقية إلى يومنا هذا ، كما عرفنا من المهاجرين العجمان آل يام وكذلك الرشايدة من آل عبس وقناعة وهاجر ومره وتميم وغيرهم .

وقد استقرت هذه العشائر في القرين — الكويت واتخذت لها احياء متقاربة فوجدنا بنى خالد وعنزه والمطران والعوازم والصوابر من العوازم . وقحطان وعتيبة وحرب والرشايدة وبينها سكيك تسمى باسمائها .

وقد هدمت هذه الآثار ولم يبق إلا قلة منها ، ولعل الكويت — قصر السيف وهذه المساجد هى الوحيدة التى ستبقى لتروى لأبنائنا قصة المشيخة التى حولها ابناؤها بهمتهم إلى دولة واسعة رخيه ، وفي اشعارنا التى استعرضناها من قديمنا إلى الآن مايبرز تطور اعتزازنا بكرامتنا من القبلية إلى الوطنية كما هو جارٍ الآن ، فنعم التطور ونعم الافعال .

عبد الله ناصر الصانع

وطني

قال شاعرنا الدواى في استقبال سمو الامير ؛ يعدد فضائل حكمه :

صعدت أمس بـرجٍ مثل عالي جبالهـا
تهايفت لـه يوم أن عيني زمانهـا
رتلت في عال المبادى مثايـلٍ
من خاطـرٍ طرب لهـا يوم قالهـا
قـدمت مـا صمم ضميري وكونـه
هواجيس بالـي قدمت طرى لهـا
وانا هـدف نفسي ورغبـة ضمـيرها
سـترٍ من اهل العرف ياجا مجالهـا
ونـدرى بمـرضى الناس يانـاس جايد
ماكل مايرضى ضمـيرى رضالهـا
جـلال لامـير الدار والشعب والوطـن
وكل نفسٍ تنـعرف مـن سؤالهـا
من دون مـأمورٍ وامـرٍ وداعـي
رجلى تعنى للمحطـه الحـالهـا
خدمـة وطن حبٍ ورغبـه لديرتـي
الديـره اللـي مانـدوّر بدالهـا
ما اقـول فـي بلـدان الاجـواد قصرة
مير الكويت النـا طويـلٍ ظـلالهـا
بلادنا اللـي عايشـين على ارضهـا
واجدادنا فـي قبـورهم حـدر جالهـا

كلا من اليا افتش عن اقصاه ينوجد
تثابيت تاريخ قليلٍ زلالها

يا الله يا اللي ترتجى الناس رحمتك
يا اللي رجى رحمتك كلٍ يسالها

يا مظهر الغرقان من غبة البحر
ومحيي انفوسٍ ما نوى الله زوالها

جعل الخريف وبارق الصيف والشتا
يسقى لنا دارٍ كبيرٍ جلالها

يصير فيها زاهر العشب يشبهه
مثاني بساتينٍ عدلها عدالها

ويجي الزبيدى في صحاصح حزومها
دارٍ ياعلى الريف والعز فالها

دارٍ اليا جالها غريبٍ من العرب
من قل ما ياجد ابداره لحالها

يلقى بها منزل وعز وكرامةٍ
ويوفي بعض من يطلبونه حلالها

ما كان لاج بها يسمى من اهلها
ام حنونٍ ما تشتت عيالها

ليكنها عذرٍ طموحٍ عن الملا
ما كل من جاها يبيها ينالها

دار الكويت اللي على العز سيست
في وقتها هذا وماضي ليالها

ياعلها بالفوز والعز تتصل
في جاه من ينشى سحايب خيالها
وختمت قولي فى صلاة على النبي
عد البحور وعد مافي زلالها

الشاعر فى حضرة الأمير

القى شاعرنا الدواي هذه القصيدة في حضرة صاحب السمو الامير المفدى صباح السالم الصباح :

بديت ذكر الي ومر سحـــب الامطـــار
منشي من القبلــه خيـــالٍ سديــــدى

سبحان منه بأمـره الفـــلك ينـــدار
الامر له يفعـل عـلى مـــا يريـــدى

اليا بدا ذكره عـلى كـل الاســرار
جينا بمعـنى غـير مـن شان سيـــدى

نبي نهي ريـس الشعـــب والـــدار
باخلاص شعب لــه حميـــد مجيـــدى

شعب اليا مـن العـدو في البلــد بـــار
صاروا له سـورٍ عتيـــقٍ جديـــدى

واخـص به من يـوم كانـت وهو صار
اللي يطمـون الكبَّر بالجريـــــدى

اللــي عليهـا جربــوا حلـو ومـــرار
يالله عسـى من مــات منهـم شهيـدى

بسـلامة اللـي جالنـا جيـف وجـدار
نشطخ ونمطـخ والمصالـح تزيـــدي

يسهر ونرقد مادرينـا بمــا صـــار
لـين العلـم رفـرف بـدارٍ بعيـدى

خـلى الكويـتي لـه جـلال وتـذكار
كثر التعب فـي البـذر طاب الحصيـدى
القايـد الاعـلى كما الوالـد البـار
وابو مبـارك مسـند لـه عضيـدي
اليـا تهادوا بينهـم الاشـوار
شـورٍ بجيـل الله يفـل الحـديـدى
نسل اخو مريـم كان جـور الدهـر جار
مبارك مبـارك ضديـد الضديـدى
يسـقي ضديـد الدار من كـاس الامـرار.
والصاحب الصافـي لياليـه عيـدى
حكومـةٍ ترغـب على حشمـة الجـار
والشعب من خير الوطـن يستفيـدى
يعـل ميتهـم بـرئ من النـار
والحي منهـم فـي حياتـه سعيـدى
صـلاة ربـي عـد ما سهـم وطـار
عـلى الرسـول اللـي مجالـه حميدى

الأمير السعيد

وأنشد الشاعر الدواي هذه القصيدة في حضرة صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح أمير البلاد المعظم بمناسبة العيد الوطنى المجيـد :

مبـــارك عيــد البـــلاد وتعـــوده
عيـــد الضحية مـع أعيـاد رمضـــاني

يا الله عسى هالـــراس دايــم وجـــوده
لـــو كان ما الدنيــــا تجى بالتمانــى

راس ربـــوا جدّانـــا مـــع جـدوده
وحنـــا معـــه رابـــين فى هالمـــكانى

والصبح فــى التاريـــخ تاجد شهـــوده
في هية النصـــار(١) ماضى الزمـــانى

ويـــوم عـــلى الدسمـــة ترزم رعـــوده
وعقبه على جوبة مَلَحَ يـــوم ثـــانــى

يوم استوى فى الجـــو حر وبــــروده
وطرش اصرار دعيـج للمطرشـــانى

نذبح ونذبح فـــى الكويت وحـــدوده
يـــوم مامـــن نفط قبـــل ومبـــانى

واليـــوم كل قام ينهـــض عمـــوده
مـــن قص جنسية ضمنتـــه ضمـــانى

---

(١) معركة الرقة البحرية (٢) معركة ملح البرية

لابد من قبر توحش لحـوده
راعى الحسانى ينجزى بالحسانى
فى ضف حكم كاس الشعب وجـوده
ولا خافى شى على المودمانى
واليا عدانا معتد فى جروده
صك الحقب فى المحقبة والبطانى
كل ذكر بالنفع مخة عضوده
نذكر هل العوجا طوال اليمانى
بجمع مداغيش النشاما تـذوده
جرايره تاطا الغبا والبيانى
ندرى بمن معنا يكرس جهوده
عبدالعزيز ونسل هيف السمانى
وافي العهد ماهوب ينسى عهوده
يذكر مواقيف الشجاع الجنانى
شيخ الكويت اللى خطاه محموده
ياقف مع الفيصل مواقف اخوانى
مبارك اللى ماتحلل عقوده
فى رمعته يمشى ثمان وثمانى
أوجاب وقت بين بيض وسوده
ليل ونهار لفاهمين المعانى
والدار حاميته مخالب اسوده
لاغاب ليث عاض به ليث ثانى

أبطلــب اللــى طلبــتى ماتكــــوده
منشى من القبلـه سحاب الغشــانــى

انه يطفى كل عــين حســــــوده
ويتم نعمتنــا علينــا بأمانــــى

مبــارك عيد البــلاد وتعــــوده
عيــد الضحية مــع اعيــاد رمضــانــى

★★★

العيد الوطني

القاها الشاعر الدواي بمناسبة العيد الوطنى لدولة الكويت :

يا دارنا جعلك بعيدك تهنين
في جاه من تسجد له السيد والبيد
حنا بعزك نفتخر مستعزين
سرورنا عيدك وعيدك لنا عيد
يا ام الارامل والعمي والمساكين
ياعل عيدك دايم عيد وسعيد
جعلك من النكسات والسوء تنجين
الله لايفرح عليك الحواسيد
بنفوسنا في خدمتك مستعدين
يا منبع الاحرار دار الاجاويد
يا دارنا بالوقت الاول وها الحين
علم يجي له منه برهان وشهيد
يوم مابك كنز فيك متغالين
نوقف بوجه المعتدي وقفة الحيد
يا مالطمنا عنك وجه المعادين
في معركة كون تجينا تراديد
كل يبيك ودونك اهلك معيين
ماهمهم للضد كثر التهديد

واهلك بفضل الله بخـــيرك غنيـــــين
ما يرتجونه مـــن طرف زيـــد وعبيـــــــد

يوم الولـــي مدلك بخير تمديــــــــــن
اعطـــف من الوالــــد على راضـــع الديـــد

ما كان ينكب فـــي جميـــع البـــلادين
تساعدينه بالمعـــونه تساعيــــــــــــد

عساك فـــي عالي المناصب تفـــوزيـــــن
وترفع لك الرايــــــه ليـــا بعد العيـــــد

عودة الأمير

هنأ بها الشاعر الدواي اميرنا المعظم الشيخ صباح السالم الصباح عند عودته من المغرب ١٩٦٦

يا مرحبـا با اللى عـلى الشعـب مـبروك
واخـوك قبـلك مثل حـكمك وشرواك
مـن زين حكمـك للبـلاد استحبـوك
حبـك شمع فـى قلـوب ذول وذولاك
يا مغنى فـى ديرتـك كل مضكوك
يوم الولى مـدك مـن الخـير واغنـاك
مـا من بلـد منكوبـة ما ترجـوك
تبهـج ضمير اللى طروشـه ترجـاك
عساك تاجد قدمـك البـاب مفكـوك
يا طحـت فى رحمـة وليـك ومـولاك
فـى ساعـة ما ينفـع ابنـك ولا اخوك
يا كـود ما تأمـر وتفعل بدنيـاك
رواى كل مالك باءر مـولاه مملـوك
الملك مـلك الله عـلى كل مـلاك

عودة ولي العهد

قال شاعرنا الدواي هذه القصيدة ترحيبا بمناسبة عودة سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الأحمد الجابر إلى الوطن

يا مرحباً باللى له الشعب مشتاق
فيه البلد تفرح وهو يشتهيها

ترحيبة المدهر ليا شاف براق
يا اللي مشاريعه نبيه ونبيها

يعزنا وانعز محمود الاخلاق
كل العلوم الطيبة محتويها

يخضع لربه واول الفجر ما ساق
بضاعةٍ مال احدٍ شيرك فيها

النفس بالمخلوق خلقٍ لخلاق
مامورةٍ منهيةٍ ويهديها

النور في وجهه له رسوم وارناق
بشخصيته تلقى الدلايل عليها

امسايرٍ للشعب منصح ورفاق
يرفق بحال اللي قصارٍ يديها

ما ذل من سيف الفقار او لا ماق
يرجى جزى الحسنى تجي مرتجيها

الا ولا واخذ صديقه ولو ضاق
حلمه وسيع وحاجته يقتضيها

وان مس احـــد شئون البـلد قام با وثـاق
له قومـة يفـرح بهـا محـتريهـا
الحجـة اللـي دونهـا قفـل واغـلاق
تصعـب على بعض الرجـال ويجيهـا
يحلهـا وان وصلـت هـزع الاشنـاق
خيـال شـقرا ذيلهـا مكتسيهـا
طبـايع اهـله يـوم يجـذن الارفـاق
أكـثر ضنـا النـدر مثـل والديهـا
أحمـد اليـا هـز الكحيـله بالاشـداق
طـابور[1] خيـل تتبعـه يحتميهـا
مثـله طـويل العمـر جـابر ولا تـاق
الأب طيـب والولـيد منهـويهـا
سـياسته عنهـا السياسـات تنعـاق
صعبـه عـلى شمـط اللحـا لوتبيهـا
يا مرحبـا باللـي لـه الشـعب مشتـاق
فيـه البلـد تفـرح وهـو يشتهيها

(١) كلمة تركية تعني فريق

مكرمة نائب الرئيس

قالها الشاعر الدواي بمناسبة زيارته لسعادة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الاعلام الشيخ جابر العلي السالم الصباح شاكراً له منّه وكرمه.

اليوم من فضل الولي داله البال
مرتاح من دبرة عزيز الجلالي

من هاجس بين المعاليج يجتال
كما تجول ابها الغصون الشمالي

سيرت للي يحترم كل رجال
وعودت مستأنس ومرتاح بالي

الشيخ جابر شوق زين التعزال
شوق الهنوف اللي زهاها الدلالي

عينا رفيقه كل ما حل به حال
والضد من تهديدهم ما يبالي

بخيت من عزه وحطه على البال
يصير منزاله بروس الجبالي

دامت حياة اللي ليا حدنا الحال
يصير دون الشمس مثل الضلالي

من دون ما امدح فيك ياماض الافعال
فعلك يعرفونه جميع الرجالي

شبه اشقر يا اقبل على الجول مازال
شر على الحرب الكبير الموالى

من دون ما امدح فيك يا ماضى الافعال
فعلك يعرفونه جميع الرجالي

الامير الطيب الذكر

وقال الشاعر هذه القصيدة في الأمير الطيب الذكر الشيخ عبد الله السالم الصباح :

سلام الله على اللي للضعيف الملتجي مزبان
عداد السحب يا من سحقت والولم بالهوني

سلام من ضمير القلب قاله باذله صفطان
لمعازيب وانا جاهل عن اللاهوب كنوني

الى عبدالله السالم عريب العم والجدان
ورجعها على مخة عضود الشيخ ممنوني

هم اولاد الصباح اليا استعدوا للفرس بعنان
شيوخ مقدم السربه على الجمع يتدلونى

ذرى الديره واهلها ياتجاحم دونها الشردان
جميع كبارهم واصغارهم في الضيق ينخوني

اليابان اسم مريم بالطراد وعسكر الدخان
السلسات الشبارى من معاديهم يحنونى

وعلى كل الرعيه غيث ما عين بهم قشران
على انفسهم لطلاب الشريعه مايعيونى

سلاطين الشيوخ اللي فنوا جاء مثلهم سلطان
مكاسر عنبر ماجنبوا عن كل قانونى

سلام الله على اللى للضعيف الملتجى مزبان
عداد السحب يا من سحقت والولم بالهوني

الاجود بقصر السيف

وله في نفس المناسبة :

سلام يا قصر على السيف معمور
يعل عمرانه يزيد بكمالي

قصر كساه المجد والفخر والنور
واهله هم اهله من قديم الليالي

جعله حدر ظل الولي للبلد سور
وحكومته من حكمها ماتزالي

وحكومةٍ ماترضى بالبطش والجور
حكامها ترغب لحكم العدالي

جاء فيه امير رغبته يسمع الشور
ويتبع شفوف الشعب في كل حالي

ادى اليمين بكل مشروع دستور
انى لاعد الشعب حسبة عيالي

جاء مثل طبع اهله تكانه وممرور
الله يجعل للأجاويد تالي

السنع عنده منزله عالي القدور
يصير له قدر وجاه وجلالي

ومن به عواجه عن مشاهيه مقصور
ان طاع والا جاه مكوى إجلالي

وصلاة ربى عد ما شعشع النور
على حبيب الله زين المجالي

عبد الله السالم ذرى الشعب

وقال الشاعر الدواي هذه القصيدة متذرعاً إلى الله أن يحفظ صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح :

بديت ذكر اللي للأنشاب حلال
مودع سحاب الغيب ترعد رعوده
جزل العطايا مبدل الحال بالحال
سبحان من مضفى على الناس جوده
طالبك يالي نفعته مالها مثال
تفك عمر اللي طلبنا وجوده
عبدالله السالم ذرى الشعب وظلال
ياعل بيت العز يرسي عموده
جعله يدوج بديرته واسع البال
هو حاكم الديره وحنا جنوده
دارٍ لنا فيها محلٍ ومنزال
من يومها سيفٍ خلى من يروده
راعي الوطن ماغيره كل عذال
القلب ما يرخص مساكن جدوده
قلته وانا قبلي من الناس من قال
كلن يجي حبه على بذر عوده
ياماكعمنا دونها كل من عال
ياخان خطو معاهدٍ في عهوده

وياماهفـــا من الخيـــل ورجـــــال
راحت ضحايـا للكويـت وحـــــدوده

وصـــلاة ربــي عــد مازايــلٍ زال
على الرسول اللــي خطـــاه محمـــوده

اهل البيرق

وقال الشاعر الدواى بمناسبة وطنية في حبيب الشعب أبى سالم :

يالله انـي طالبـك يامعـين الصابريـــن
جاعـلٍ نور المساء والفجـر ينبـاج نـور
مودع العبد الموحـد بعـونك يستعـين
ومحي المدهـر بالامطار من عقب الدهـــر
تنصر اللـي عز حكمه يعـز المسلمـين
وغايته ومنـاه جمع العرب في كل شـــور
هو حبيب الشعـب ماغير ابو سالم عويـــن
والصباح كبار وصغار مافيهـم قصـور
هم هل البـيرق وحنا لهـم متبرعـين
عنـد تجهيز السرايـا وتقليـط السبـور
فزعة لأجـدادهم من قديمـات السنـين
دولةٍ دولـة شرف فالمعـزب مايــور
ما حـلا كسب الفوايه وفعل الطيبـين
واخذة الناموس مع وجه وافيين الشبـــور
وما فرض ربك على العبـد يكتـب بالجبـين
خل بعـض الناس فـي ربعـة الـدار محجور
جم هل العوجا بقهـوة امام المؤمنـين
عزوة المجـرن على الخصم ياثرنا تثـــور
اخـو نـوره من يسارٍ وحنـا من يمـين
جعل في اللقـوات دور الفلك معنا يـدور

مناسبة وطنية

وقال الشاعر في احدى مناسبات الوطن الغالى الكويت :

بديت بذكر من ينجي محمد من لهيب النار
عظيمٍ جل شانه يعلم السيئه والاحساني

جعل حص البحر في قدرته يلقح به المحار
وينقذ من ترجّى رحمته بالهير (١) غرقاني

اليا منه بدى ذكره ضربنا للحون افكار
تماثيل ترتل من صميم القلب ولساني

تماثيل بحيل الله اليامرت على البيطار
اليا عنز نصيبه ما لقي في الوزن نقصاني

سلام الله على نسل الصباح اهل الشرف والكار
وشعب الديره اللي وجههم في الضيق ماشاني

تجازوا في الحدود وطوقوها للكويت جدار
حدر امر الكريم تكافح الفرسان فرساني

سلام الله على دارٍ تضف اللاجئ المحتار
بلدنا اللي اليا جاها الضعيف يروح شبعاني

بلادٍ للعروبه من جميع نحية الاقطار
جميع ابناء العرب فيها يجون اصداق واخواني

وسلام الله على جيشٍ بهماته يدوس الحار
معه عز من على الممشى وقانون ووجداني

(١) مجمع المحار فى البحر

تقدم به صبـاحي يقـوده للخصيم اجهـار
جعل نفسه مثل نفس الجنـود بكـل ميـداني
ابو سالم بمقدمهم وابو خالد عزيز الجـار
يعل النصر راياتـه تجي للجيش عنـواني
حدر امر الامير اللي الياجن الدعاوى كبـار
وقف له موقف يشبه كنجـم سهيل لى بـاني
مثل ما قال يومه قال عيشوا في الكويت احرار
تراه اطيـب من اللي عاش ذلٍ موت الانساني
وقالوا له سعد لبيك يا من المعادى ثـار
نجي مثل الهلال بعين من يطمع بالاوطـانـي
وصلاة الله على اللي سنته للمتبـع تذكـار
حبيب الله محمد سيدى من نسل عدنـاني

العيد الوطني

وقال الشاعر في احدى مناسبات عيد الوطــن

اول بــدى فــي مبتــداى ابتــدي بــه
ذكر الكريــم اللي يربــع بالامحــــال

اللــي على خلقــه عيــونه رقيبــيــه
سبحان من يجعــل دجــى الليــل ينجــال

اللــي نفــع ذا النــون وقت المصيبيــه
يومــه لقمــه الحوت في بطنهــا قــال

ناجــاه في ســود الظــلام المريبــيــه
وانجــاه يوم انه لطيف بالاحــــوال

وبعد الذكر مبــدأ المعاني نجيبــــه
ياجــب علينا دون ناهــي وعــــذال

من خاطــرٍ طيــبٍ ونفــس لبيبــيــه
واجب وطن ياجب عــلى كــل رجــال

مبــارك عيــد الكويــت الحبيبــيــه
اللــي لنــا فيّ والاسلاف مدهــــال

من يوم سيف الكويــت خــالٍ شعبيــه
واهلــه هلــه ما حــل به كــل حــلال

يا ما جــرى باطرافهــا مــن حريبــه
بين الرجــال اللــي على شهــب الاذيــال

يوم ٍ جـــروا والمهـــار العريبـــــه
تقفــي وتقبــل بالمشاكيــل تجتـــــال
كل ابلــج ٍ ما يصطــبي للغليبــــــه
راحــت ضحـــايا الــدار رجلي وخيـــال
حــتى بحرهــا طــاردوا في غبيبــــه
مــن خــور عبــد الله اليــا أرض التهيّال
صانــوا حــدود الــدار طيب وغصيبــه
يا رحمــة المــولى عــلى ذيــك الأجيـــال
عاشــوا عليهــا بالسنـــين الصعيبـــه
والشــكر للــي بــدل الحـــال بالحـــال
واليــوم كــل الــدار خضـــره خصيبــه
مــن ويـــن ما تنظــر بســـاتين واشكال
دار الضعيــف مــن العــرب تعتــنى بــه
وتســاند المنكـــوب بالمـــال والحـــال
مــن حــدته جــور الســنين التعيبــــه
يلجـــأ ويلــقى عنــد الاجــواد مــنزال
ما بعـــدوا وناس ٍ وناس ٍ غريبـــــه
يســـايرون الشــعب ماضيـــين الافعال
في ظـــل حكم ٍ سعــد مــن يلتجى بــه
حكم ٍ عــلى شعبــه كمــا الغيـــث همــال
حكم ٍ حكم للشـــعب حكم ٍ يثيبــــه
دســـتور حكم مســـاير الشــعب عـــدال
كلّــن عــلى حقــه يطــالب طليبــــه
مــا فيــه فــرق مــن وزيــر وعمـــال

واللــي يخــاف الله بعنــز نصيبــه
يجعــل لهــا منزال فــي روس الاجبــال

واللــي يغطــي النــور ربــي حسيبــه
يحاسبه ربــه ليأحــده الجــال

مــن طاب طيــب المــودمــي من حليبــه
والا العقــول ابها تكانــه وجهــال

كلــن يعرفونــه لميقــاف طيبــه
ويفضل الطيب بمقعــد وفنجــال

جعــل الكويت اعيادهــا تهنى بــه
في جاه من نــزّل تبــارك والانفــال

من شبتي لــين الشعــر كثر شيبــه
داري عسى مافيه نعتــاض الابــدال

وان غبــت عنهــا سفرة في مغيبــه
بس اتسمــع للأذاعــه والارســال

احــب داري حــب عــود لصبيــه
يا شفتها كل الهواجيس تنجــال

والمبتــدأ عنــد الختــام أنتهــى بــه
ذكر الله اللــي خالــق دق وجــلال

تهنئة بطل حمض

انشدها الشاعر الدواي في حضرة الشيخ عبدالله الجابر الصباح في ديوانه الجديد:

البارحــه جينا أبو جابــر مســايــر
نهــار ثاني بالشهــر يوم صامـــي

يوم ان له جاهٍ وجلالٍ وتقــــدير
وجباً نبــارك لــه بشهــر الصيــامي

ويا عيــال له وجيــهٍ مسافــــير
يا علهــم من عايــده كل عامـــي

جينــاه في قصــر بنــورٍ تنويــر
قصر الضيافــه مدهــلٍ للحشـــامي

ديوان مامثله بعد صار ويصـــير
مرتــب ومشــكل بالنظــامي

يومه دعى كنــه عروس الغنــادير
عروس حـب ونال كل المرامــي

جــاه وجلس وسطــه صبي المخاسـير
يزهــاه والديــوان يزهــى القطــامى

شبه أشقر ليطالعــوه الصقاقــير
كل يقول مذلــق الــريش شــامي

حــر مخالبيــه تفج الدواغــير
مثــل أبو جابــر في نهــار الزحــامي

والعلم ودك بـــه يفســرٍ تفســير
بهيـــة حمض(١) فكاك هجــف السنامي

فكاك زينـات البــكار المغاتــــير
يـــوم عــج الخيــل مثل العسامــــي

هــو مقدم السربه بنطــح الطَــوابــير
وشرع البلـــد ليا تـــم حكم الكمامـــي

عســى أوله فــي خــير وأتــلاه في خــير
بالآخــره ينــزل محــل الكرامــــي

يامرحباً بالشيخ عبد الله

هنأ بها الشاعر الدواي سعادة الشيخ عبدالله المبارك الصباح بمناسبة قدومه للوطن :

يا مرحبا باللى لفى عقب الارماس(١)
جاء دار ابوه وملفي في بلاده
شبه اشقر على الطلع قرناس
ما كان في وجهه من الصيد صاده
فيها عيال لك على الحكم جلاس
شوفك لهم زاد السعاده سعاده
ابوك ثبت مبتداها على الساس
خلا بها جسرٍ قوى عتاده
نفسك والاسره طاردوا دونها الناس
والشعب معهم ثابتٍ له شهاده
يا ما جرى من دونها قطع الانفاس
يوم انها قبل المدينه حماده
قطع العنوق بماقفٍ فيه نوماس
اخبير من عمر حمته الشراده
يصار في قلبه من الخوف وسواس
يقول للنشمى حدته القراده
والاجل مكتوب بحبر وقرطاس
يوم ان له في رادة الله راده

(١) البعد .

أبــرك ليــال الــوقت شــوفك مــن الراس
ســـرورنا شـــوفك بالاعيـــان زاده

يا مرحبــا باللـــى لفى عقــب الارمـــاس
جــاء دار ابـــوه وملفـــى فـــى بلاده

معركة السلط

الشاعر الدواي يهنىء الفدائى القائد الشيخ فهد الأحمد الصباح بوسام الشرف عندما جرح في معركة السلط * ضد الاسرائيليين :

سلامة عمر من صيبة رجولـــــــه
بميـدان الشرف هجـت ذلولـــــه

ولا احدٍ جابره للحرب يمشـــــي
ولكنـــه شجاع ابن الحمولـــــه

بعـد صيبـــة ايدينـــه جـاره الله
انا ادعـى والعـرب غـيرى دعوا لـــه

ولا صابوه في بيـوت القصايــــر
بليـــاكلمـتي كل يقولـــــه

صابوه بمعركـه كالليــل الاظلـــم
جبـال الصلت تشهـد له تلولـــــه

قضب طبـع احمد الجابـر بجيلـــه
صحيـح البـذر تبــاعٍ فحولـــــه

شجاعٍ من شجــاعٍ خابرينـــــه
وهذا موقفـــه موقف بطولـــــه

تقدم للقنابـل والمدافـــــــع
بنفس لـــه من الذلـــه فشولـــه

يغامـر مـير ينجيهـــا وليـــه
بجـــاه الله ومحمـــد رســولـــه

* جبال السلط : جبال تقع بين مدينة عمان ونهر الاردن .

يعـل النصر سيـف في يمينـــه
وينــزل منــزل العـز بسهولـــه

مثـل ما قلـت في مبـــدا كلامـــي
سلامـة عمر من صبيـة رجولـــه

وصلاة الله عـــلى من ملتجـــي لــه
الياكل قــرا الصحـف معمـولـــه

الملك خالد فى الكويت

وانشد الشاعر الدواي بمناسبة زيارة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود لوطنه الثانى الكويـت :

اليـوم أنا عيني هنيـــه بنـومهـــا
تضاحك نواظرهـــا بعيـــد كظومهـــا
سبب شوفتى للشعب والدار وأهلهـــا
تحيي الكويت ضيوفها فى قدومهـــــا
تقدم طويل العمر وانقاد موكبــــــه
عسى نفس أبوسالم تمهـــل بيومهـــا
حسين السياسة في بلاده وللعـــــرب
ومعاه الصباح اللي قويه عزومهـــــا
تلقـى حبيب الشعب مثله بجيتــــه
ملك نجد جعل السيل يسقى حزومهـــا
تولى القيادة عقب فيصل وصانهـــا
رســوم رسمها العود جدد رسومهـــا
دعا المملكه كالشط من ورده ارتســوى
وجعل شعبها يمسى بعيد همومهـــا
عقب الصحـــارى قبل من يعتنى بهـــا
اليـوم تتعـب بالثمـــن مـــن يسومهـــا
من خـط لـه قـاع وتقـدم بصكهـــا
أخـذ شيك لادنى بنك ياخـذ سلومهـــا

يعـل الأمـير مـع الملك مـع شعـوبهـم
ينجيهـم الله مـن وهـايب سهومهـا

يعـز الـولي رايـاتهم طـول عمرهـم
مـع النعمـة اللي جعـل ربـى يدومهـا

حكامنـا مـن جـد وائـل تسلسـلوا
تقـرأ بصفحـات الجزيرة علومهـا

يراعـون شـعب الـدار من طيب حظهم
هدف حـاكم الديـره شـفوف محكومها

هـذا ولـد عـم لهـذا وشـعبهم
بـنى ايخـى وجـدان تقـارب عمومها

الشـعب لى من قلـب الجـزيرة مقرهـم
عبيـد الـولي وأمـر الشريعـه يمومهـا

كمـا العـين والناظـر ليـا لمس خشمهـا
تذارف ليـا لطمـت مقـادم خشومها

لاجـل ان ما يجـرى بنجـد يهمنـا
وسمـوم تمـر أبنـا يجيهـم سمومها

هـذا وصـلى الله عـلى سـيد البشـر
عـداد ما تمطـر سحـايب غيومهـا

يا مرحباً بالملك

وأيضا انشد الشاعر في حضرة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود عند زيارته لبلده الثاني الكويت :

يا مرحبا بالملك واللــي معه جونا مسايــــــر
مباشرٍ في صـديقٍ مابهم شكٍ وريبــي

والــذ واحلى من الايسار من عقـب المعاسير
في جيته اللــي عـدوه منه يرازه يهيـــب

سلايل المجـرن اللي ما توقفه الطوابــــير
اليا تعزو بنوره عند نطحــات الحريـــــبي

جونا بدارٍ لهـم فيها جلال وزود تقديـــر
ولاقاهم الشعب والحاكم من القلب اللبيــب

اولهـم الحاكم العــادل يباشرهم بتباشـــير
صباح ابو سالم اللي لابكينـاه الحبيــــب

وولــي عهده بصفه والصباح كبار وصغـير
شيـوخ لاقوا شيوخ الجد من جد جريبي

والجيش وحكومته والشعب والشرطه هلا السير
تكريم للحاكم اللي ينجبه جدٍ عريــــبي

يا الله يا اللي بحزات العشى تجلب عش الطـير
يارب انك تسمع للدعــاه وتستجيـــب

انك تعز العرب واكبارهم في كل تيســـير
وتموت والدين مايختل من طيب النصيــــبي

والخاتمـه يا جليـل الملك ياالله خاتمـة خـير
وارضاك ياللي على خصات خلق الله رقيـــب

دام السعود

وقال الشاعر الدواي بمناسبة زيارته للمملكة العربية السعودية

بديت بذكر من ينجي الغريق ويرحم المسنين
بربان من القبله لرعاده ترزام

جليل الملك عنده دبرة الموتى مع الحيين
فرض للمتبع خمسة فروض وحج وصيام

بعد ذكره سلام الله على من يعتني بالدين
ولد عبدالعزيز اللي حكم في شرع الاسلام

وبثنيها على جملة جميع الفيصل الباقين
سلام مثل قرطوع الغدير النقع للظامى

حمول الخيل في وقت المعارك والعرب دارين
على اول جدودهم لدولة التوحيد حكا

اليا اقفن واقبلن الخيل بالمقرن لهن ضارين
تعزوم باسم نوره واستوت صكات وزحا

يخلون الصعب يمشي على هونه وطبعه زين
يتم بمبركه مرتاح دون عقال وخز

ترى دام السعود يعز والاسلام معتزين
عسى راية علمهم ترتفع في كل الا

سلام يا المملكة

وللدواي أيضا بنفس المناسبة

سلام يا المملكه مهدى مبادىّ السـلام
طول بعرض بلاخص لشعبك والحكومـه

يا دار يا دار من تم الفرايض والصيامـي
جعل الملك فيك للاسلام خلاقـه يدومـه

جود سلوم اخو نـوره ماعمج عنها القطامـي
شارات عبدالعزيز مع المخاليق معدومـه

والفيصل مساندينه مخ جسمه والعظـام
العود من حب بذره وكل طيب فيه هومـه

كم واحد من سببهم صابه اجفال النعـام
يموت غله بكبـده عن مشاهيه محرومـه

واللى يسير بصحيح ما يضيم ولايضـام
يمشي بعز وكرامه لين يستافيه يومـه

في ضف حكم تخزر لـه طرابيش الطغـام
من فضل من له ثلاثين الشهر دايم نصومـه

والشرع حطه زمام الحكم سلطـان القضـام
متمسكين فيه جعل الله يلوم اللـى يلومـه

صلاة ربى عدد ما غردت ورق الحمـام
على رسول نهار الضيق تنفعنا سلومـه

الامير محمد

وانشد الشاعر في الامير محمد بن عبدالعزيز آل سعود في ديوانيته بالرياض :

يـا مرحبـا في هالكتـاب العجيـب
الـي تعجبنـا بشوفـه ورؤيـاه

ترحيبة الـلي في ديـار غريـب
بعيـد عـن شوفـه صديقـه ومربـاه

زاره وهـو غافـل صديـق حبيـب
الـلي مـن العالم جميـع يتمنـاه

فـرز مـن الشجعـان واقـرب قريـب
قـد شـاف مُيقافـه بوقـت المحامـاه

مثلـه نرحـب في كتـاب النجيـب
انجـب نجيـب الجـد والخـال مجنـاه

ابن الـذى خـلا العـدا تستصيـب
عبـد العزيـز الـلي طروقـه مخـلاه

البيـض ما مثـل اخـو نـوره تجيـب
ساد الوطن مـن ساحـل اقصـاه لاقصـاه

نسـل السعـود الـلي نسبهـم عريـب
جابـوا محمـد مثلهـم لاعدمنـاه

لـه رمعـه تنتج وراى صليـب
بيـت فيـه ولا يجيبـه مـراواه

خطـام لطـام لوجـه الحريـب
خـلا عـدوه يطلـب الله يرضـاه

باول شبابه قبل حل المشيب
قدام ذكرى. ذاكراه فعل يمناه
ولا صحابه الضافين قند وحليب
ويجدع عن المظلوم حمله اليا جاه
انخيت من جاله بظله نصيبي
يمشي جرى من هيبة حماه نجماه
يا الله يا اللي للدعى تستجيب
يا سامع عبد خضع حدر مولاه
تجعل سنينه في حياته تطيب
وفالاخره تدفن خطاياه حسناه
يا مرحبا في ها الكتاب العجيب
اللي تعجبنا بشوفه ورؤياه
وصلاة ربي عد نبت الشعيب
على رسول مالك الملك بداه

رثاء فيصل

قال الشاعر الدواي يرثي جلالة الملك الراحل فيصل بن عبدالعزيز آل سعود :

البارحه عيني من السهر شايلـــــــه
حمل ثقيـــل جايـــدات عدايلـــــــــه

أقـــول ياعيني بدا الصبح ناظـــــــرى
وتقـــولي لي لو صاروا الناس قايلـــــه

تحـــب السهر والسهر غاية مرادهـــــا
والدمع من موقـــه تـــذارف همايلـــــه

عفـــا الله عن نفس بالاسلام ممنـــــه
وجتهـــا صواديف المقادير مايلـــــــه

في غفلة محد فطن وانتبــــه لهـــــا
عســـاها بجنـــات النعيم امتفايلـــــه

نفس العزيـــــز اللـــي حياتـــه تسرنـــا
واليـــوم قفـــت عن وطنـــا رحايلـــــه

كل العرب يبذل جهـــوده من أجلهـــم
وسوى مشاريع للاسلام هايلـــــــه

جعـــل البقاء باللـــي عقـــب غيبتـــه
العاهل اللي عقـــب فيصل نخايلـــــه

خالد بعرش المملكـــه جعل يهتـــــنى
بالدين والدنيا وتحمـــد وسايلـــــه

وفهد ولى العهـد وحكومـة السعـد

سعد عين من جوله عضود بقبايلـه

من ماكر واحد عريبين بالنسـب

نسل الذى يحمد وتـدرى فعايلـه

عبدالعزيز اللـى الياهـاج والتطـم

تمضي لـه العـدوان غصب بفايلـه

خلف ملـوك مثل فعله وهومتـه

سلاطين نجد ومن مقـادم حمايلـه

متقدمين بعلمهم غير فعلهـم

والفعل موجـود التواريـخ قايلـه

على رأسهم سـم المنايـا محمـد

طويل شبر وافيات خصايلـه

هـو الابو عقـب الابو مرهق العـدى

ونفوس الاسره من شرفهم تسايلـه

هم دولـة الاسلام في مهبـط الوحـي

الله يتابـع في عبيـده جمايلـه

الله يثبتهم على الحـق والهـدى

آمين يلي ما يخيـب لسايلـه

الله يعز الدين والشـرع والعـرب

طالبـك يلي ماتجـازى فضايلـه

دام السعود بعـز والعـز عزنـا

حنا وهم بالـدين والـدار عايلـه

ان جيت في نجـــد العذيه بلادفـــــا
وهل نجد ياجـــو دارنا من عوايلـــــه

وحنا اليامنه بـــــدا موجـــب لهـــم
نجـــزى هل الحسنى بحسن مثايلـــــه

هذا وصلى الله على سيد المـــــــلا
عـــداد ما هـــل المطر مـــن مخايلـــــه

الشاعر فى قطر

عند زيارة الشاعر لامير دولة قطر الشقيقة الشيخ خليفه آل ثانى انشد قائلاً :

سلام يا دار بها النور منقاد
دوحة قطر جعل الكريم يعمرها

دار الشيخ اللى زحازيح وامجاد
دار تهاب حدودها من خطرها

الضيف مدهاله دواوين الاجواد
كل الياطب المدينه شكرها

للملتجى فيها مصادر وميراد
يعل غر المزن يسقى شجرها

واللى يجيهم في سبب زود وعناد
يذوقونه من سنينه كدرها

دار لابن ثانى اليا من غلا الزاد
كم ناقة عشّى النشاما ظهرها

استارثه من والده ورث الاجداد
نفسه من اسرتها تسلسل سطرها

اللى على شعبه حنون ووداد
يشبه على المدهر سحايب مطرها

خير على شعبه للضد ضداد
ونفسه عن الزلات رايه قدرها

الطيـــب ماتخفيــــه بالذكر الابعـــاد
مراجلـه عنـد القبايـــل خـــــبرها

سلام يادار بهـا النـــور منقـــــاد
دوحـــة قطـر جعل الكريـم يعمرهـا

تهنئة امير البحرين

وانشد الشاعر هذه القصيدة عند زيارته لدولة البحرين سنة ١٩٧١ في حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان الخليفه أمير دولة البحريـــن :

سـلام يـا قـصرٍ بعيـطٍ منيفـه
تنسـف عليـه مـن الخليـج الـذوارى
قـصر الرفـاع الـلى جميـلٍ وصيفـه
راعيـه في نطـح المواجيـب ضـارى
تأمـن حـدر ساسـه قلـوبٍ مخيفـه
بالسيـف والمنسـف ورأيٍ اجبـارى
يا الله يـا منشى المـزون بقنيفـه
يا جادى يالي في دجـي الليـل سـارى
يا عل بن سلمـان عيـسى الخليفـه
يساعفـه في كـل درب المبـارى
واخوانـه الـلي كـل ابوهـم بكيفـه
لطامـة العايـل نهـار المثـارى
كـم واحـدٍ خلـوه يـضرب صنيفـه
القـاع عقـب مفايلـه بالسـوارى
عـود مـن الطمعـات نفسـه معيفـه
وربعـه لاهلهـم ناكسـينٍ وقـارى
يا ما حـلا يـا بـو حمـد عقـب صيفـه
ليـا ذعـذع الغـربي ليـالي الصفـارى

وقلت لصقاقيرٍ نفوسٍ خفيفه
يطلعون اللي يضد المماري

وكل اشقرٍ راع النظر ما يعيفه
تلقى عليه من الدلايل مواري

راسه كما الفنجال صينٍ لصيفه
اشقر وكفه شبر والريش عاري

ونزلت بين الدبدبة والحتيفه
في خايعٍ فقعٍ وعشب وخباري

للي مثل شرواك ونسه وكيفه
وربعٍ مشاكيلٍ وريم وحباري

تهنئة النائب

قال شاعرنا الدواي في نجاح (فيصل الدويش) في مجلس الأمة

مباركٍ نجحتك ياشـيخ الاسلاف
من خاطرٍ ماله مقاصيد حاجـه

الا هدف قلبٍ النجحتك ميلاف
والا ان بعض الهرج كذب وسماجه

ان طبت شيخ شايخٍ قبلك اولاف
من ساس شيخانٍ تبوج الزراجه

مواقف اهلك قبل ما قفك تنشاف
رفيجهم في الضيق يضحك احجاجه

والا ترى هذه مقاسيم واهـداف
تشوف وجه الحر وزن الدجاجـه

مبارك نجحتك ياشـيخ الاسلاف
من خاطرٍ ماله مقاصيد حاجـه

نصر الشباب بكأس العز

قال شاعرنا الدواي :

جعل يوم الفوز في نصر الشبـــاب
يسنده بالفوز رب العالمـــين

الفريق اللى لكأس العـــز جـــاب
من اواليد الكويت العاملـــين

كل شايب يرتجيكم يوم شـــاب
قدوةٍ لبلادكم طول السنـــين

فعلكم بالطيب ما عنكم يغـــاب
كل وقتٍ يذكرون الطيبـــين

كل طيب منزله فوق الهضـــاب
ما يطولونه رجالٍ قاصريـــن

جعل من بلغ حبيبه بالكتـــاب
ينصر اللي في وطنهم مخلصين

الكريم اللى امر ماى السحـــاب
ينصر دول العرب والمسلمـــين

جعل يوم الفوز في نصر الشباب
يسنده بالعـــز رب العالمـــين

مخاطبة الوالد

قال الشاعر الدواي مخاطباً والده :

السوق مالي يا يبه في غرضان
اخير عندي منه ذيك الجذيبه
تهف في النود هفات الاغصان
اغصان عيدان طوال عسيبه
لولاى اداري خاطرك يا ابن جمعان
ما جابت الورقا بجنبك لجيبه
السوق تطرب له وانا منه عمسان
عدو عينك في حياته بي به
السوق والله يا يبه سوق هدلان
سوق الكويت اللي عزيز غريبه
يا ليت الي ميقٍ وقضاب سكان
واشرف على ذيك الديار العجيبه
دارٍ اليا طبيتها خاطري زان
وفراقا همٍ علي وغصيبه
عندى شوارعها نهورٍ وبستان
مساكن الجدان عندى حبيبه
لو اهني من شاف مشرف ودسمان
،الشعب قصر اللي حكمنا بطيبه
والسالمية شاف اهلها بالاعيان
زمناطق الديره بعيد وقريبه

القا دواوين بها كل ديقان
رفاقةٍ والجهد واحد عريبه

عزوة جميع جموع ذربين الايمان
ما كان قلبه صاملٍ ينتخي به

يا عقلوا ذرعان حلوات الالبان
يجي لهم نصر وعزٍ وهيبه

ذباحة للشيخ وقت الاكوان
وطابور خيولٍ طوالٍ سبيبه

ماني بفضل مجلس فلان وفلان
كلٍ طيابة خاطره من نصيبه

والخاتمة ذكر الولي رافع الشان
عداد ما هل السحاب بصبيبه

نون سكب جوه بسحبٍ وودان
يا زل عشر للحيمر معيبه

شكوى

قال الشاعر يخاطب والده عندما قطعت الكهرباء عن بيته

امنت بيتك عندهم بالدنانير
وخليته يوقع على الكرت منصور
يوم ان لك جاه وجلال وتقدير
دامٍ راسي حي ما عنك مذخور
ولا فيه منه يا زبون المناعير
اليا نشب خطو الزلا به على الكور
والهرج ما ينفع بكذب وتصوير
الا اليا جا الفعل نورٍ على نور
الحقت مطلق والركايب مدابير
ثانٍ خلاف الجيش ماهوب مثبور
يوم يبست روس الشفى والحناجير
جيته عساك من اللوابيت ماجور
وابن البعيص اللي يجيب المغاتير
جاسر زعيم مردف الجيش وسبور
رديت له من شايطات المعاشير
يوم التفك تذبح من الزلم وتثور
وعند ابن عنزة صار حلف وتجوير
يومه نهمك يشوف حقه ومقهور

فرطـت فيـه المشـطقبـل المعاذيـر
واصبـح عـلى حقـه مغـني ومسرور

وابو عـلي جيتـه كمـا او حافـة الطـير
ما طعت فيـه مكـثر الحكـي والشـور

وخليت كسبـك للنيـاق المباهـير
يوم ان غـيرك يكسـب القـش وقـدور

لو يفعل التـالي تـرى الاول اخـير
علمٍ قبـل ذكـرى لـه اليـوم مذكـور

أمنـت بيتـك عندهـم بالدنانـير
وخليتـه يوقـع عـلى الكـرت منصـور

يومن الـك جـاه وجـلالٍ وتقديـر
دامٍ راسي حـي مـا عنـك منخـور

المسئولية العائلية

وقال الشاعر في غيبة والده عندما تحمل المسؤولية :

الا يا العين ويش شفتي عقب تشريفة المرقـاب
نهيتك عن طويل الرجم يا العـين وعصيتيـني

طرى لي ما مضى لي يوم وقت وخبث لي ما طاب
وانا لولاك ما واقت طويل الرجـم رجليـني

سلام الله على وقتٍ تمنيتـه وعـني غـاب
زمانٍ فات مرتاح قليـلات شواطيـني

اليا مني دخلت السوق لا شـارى ولا جـلاب
مكفى كل همٍ عنـدى الوالـد مكفيـني

غديت اليوم مسئولا عقب ما غابـوا الشيـاب
تلقيت السؤال اللي مـن البيتـين ناصيـني

كبار العائلة مرضينهم مـير البـلا الطـلاب
يقول الكل وشعلمك قليل الحق تعطيـني

عطيت الخرده اللي في المصر ارضى بدون حساب
ولا فادت يبون الكـل غـالي ومتغليـني

الا يا الله يا ربي تقرب سفـرة الغيـاب
يعل الله يعقل اللي مغيبـين عـلى عيـني

اليا منه حضرني والدى ما صابني مـا صـاب
يربيهم ويكفيني وانا قبـلٍ مربيـني

حسن في الربا ليني بلغت الرشد راسى شـــاب
بلغت الرشد واكملت الثمـــان مـــع الثلاثيـــني

ترى الوالد عليه حقوق وله حقوق مما جـــاب
يجوز مساير الخطر ومرضـــاة الفريقيـــني

ختمناها بذكر الله عدد ما ذعـــذع الخنيـــاب
وصلاة الله على سيد البـــشر خـــاتم النبيـــين

يا شين البيت عقب العيال

دخل شاعرنا البيت وكان عياله مسافرين فأحس بالوحده فقال :

يا شين شوف البيت عقب العيالي
تدخل وتظهر منه ما تسمع الصوت
ويش عاد لو بنيه جديدٍ وعالي
لا موردٍ جنه ولا مانعٍ موت
انا اليا شفت الصغير اجبالي
كني بذاك الدور دور ابن ياقوت

حنان والد

قال شـاعرنا في ولده عندما ادخل المستشفى

يامل عينٍ من الهاجوس سهرانـــــــه
والمـوق عيـا يهـاب السـهر ويعيفـه

من العشا لين بان الصبـح نيشـــانه
وأنا حمود اتهجـع فـى سواليفـــه

ورعٍ خذاه الطبيب وصـك بيبانـــــه
موهوب في كيف ابوه ولاش في كيفـه

ياالله يااللـي عظـيمٍ فوقنا شانـــه
تفرج المنهو مريض الحـال وضعيفـــه

وتفـرح حشـى اللي محـل ابكـاه وتنانه
يحـد عباريه عن بكيـــة مواليفـه

أطول البـال قدم العود واخوانــــه
والا الحشـا يطبـح الجاش وسراجيفـه

يامـل عينٍ مـن الهاجـوس سهرانـه
والموق عيا يهـاب السهر ويعيفـــه

فى المستشفى

وقال الشاعر في ابنه حمود عندما أنيم في المستشفى

البارحة نـوم على العـين لا عـــاد
القلب طـار من الهواجيـس شوعـــه

جزرت ليـله بـين سهـر وتجـــلاد
من يـوم شفـت حمـود بالعـين نوعـه

مسجم مـا يطلـب الـشرب والـــزاد
طايح ويعطـى مـع ذراعـه متوعـــه

اليا ندهتـه قـال طيـب وســـاد
والشـق مـن حـد الشعـر للضلوعـــه

يـا الله يـااللي للمخاليـــق رداد
يا الـلي لك المخلـص يخشـع بركوعـــه

تجعل رجـاى بجبـل لا مـاه ينقـــاد
عليه قلـبي يـا ولي لا تروعـــــه

مشـة حشـاى ومنصـح لي بالاجهـــاد
غـالي ويمـشي في طريـق المطوعـــه

والا تـرى المغلـس جـداه التوجـــاد
وتسـوق زجراتـه تذريـف دموعـــه

روحوا لجابر

ولــه ايضا في ولد عمه عندما توفــى عمــه .

روحــوا لجابــر يــا محمــد وشوفــوه
وشلــون حالــه عقــب مــا غــاب واليــه

ان كــان مرتــاح بدنيــاه خلــوه
عــن دمعــة امــه ترتجــي الله وترجيــه

وان كان من ضــك مــن الوقــت هاتــوه
انــا ذرى راســه عــن الشمــس عطنيــه

ما عقــب ابــوه النــاس غــيرى تولــوه
يعــوض في عــم تــوفي ابن اخيــه

دامٍ راسى حــي خلــوه وانســوه
وعقبي تــرى مــا منكــم احــد نوصيــه

دامــه صغــير الســن بــاروه بــاروه
لين الــولي عــن منــة النــاس يغنيــه

واسمع تــرى قطــع بالارحــام مكــروه
توحيــه في دســتور الاســلام توحيــه

اقول قــول قبــلى النــاس قالــوه
مــن لا يــسرك حــي لا عــاد ترجيــه

حنان الوالد

قال الشاعر في ابنه محمد اثناء غيابه في الكلية العسكرية لتأخر العطلة ففاضت قريحته الشعرية بهذه الابيـات :

البارحـه زرنـا محمـد وشفنـاه

لـه وقـت دون مواجهـي حاجرينـه

مـن عقـب ذيـك الفخفخـة والمعايـاه

مثـل القعـود الـلي هلـه عاسفينـه

يا بوك خـذ مـن والـدك علـم ووصـاه

وصـاة مـن وصى سـواتي جنينـه

تـرى الولـد مـا يظهـره غـير يمنـاه

عـزم وجـزم تصـير كبـده متينـه

يـا وفقـه جـزل العطايـا ومشـاه

نـال العـلى في همتـه مـن يمينـه

والصـدق بـين النـاس مالـه مـلاداه

ويكمـل الرجـال يـا طـاب دينـه

تشـوف كـل الـلي حواليـه تـدراه

حشمـه وتقديـرٍ وربـه يعينـه

يا بوك والله غايـة القلـب ومنـاه

تصـير سمعتكـم مـع النـاس زينـه

والا تـــرى مـــا كـــان حسين بدنيـــــاه
يعيـــش لـــين العمـــر تقـــضي سنينـــــــه

البارحـــة زرنـــا محمـــــد وشفنـــــــــاه
لـــه وقـــت دون مواجهـــي حاجرينـــــــه

حنان الوالدين

ضم الشاعر ولده جمعان اليه فحن إلى جده وجدته، فقال :

لاتلتفت هالحين بين الصلاتين
واللى تبى منهم مع الشمس ممشاك

ماشين قبل يطلقون البعارين
يانور عينى ياهنى بلاماك

حديث اصغر ضيقتى وانت هالحين
الضيق عند اللي نصيته وخلاك

خلوك من صخف الضمير متغاضيين
والاترى ماهم باغيين فرقاك

امى وابوى اغلى ضناهم اجمعين
وامك عقب ما ماتت اختك تمناك

يا الله ياقايم بقوت الضعافين
انك تجمع شمل ذولا وذولاك

فراق العيال

وقال الشاعر عندما زار عياله اباه وأمه وبقي هو في الديـره

البارحـــة جـــالي عـــن النـوم لادود
تسهـر عيـوني والقبايـــل ينامـــون

اسبــاب زمل البـدو عــارى ومشــدود
نــاوين عنــا يــا ابن مرشـاد يقفـون

محمــد ومطلق وجمعـــان وحمـــود
اليـوم عنـا ناويـــين يروحـــون

هالحـين عنـدى والمسيـان يــا سعــود
في جوبـة العـد المسمّــا يحطـــون

والصبـح فيهـم معقفـي الزمـل جلحـود
واكـثر حراهـم دون اهلهـم يعشـــون

عــلى ابليهـين عــلى الخيــل مطــروذ
ولا طــاح مــن قلبـه اجفالـه يقولـــون

يــا الله يــا رب المــلا صاحـب الجــود
تســتر عليهــم لا يفــز ويطيحـــون

والله لــولا ونسـة امـي مــع العــود
مــا ينتحـي عــني محيميــد هاللـــون

لا شـك مــانى دايم الــدوم ماجــود
باتبــع ارضاهــم جعلهــم مــا يخيبــون

عمر الفــتي لــو طــال تاليــه للــدود
وشخانــة الــلي للحــم مــا يحــون

الصاحب

قال شاعرنا االدواي :

سلام يا الصاحب اللي رفقته تــشرى بالاثمــان
لا شك مهيب عاده بيع جنـــس المودمـــاني

الصاحب اللي على طول الليال وطول الازمــان
ما شان باله على الصاحب ولو شــان الزمــاني

اليوم جور الدهر خلا وسيع العرف زعـــلان
الغيض عني منع رجله وعن بيته نهـــاني

رفقة نشاما شريفة ما بها هســـات مـــيزان
محلاك محلاك يا رفقة طويلـــين اليمـــاني

اليوم جور الدهر خلا وسيع العرف زعـــلان
الغيض عني منع رجله وعن بيتـه نهـــاني

وحياة ربٍ علم غيب الليال وكل ما كـــان
الــن قلـبي يحبـه لـو شتمته في لســاني

الموجب اني ليا برقت به لي كفـو انســان
ولا ينقرض مسهم الطيب لياشــان اللبـــاني

سلام يا الصاحب اللي رفقته تــشرى بالاثمــان
لا شك مهيب عاده بيع جنـــس المودمـــاني

طبائع الناس

قال شاعرنا الدواي في طيب الناس وخبيثهم :

يا ما من الفرق اشوفه بين زوِد وبين نقصـان
طبايع الناس من نوع الغشامـة والفهامـة

الكل راضي بفكره والمدبر رافـع الشـان
والفرق مفهوم ما بين السلامـة والندامـة

لا شك افكر وافكر مثل خلق الله بالاعيـان
وامشي برأيي مسالم مـع دبابـة هالجهامـة

خاف اشاور بعضهم وانصحه ويقال غلطـان
من غير مصلوح تلحقني مـن النـاس الملامـة

ليت الليالي تعلمني بغايتهـا والازمـان
ويصير عندى خبر في مستحقين الكرامـه

والا بعد في وجيه اهل الوفا شامـه ونيشـان
او مثل ما قال بن مزيد عـلى الطيـب علامـه

اظني ابذل جهودى في سبيل فـلان وفـلان
اللي اليا بذل فيه الطيب ماعـون احترامـه

اكسب شرف في مرافقهم على صدقٍ وبرهان
ولا ترى العمر تاليته يروح بسمـط خامـه

الناس صافق مصفوق

قال شاعرنا الدواي :

قالوا لي ان كان ترغب في سماعك كل طاروق
ترى الجماعه وعدهم من ورى صيهد بيـاني
عزمت اكرس جهودى واتسمع كل منطـوق
لا شك لا شك ما طاع اهل الشف الزمـاني
لقيت لي ملعبٍ لعب اهله صافق ومصفوق
وكميت وارتحت عن بعض السوالف في مكاني
ان كان معني المثايل ما تشوق صاحب الشـوق
لا خير لا خير في طعم الهليم مع السمـاني
اللعب له عادةٍ في الملعبه سابـق ومسبـوق
له معدنٍ بالضماير والمفاتيـح اللسـاني

حياة تنعاف

قال شاعرنا الدواي في الغـــوص :

الله من قلـــب بـــرى حالـــه العـــــاف
بـــرى الخشـــاب اللـــي بـــروه القلاليف

والـــدول من حـــدر المجـــاديف صفصاف
يا شـــيب حـــالى يازبـــون المواجيـــــف

هـــذه حيـــاة يا بن ســـمران تنعـــاف
عـــز الله انـــى شـــفت فيهـــا التكاسيف

من عقب مشـــي مع عـــرب زين الأوصاف
اليـــوم صار شفاقة شـــوفي الســـــيف

هـــنى من شرف عـــلى كـــل مشـــراف
شرف وغـــنى في طـــــوال المشاريـــف

والعصر ســـير يـــم مملـــوح الاوصـــاف
الصـــاحب اللـــي علمنا فيـــه في الصيـــف

يا وى والله يا فتـــى الجـــــود مصيـــاف
عشب وغـــدير وقرب زيـــن التواصيـــف

واليـــوم نســـكن بـــين فنـــه ومجـــداف
الله لا يجـــزى صفـــوف المجـــاديف

كـــم واحـــدٍ دمـــه مع الراس ينشـــاف
منهـــن عســـاهن للهـــوى والعواصيـــف

تبقـــى جثاياهـــن مـــن الغيـــص وخلاف
واما فالبحـــر منهـــن اليـــا راح ماشـــيف

الوسم

قال شاعرنا في دخول الوسم ويرجو من الله الغيث

يا الله يـا الـلي دبـرة النـاس بيديـه
مـ عـيرك احـدٍ نرجيـه ونسالـه

جـزل العطـا الـلي ما يخيب مترجيـه
عـلام بالرحمـه عظـيم جلالـه

جعـل الكويـت مبكـر الـوسم يزيـه
في حسبـة الخمسـين مقـدم ليالـه

اليا فات خمـس وخمـس جعلـه يباديـه
نـوٍ مـن القبلـه شديـدٍ خيالـه

يحـلي المظمـا تسافـح خباريـه
ومن الحـدود اليـا جليـب الجوالـه

دارٍ ربينـا فيـه وامواتنـا فيـه
الا ولا نرغـب بـلادٍ بدالـه

دار اليا جاهـا الضعيـف متنصيـه
مفرقعـه كـثر الطلـب والتجالـه

اليـا سم مـده في الكويـت وضواحيـه
يشبـع ويـا صل عيتـه مـن حلالـه

مباركٍ فيـه الـولي يـوم اهاليـه
كـلٍ مـن المسكـين ينقـل حمالـه

اليـا جاهـم الـلي قـاصرات مساعيـه
لـبى طلبـه الكـل لقـاه بالـــه

في ضــف امـيرٍ كـل طيـب يداريـه
ومقــدمٍ في كـل دار جمالـــه

قلبـه يحب الشعب والشعـب يغليـه
بالعـز جاعلهـم معـزة عيالـــه

عسـاه بالدنيـا وليـه ينجيـه
وبالآخـره تحمـى جنـابه عمـاله

وصـلاة ربي عـد ذارى ذواريـه
عـلى الرسـول الـلي شريـف مجالـه

الغيث

قال شاعرنا طالباً الغيث :

يا رجـل وديـني طويـل المشاريـف
في خاطرٍ بـأشراف راس الطويلـة

بقـول مما جـازلي بالسواليـف
والهـرج دايم زبدتـه في قليلـة

الشكـر للـه زار خدانـا الريـف
مدهـال سمحـين النفـوس الفضيلـة

نـاسٍ تقـوم بواجب الجـار والضيـف
المسلمـين اهـل العلـوم الجميلـة

من رحمـة الـلي مـال فضله تواصيف
الـلي مـن الغرقـات ينجـي دخيلـه

غيمٍ بأمـر الله مزونـه مراديـف
في قدرتـه يسفـر ويظلـم مخيلـه

تسـفر به بـروق تكاشـف تكاشيف
وتظلـم بـه اثقـال المـزون الثقيلـه

دوق مهبـه مـا جـرى بـه عواصيـف
سحـق سمـاه وزاد هاتـف هميلـه

وامطـر مـن المنـش ، إلى ساحـل السيـف
اسبـوع مـا وقـف ولا ضر سيلـه

اسـق مداهيـل البكـــار المشاعيـــف
وتسيـل مـن سيلـه أبجـار المسيلـــه

يا ما حـلى الحجـر تـبـذارف تذاريـــف
وثقابـةٍ بأوسـط حـرت الثميلـــه

ومـن عقبـه اسبوعـين تلـق القفاقيـــف
ليكنهـــن عقـب المطــر خط نيـــله

جعله يـدوم الريـف بالـوسم والصيـــف
لا يبـس عشـب الـوسم نرعـى الشتيلـــه

بديت بذكر الله

وانشد شاعرنا في الاذاعة الكويتية عام ١٩٥٨

بديت ذكر الله عـلى كل مـا بـدا
كريم يجون الناس من فضله اكرامـي

عطوف لطيف للضعيف اليا اشتكـى
سبحان من يعلم بخصـات الايتامـي

يجلب هم رزق وهم عنـه مـادرم
هو الذى يعلم بغبصات الارحامـي

طالبك يـارب المـلا طيـب الرجـا
انـك تعز اركون بلـدان الاسـلامى

وتعـزنا فـي دارنـا واهنينـا
دام الصبـاح النـا شيوخٍ وحـكامى

شيوخنا مـن يوم كانـت وسيسـت
وحنـا اليا جاء موجـب الـدار خدامـى

من دون راتـب يابـدا موجبٍ لهـا
نجى حزب في حـزة الحـزة واولامـي

كم واحـدٍ طـاوع دليلـه وضيعـه
واصبح على ما تفعـل النفس ندامـى

مـا فيـه غـراة مـدرس ويفتهـم
لاشك هذه من تدابير الاقسامـى

---

(١) ما كروا .

الغـــاز :

يا ويش رجلٍ بين ثلاثين عــــــــذرا
وثنتين زود مفوض بالتكــــــلامــى

ان قلــت يسمــن العــذارى ذكــورٍ
مافيه خلــفٍ واسمهن مابه اوهامــــــى

تتليــه هالعالم وتمشى بســيرتـــه
ولولاه خلق الله عدو مثل الاصنـــــامى

الحل (اللسان والاسنان)

يــاويش خمــرات نظيــف لونهـــــن
يجالسن ارجــال واشراف واحشامـــــى

كل العذارى رجــل واحد جميعهـــــن
ولا هــن مصيونـــات من بعض الازلامـي

واتلى اتليا الرجل يفنى وينتهــــــى
ويبدلن بواحد ينقل الزامـــــــــى

الحـــل (المسباح)

ياويش رجل زاده الشرب دايــــمٍ
لو كان في الكلـــه يجـى مغرفه حامـــى

يشرب شرابٍ ما يسره ويشفعـــــه
والناس في وقتــه تزيد به الاســـــوامى

الحل (السراج)

الحج

قال شاعرنا الدواي بمناسبة الحج وما به من فراق :

بأمـــان الله ياناسٍ من الديره نووا يمشـــون
ومخليـــينٍ عوايلهـــم رجا في رحمة الـــوالى
مخليينٍ بعض جهالهم مـــن عقبهـــم يبكـــون
يبـــون المغفريـــه يتعـــادل وزن الاعمـــالي
صغير السن عقب أهله يبيـــح خـــافي المكنـــون
تشوف الدمع من عينه عـــلى الوجنات همـــالي
عساهم عقب غربتهم لاهلهم والوطن يلفـــون
رجيته من كريم مالنفعـــه جنـــس واشكـــالي
حدر راية جليل الملك والحاكم لهـــم ممنـــون
صباح الله يديمه ما غفل عـــن شعبـــه الغـــالي
خفض من راتبه للشعب عـــد اثنين بالمليـــون
يبيهـــا نفعـــةٍ لـــلي وراه عويـــش جهـــالي
يراعيهم بعين العطف شبـــه الجوهـــر المسنـــون
ولا منه حمق يأثر عـــلى ماضـــين الافعـــالي
يعل الله يقبل سعيهم ويبعـــد الشاطـــون
يصير الكل منهم منزلـــه في ركـــن وظـــلالي
بأمان الله يا ناس مـــن الديـــرة نـــووايمشـــون
مخليينٍ عوايلهم رجـــا في رحمـــة الـــوالي

شهر رمضان

قال شاعرنا الدواي يوصى الناس بشهر رمضان :

عسى الله ما يفلسنا بشهـر المـوسم المذكـور
وهو شهر رمضان اللي يتفضـل فيه الاحسـان

يجى للمسلم المخلص اليا طالع هلالـه طـور
لاجل في قدرة الخالق تنزل فيـه قـران

اليا منك عزمت المسلم الصايم عـلى الميسـور
تجى الحسنى بعشر امثالها في كـل مـيزان

الا يا ليت بعض الناس يسمع من صديقه شـور
اليا منه عطاي الله يـتم شروط الاركـان

يسـايل في سـبيل الخير في بر وبلـد وبحو
علشانه يجى من جملةالجاهـات ربحـان

ولكن العرب فيهم مصيب وفيهـم المغـرو
ليا قلت الطريق يمين قال يسـار غلطـان

توضح له معان يا صدنقه لا يجيـه قصـور
سمع راع الدليل السنع والعوجـان عوجـان

عسى ربى يعز بلادنا واللي عليـها سـور
معازيب الضعيف ليا عجز والشـوف مـدان

اليا منه قصر شوفه ركيك الحـال وابو بـزور
يجى بيته من الثروة وكثر الخـير مليـان

وكذلك وان تشكى من محله خاطره مكسور
يجيه اليا محله عبوة للبيت بنيان
يجى عقب الكبارة فيه ليوان وسطح ودور
من بركة البلاد اللي تعز الجار والعان
يراعون الفقير الله يرعاهم بخط النور
يعل الله يجازى راعى الحسنى بالاحسان
الا يا ويش عذرا صيبها يظهر مع الحنجور
نماها مع جماها حدر قدرة رافع الشان
ولا تصبر عن الماء ربع ساعة في مطر ودهور
واليا تمت عن الماء ربع ساعة عمرها فان

مؤتمر الأوبك فى فينا

وقال الشاعر محيياً وفد الكويت بعدما احتجز في فينا وعاد بالسلامه

مرحبا ياللي من الغربه لفيت
عد ما تجرى الهبايب بالنسيم

وفدنا الي راح من شان الكويت
زاد بالحشمه وهو قبل حشيم

بالشهامه عند محنتك اعتنيت
جملك ربي ونجاك الكريم

سلك حكمك حايط بك يامشيت
لك ابو لا تحسبك لاجٍ يتيم

كل دير ، فيها لك قنصل وبيت
وسمعة يدرى بها الطفل الفطيم

اهتنينا يوم جيتوا واهتنيت
كل أهل دارك رجاجيل وحريم

مرحبا ياللي من الغربه لفيت
عدما تجرى الهبايب بالنسيم

« يابو فيصل »

اجتمع الشعراء والفرق في ديوانية صياح العدوانى فنصح السيد صالح شهاب الفرق بالهدوء والسمت والشرف ليكون الترفيه السياحى عفا مسليا يجمع الناس على الود والتسلية فانطق ذلك شاعرنا الدواي :

يابو فيصـــل كلمتـــك فـــى المجتمع
فرحـــت قلـــبى وريحـــت الضمـــير
يوم كـــل فـــى مباديـــك استمـــع
قمـــت باللى يرفـــع السمعـــه تشـــير
قلـــت كلمة مالكـــم فيهـــا طمـــع
شـــاير للمجتمـــع كلـــه بخـــير
جعـــل من بامره بســـط سبـــع ورفـــع
سبـــع اخرى والفلك فيهـــن يديـــــر
ينصـــر اللـــى للبلـــد فيهـــم ســـنـــع
مثل صالـــح قايم بقـــدر القصـــير
والصـــلاة عـــلى الحبيـــب اللـــى شـــفع
لامتـــه فى المـــاقـــف الحـــرج الخطـــير

رثاء عبد الله

وقال الشاعر أيضاً في رثاء أخيه عبدالله بن تويم

جـزت عيـني وحاربـت الرقـادِ
ومليـت المجالـس والقعـادِ

أعـدى مـن طويلـة في طويلـة
وأهببهـا ليـا هـب الـبرادِ

وأفـضى خاطـر مـا دلهنـه
عـن الـلي يمتـنى كـثر الـدوادى

أشـوف المرقـد البـارد واعيفـه
مـن الـلي لاج في جـوف الفـوادِ

عليـك الله واكـبر يا زمـانى
جعـل في خاطـرى مثـل الكـداد

كـداد الصلـب لا حميـت سمومـه
وعـن عرقـه ثـرى الغـدران غـادى

بـدت فيـه الشهوبـة كـن روسـه
مخاريـز مـن المحـدد حـدادى

عـلى الـلي مـا حصـل لي رفقـة لـه
وهـو شـفّي وهـو غايـة مـرادى

رفيـق الطيـب محمـود السجايـا
طويـل البـال في ساعـة عنـاد

اليـا مـن ضـاق بـالى زان بالـه
ويرضيـني بهرجـه بالركـادِ

واليـا مـن زل غيـظي طعـت شـوره

تبعتـــه مثـــل مطـــواع يقـــادى

لاجــل عندى خــبر في ما قـــف لـــه

اليــا كلـــت محافـــير أجتهـــادى

اليــا مــني شكيـــت الحمـــل شالـــه

وقـــط البـــد مـــني والشـــداد

يجـــي للحمـــل حـــز في متونـــه

وانـــا امـــرح مـــع قراهيـــد الحمـــادى

عـــلى حـــق عيـــوني لـــو بكنـــه

سنـــادى كـــل مـــا قـــال أستنـــادى

يهلـــن العبايـــر مـــن نظـــيرى

ولـــو فيهـــن مـــدى للدمـــع زادى

يقولـــون العـــرب قبـــلي وعقـــبي

طواريـــق عتيقـــات جـــداد

فـــلا تبكـــي العيـــون الا لنافـــع

حقيقـــه قاصـــد النيشـــان صـــادى

اســأل اللـــه يوفـــق كـــل طيـــب

مـــن أهـــل البر والـــلي في البـــلادى

لاجــل في كـــل طيب نوع شيمـــه

حيـــا في الوجـــه واكعـــام المعـــادى

وافضـــل مـــن نصـــوح بالنصيحـــه

اليـــا شويـــر يعلـــم بالوكـــادى

ولـــو هـــو مـــا يحـــب مشاورينـــه

يجيلـــه عـــن ظنـــون الســـوء حـــادى

يحدنــــه شعـــور في ضمـــيره
ويرشـــد حـــد جهـــده بالرشـــادى

وكانـــه مـــا نشـــد يكـــرم جنابـــه
ولا لـــه في معـــارض كـــل وادى

يخـــلى كـــل مخلـــوق وسبيلـــه
لاجـــل في النـــاس متـــدل وغـــادى

ختـــام القيـــل ذكـــر اللـــه اسألـــه
رجـــاه ورحمتـــه رب العبـــادى

جليـــل المـــلك سبحانـــه تعـــالى
عـــلى اللـــه اتكـــالى واعتمـــادى

وصـــلاة اللـــه عـــلى نـــور الجزيـــرة
شفيـــع لامـــه صوتـــه ينـــادى

رثاء أخ

قال الشاعر يرثي اخاه عبدالله بن تويم*

امس الضحى صافٍ ومسجمٍ والقلب مشطون
يفكر ابن آدم على راحة زمانـه وتعذيبـه

اقول يا ويش يصير بوقتنا وشلـون وشلـون
والوقت مـا يعلـم الا صـاحب الرحمة بغيبة

جاني وانا غافلٍ هافٍ مع الطاروق مشحـون
توه على غاية التمرين والشحنـه مصيبـه

الحمل جاير ومتوخر وفيه « اتنـان » ومنـون
عفشٍ ولا بق وقدمـه طلعةٍ عوجـا تعيبـه

ودريوليه فهيمٍ في السياقه مـير مجنـون
ومهاوشينه معازيبه ومسنـاده غصيبـه

كيور على شمته للرمل وابعد ما ذخر لـون
سنه وهو مع عزاز القاع واقبل لـه حطيبـه

عشق ثلاثه وهو مسرع وقالوا له عـلى هـون
وعاند ودقه كمك واثنين يسخط في نحيبـه

وعقبٍ عطاه اصلي الواحد وقاموا له يهبـون
دريولٍ على سلعة عدوك يندعـي بـه

قامت تنوح المكينه لين قام اكسـل وبنيـون
وخلاه في ملتقى الطلعات مكسـورٍ صليبـه

---

* المتوفي في شباط ١٩٦٤ م .

جاوب حنينه حنيني والعرب مو هـــم بيدرون
على الذى طال مطراشه وطــوّل بالمغيبـــــه
اقفت ضعون المظنه لوه للمشتـــاق مظنـــــون
سوات غربٍ قفاه ارشاه واندفنت جليبـــــه
اهو الذى مالكونه في حياتي والدهـــر كــون
ولا اظن سمر الليالي عقب غيباتـــه تجيبـــــه
ومن لا توكل على الله خاسرٍ بالعـــون بالعــون
واللي يتوكل على الله نعم مـــولاه وحسيبـــــه

القنص

قال شاعرنا يصف المقناص :

قبل امس في عالي المشاريف عديت
رجم زما ما بين حمر الحمادى

وامس الضحى من بين الافلاج مريت
طرقي ضهر من فرع وادى لوادى

ساعة على ذيك الطويلة تعليت
عينت مخلوق فريغ الفوٴادى

متوازيٍ وانا بهمه توازيت
معرفةٍ ومضيع الطير غادى

يقول تل وفز مني وفزيت
هذه على فيضة عراق وكدادى

واثريني بطلع الربيب استعزيت
طلعه خلوجٍ في رواب ٍ ابعادى

امجوعه يومين يوم انى اخطيت
في حسبة الستين بقران حادى

عقبه على ضافي السراويل غنيت
الاشقر اللي ما لجنسه ملادى

لكن في صدره من الودع خليت
خطٍ لبعض الناس فيه اعتقادى

راسه كما الفنجال والساق يا شيت
جبرٍ قصير مثل حرش الهوادى
من حين تكشف برقعه قلت هديت
من صفو وجهه بالعيون الحدادى
من قلة التسنيع للسبع فكيت
وقفا دقاق الريش جبر الثنادى
ساعة ضرب بالخد كبده تمنيت
لا ماه مير افخت طير الهدادى
لوحت بالملواح لينني ازريت
وانفدت من حمر القفوش الجدادى
عقبٍ على حروة مهده تمسيت
شبيت ضوٍ للخلاوى تنادى
في صدةٍ مني بغفله ولديت
لا مير اله رب المخاليق هادى
فزيت له من حب لينه وهليت
ترحيب احلى من لذيذ الرقادى
هادت هواجيس الضمير وتهنيت
جاني طرب قلبي ليال البرادى

الى تذكرتك الى الجيب مليان
مصروفه ابطنه وسيره سماقه

ركبت فوق الجيب لابان فجران
واخذت مايثبت دخوله بطاقه

والعصر ادوج فى فراقين عطوان
ربع عشقنا معرفتهم عشاقه

رفيقنا الأول الى قال يافلان
تراك عندى قلت فوقه الحاقه

والمقصد انى يوم أوافق لمن كان
ما نيب راجى من وراه انطلاقه

قل تم هالموضوع ياذرب الايمان
مادام نفس العوهلي باشتياقه

الصقر نواف

قال شاعرنا يصف صقراً

نواف فوق الوكر ما احلى معانيه
مثل الشجاع اللي صموت سنافي

قرم اليا كبرت مشاكل عوانيه
يجعل حمول الثقل عنهم خفافي

محلى عيونه يوم بالنسر يدعيه
عساه يسلم ما يجيه الخلافي

وليا نشر زين الموامي مواميه
يشدن من خوص الغروس الخوافي

غرس على ايمن كفته الشط يسقيه
ما نش عنه الماء ليال الهيافي

سيف الجناح مفهقاته تناديه
منين ما درت النظر فيه وافي

ابيض عسى والي المقادير ينجيه
صافي الا قالوا هل الصنف صافي

حر اليا برقت فالراس ويديه
يكفيك عن باق التواصيف كافي

حر اليا حطه على الكف راغيه
بأول دخول الوسم عقب الخرافي

الله واعلـم يتعـب الـــلي يباريــــه
يشـوف شـوف كايـدٍ مـــا يشـــافي

وجهـه يعيـش بـدون عيشـه مواريـــه
ومقـدم سراويلـه عـلى الحجل ضـــافي

نـواف فـوق الوكـر مـا ازين معانيـــه
مثـل الشجـاع اللي سمـــوتٍ سنـــافي

القنص والصقور

قال شاعرنا الدواي في القنص والصقر :

الا يا رجل وديني طويـل الرجـم لاتقفـين
اظن الرجم يطرد ضيقـةٍ بالصـدر مكنونـه
قعادى في الطمانه ما تفـرج للضمـير العـين
لأجل شوف الطويلة ما هل الطامن يشوفونـه
بشرف في طويل الرجم وارجي جيته هالحـين
طبيب القلب عن كل الهموم وطرد شاطونـه
غدا قبل امس مني طلع طلق ومقتفٍ ثنتـين
حبارٍ كن كلٍ بالطيـار تقـول مجنونـه
جعلنـا الله بخـدٍ مجرهـد وحدرنـا هافـين
وسقنا لين صحنا له وشـاف اللـوح بعيونـه
ودعيناه وتنكس كامل الاوصـاف للمدعـين
ولاكنه تهيا له عقابٍ حـال مـن دونـه
تعلا عنه جنحانه سلم وافلس عقـاب البـين
يا عل اللي يحفظون التفق من قـرب يرمونـه
وعقب ممن نكس لتل العهد باهله وهم حرصين
كسر ظله على غفله عـلى ناسٍ يودونـه
على رفاعة نظرهم ليه مجبل حـي ذاك العـين
شل عين الشجاع اللي عقب فعلـه يحمدونـه
الا يا مرحبا ترحيبـة المغلـين بالغاليـين
عقب وقتٍ طويل وشاف كل وجـه مظنونـه

المقناص

قال شاعرنا الدواي في اعداد الصقور للمقناص

ـ لابلـه الاقربت نقلـــة الطـــير
واهلــه من المربط بـــدوا ينقلـــونه

قاموا يشيلون الطيـــور الصقاقـــير
وصفن ليـــال ٍ وقتهـــن يرتجـــونـه

ايام ينشن المـــزون المزابـــير
غـــرن بومـــر الله تهشم مزونـــه

عساه في قـــدرة ولى المقاديـــر
اليـــا تكاشف بارقـــه في ركونـــه

ينشى من المنشـــى وينوى المحاديـــر
ويدهج عدود ٍ بدونـــا يدهلونـــه

مدهـــال زينات البـــكار المغاتـــير
اللـــي فحلهن واحد ٍ من نمونـــه

تلقـــى لهن في الخـــد ورد ومصاديـــر
خـــد ٍ يبيـــه البـــوش واهلـــه يبونـــه

مضمـــاه من خشم الوريبه ليا الصـــير
والايمن شـــوى ماتجهلونـــه

المحـــام في الديـــره ليـــال المخاضـــير
واليوم خشم طويـــق وسديـــر دونـــه

من عاشر البدوان ماهوب في خير
عزى لمسكين تفرق شطونه

ليا شرف النايف يجي به حواشير
وان رد حارت دمعته في عيونه

اكثر غرابيل المشق المظاهير
يا شاف سلفان تطارخ ظعونه

هذى طبوع البدو من دورق عمير
اللي من الراشد تذكر لحونه

السيارة

ووصف شاعرنا الدواي سيارته قائلاً :

يا موتري صار فيك اليـــوم تقطيعـــة
مهى بلك عـــادة في وقتك الماضـــي

قالوا بعضهم تسكرب موتـــرك بيعـــه
ما يخصونه وانا في قنيتـــه راضـــي

غشمٍ ولاجربـــوا مثـــلى تناويعـــه
اليا بدا لى لُـــزوم وصار لى حاظـــى

اسبق من الـــي بعيـــداتٍ مطاليعـــه
هذا وانـــا عن تـــوى السوق متغاضـــي

الـــدربْ يا زان خطـــه وانفتح ريعَـــه
يـــدوى كما تـــدوى ام البيض والحاضـــي

باح سدي

قال شاعرنا الدواي في الغزل :

يا بن سعد باح سدى لاتقاصيـــــــــــني
ترای ما نيب يا الممـــــدوح طربانـــــــي
عقبـــك تعنيت للغـــالى نهاريـــــــــــني
كلـــه واعود لطيف الروح مـــاجانـــــي
اليوم الاول رجعت وخاطرى زيـــــــــني
واقول حدّوا لطيف الروح عـــــــدوانـــي
واليـــوم الآخر رجيـــت انـــه يحاكيــــني
لو كان دونه فراريـــع بعمـــــــدانـــي
عـــودت من صاحـــبي ما شافتـــه عيـــني
عمسان ومعيف من سحّـــاب الاردانـــــي
حطيـــت لله على اليوم عهديـــــــــني
ماعاد تنصاه رجـــلي عقـــب ما جـــاني
مانيـــب خبـــلٍ بضحكاتـــــه يلاهيـــــني
الكذب اعرفه وعلم الصدق يقرانـــــــى

الجادل

وله ايضا :

اول تفضـــل جلالٍ للنظام وزين الاوصـــاف
الجادل اللي جدايلها تهف من الدريشـــــــه

ابو خدودٍ عليهن شبهةٍ من بدر الانصـــاف
والوجنه اللي بها شامه تعيش بغير عيشـــــه

عيون شيهانة يا حافها الصقار ماعـــــــاف
ليكن في رمشها من ريشة الغربان ريشـــــه

ان كنت اناضايعٍ قبلى تعيّل عوج الاسلاف (١)
وان صرت مدّل قبلي من غدت حاله نشيشـه

اول تفضل جلالٍ للنظام وزين الاوصـــاف
الجادل اللي جدايلها تهف من الدريشـــــه

---

(١) السلف الجمع ، وعاجوا : مالوا . تعيّل : اخطاء . اى ان ظلت اسلاف عن الطريق قبله فهو مغدور .

أمس عديت حيداً

وقال شاعرنا متغزلاً :

امسْ عديت حيدٍ مستقلٍ طويل من الهضاب
المشاريف مدهال العنا لاجزاها الله بخــــــير
ليتني ما بديت النايفه مستريح من العـــــذاب
قبل اشــرف وانا مرتاح بالي ومرتاح الضمــير
ذكرتني مداهيــل لأهل صاحبي ترف الشباب
يوم انا صافي له والمظنة مصافيــني عشــير
بوعيونٍ لياسلهم هدبهــن مثل ريش الغــراب
وان كمخ في نظرهن صافيه مثل ثقبان(١)الغدير
دام راسي على الدنيا بخير تهيبه المهـــــــاب
باترجى الولى كودٍ حيير خلى(٢)يستخـــير

(١) نبع الماء (٢) حيير . الحيير هو الذي يحجر على امرأة قريبة منه ابنة عمه مثلا يحجر عليها ان لا تتزوج غيره .

النفس مشحونة

قال شاعرنا سالم الدواى في الغـــزل

عــديت بالنايفه والنفس مشحونـــــــــه
واثرى المشاريف غربـــال المشقيـــــــــى

مريت خدٍ هــل الغالى يــرودونـــــــــه
يومٍ حنا واهل خـــــلي فريقيـــــــى

يا تويم فرقى الضحــى بالله ملعونـــــــــه
يا شينها يــا جرت بـــين المحبيـــــــى

يا سعيد راع المودة لاتلومونـــــــــه
يعــل من لام راعى الحـــب للديـــــني

يا العــين نية لطيف الــروح ملعونــــــه
مغليــه انا قبليوم الزين مغليـــــــــني

والله لمشي على غيظك وممهونـــــــــه
يا العـــين يا العاصيـــة هالحين طيعيـــــني

والله يا مدمــج السيقان ما دونـــــــــه
يا غاب صافي الثنايا من يعزيـــــــــني

يا زين فوق النـــواهد صفة قرونـــــــه
شقرٍ عــلى صاحــبى غــادٍ صفيفيـــــــى

ازداد هم القلب

وقال شاعرنا الدواي متغزلاً :

ابطيت بالرحلة ولا رخصوني
وازداد هم القلب واحتاس بالي

ياقلت ابنهج مرةٍ هاوشوني
قالوا عليه من الجهاله ظلالي

ولا ودي اخبرهم بخافي اشطوني
واللي نبي باكر نووا بالمحالي

يومه قريب اهل النقيلي حدوني
واليوم مدهاله من الرود خالي

بدو نووا عن دارنا يبعدوني
وهم من أول بالشعيب المَوالي

باشرافتي طالعتهم في عيوني
وبهمت في راس العمرد لحالي

فكرت واتعبت النظر واتعبوني
لين الدبش في الجال الاقصى زمالي

هفوا وانا هفيت لا واغبوني
تتابع الفحّات مما جرى لي

جوني من البدو عرب وانصحوني
قالوا وراك اليوم صابك هبالي

ان كان منكـــم نفعـــة فانفعونـــــــي
والا اتركوني واللــــه ابصر بحالـــــــي

لـــولا الحيـــا وادرى العـــرب ينقدونـــي
لصيح صيحـــة من ذبح لـــه عيالـــــــي

سبعة عيـــال كلهـــم يمـــدحونــــــي
ومشـــجعينٍ فـــــي سمـــوت الرجالـــي

دون النيـــاق اللـــي بهـــن يعتزونـــــي
نحايـــل الجذعان وضـــحٍ غوالـــــبي

شافوا عليهـــا جمعـــةٍ يرجيونـــــي
وصـــاروا ســـوات مخزمـــات الجمالـــي

ذبحـــوا وراح الـــذود مـــا سلـــم اونـــي
وطالـــع جنايزهـــم ببيـــض السهـــالى

على فريـــج تو مـــا فاختـــونـــــي
قفـــوا بماعـــون الشرف والجمالـــــي

اللـــي عليه ميبســـات شنـــونــــي
يشـــدى شبه وضحا عليهـــا عدالـــــي

وضحا عليهـــا اهـــل الدبش ينحرونـــي
وقت الضراب برحهـــم والمفالـــــي

عـــدوٍ بمشـــاها تكـــم الضعـــونـــي
ومع زينهـــا مبطـــن عليهـــا الحيالـــي

تصنـــت على اللـــي يا حمـــد يندبونـــي
يحبهـــا الســـارح وراعـــي الحلالـــي

اوصاف من يفصـــل علـــي ويمونـــي
هو شطـــي هو راحتي راس مالـــبي

لوعه الفراق

قال شاعرنا عن لوعة الفراق سنة ١٩٤٠ م .

عيت عيوني من عناها تهملج
يوم العرب هجاع ياقل نومي

من العشا لين أول الفجر ينبج
وتغيب من مقدم ضواه النجومي

امست تعاليل الضماير توهج
واصبحت اشرف في طويل الرجومي

وأعول كما تعول من الهجن مخلج
جودية قامت تحن وتعومي

شافت ولدها يوم يذبح ويهدج
ومن دونها وقف غلاما بشومي

تقاطعوه لكل منهم ضرب فج
وخلوا لها جلده ونشر الدمومي

وقامت على تالي البلايل تدهج
ومن حر ما تونس تطيح وتقومي

على عشير دونه الجال حجج
وعيا مقارب نجعهم لا يدومي

دونه سراب الجو الاقصى تمروج
غير النبي النايفه والحزومي

لاجيت قلبـــان عليهـــن تهـــــرج
مهو بذاك اليوم عنـــدى بيـــومـــي
اللي اليا قابــل جبينـــه تبلـــــج
تبلـــج النشـــمي بوجـــه معزومـــــي
عشرٍ وبشـــر بالحجـــج يتخـــــرج
الا ولا عاشر هـــدوس الرخـــومـــبي
ولا قط عمـــره في حياتـــه تسمـــــج
مثل الاصيل اللـــي جمـــوحٍ عزومـــــي
ان كان عقـــبي زين الاطباع ما ســـج
النفس عن عشرات غـيره تشـــــومي

ألم الفراق

قال شاعرنا الدواي في الفراق :

البـارحة جـازيٍ والقلـب مجزينـــي
من يوم نـووا شديد الصبـح فرقـانى(١)

شرفـــت يوم الـولى نـاوٍ يعنيـــنى
طالعت تـالى عرب مريوش الاعيـــانى

قمــت اتوجــد واجر الصـوت صوتينـــى
وانبـــاح سـدى نهار فراق خـــلانـي

ياتـــل قلـــبى على ضـافي الدليجينـــى
تـــل الدلـــو بين جـذابٍ وشطـــانى

ياتلهـا واحدٍ ربـــعه محيمينـــــي(٢)
المـــاء قليل وورد العـــد عطشـــاني

عـــلى وليـفٍ حدانى بينـــه وبيـــنى
خده بعيد ودون الزيـــن عدوانـــــي

مـــالى غرض يـــم اهل خـــلى يوديـــنى
ما حرز مجـى الغضـي من قل غرضـــانى

وليـا نحرته عـــلى اهلـــه حريصيـــنى
ما حرز مجيـــه وصـــافي اللـــون ما جانى

---

(١) اصحابي

(٢) عطاشى يحومون حول المـاء

قالـــوا علامك مسجم خاطرك شيــــــنى
قلت التعـب والتعب بالعـــون ماجانـــي
بـــلاى من حـــر فرقـــــى كامل الزيـــنى
يا بعـــد خد الغضـــي عن خد مســـكانى
ان كان خلى مثل ما فـــات مغليـــــــنى
ماطـــاع في المظنـــــه هـــرج عـــــدوانى
انا على حاجتـــه ممنـــون يا عيـــــ ـــــنى
عقبـــــه لأديـــن واصير شويبٍ فـــــاني
وان كان عقب البطى المجمول جافيـــــنى
ما والله ارضـــى على تنقيـــص ميزانـــــي
يلقى وانـــا القـــــى بدالـــه من يعزيـــــنى
لـــوان الى خاطـــرٍ بالـــترف خلانـــــي

يا مرحباً

وقال شاعرنا الدواي متغزلاً :

يامرحبا يامظنة خاطـرى من غـير تكديـــر
من خاطر يوم اقوله منحـر لاك بالسهولــه

لو كان قلبي تتله فوق ركبٍ للمعاشـــير (١)
نودٍ مع طيب مرباعه معربةٍ فحولــــه (٢)

غاروا عليهـا مع الصفره وقفـوا بالمغاتـــير
وهم يعرفون راعيهـا مخلاتٍ فعولــــه

راحـوا وجاها الخبر وادنـا معسـكرة المسامير
له عادةٍ كل ما خطف الدبش جـوه وعنولـه

ركبـوا هل الخيـل في وقتٍ لواهيب ومعاصير
في ساعةٍ شدهةٍ ماجهزوا زمل وزمولـــه

يومه لحقهـم وشاف التالية مثل السمـــادير
بتت وقفت وحول ما بقـى قول يقولــــه

عود يدرج جواده عـاف كل الشر والخـير
واهلــه مع الفجر الاول بالزماميـل اجهمواله

يوم ادركت واختلف رايه رزقهم رازق الطير
في حلتة قد وردهـا عام الأول في ذلولــــه

---

(١) النياق

(٢) الجمال

هذى سوات الليالى بالسبايـــا والمناعـــــير
وان عاش راسه وهي سلمت غزا الناس وغزوله

عليك ياللي حدونى عنك قشـــران الحجاجير
عناد ولا انهم من سلسلـــة بيـــت وحمولـــــه

يامرحبا يامظنة خاطرى من غـــير تكديـــــر
من خاطرٍ يوم اقولـــه منحرلك بالســـهولـــه

فراق الخلان

قال شاعرنا الدواي في فراق الخلان سنة ١٩٤٤ :

البارحـة بالليـل عيـني سهـيره
والقلب من كثر الهواجيـس مشطـون

واليوم بالمشراف مثـل النطـيره
اقفاى واقبالى علـى الرجـم هاللـون

شرفت في حيدٍ انصالـه كبيـره
اخيل نجعٍ[1] ثوروا ويـن ينـوون

اللي نبي قفـوا جنـوبٍ نشـيره
واهلى من الجوبـه[2] شمالٍ يشـدون

فكرت لين الشـوف غـورق نظـيره
نوبٍ يميزهـم ونوبٍ يضيعـون

الله يلـوم اليـوم واره[3] قصـيره
ما تكشف اللي بيسر البرق[4] يمشـون

عودت منه القلـب يشـتم مشـيره
متكدرن والناس ما عنـه يـدرون

---

(١) مجمع بيوت الشعر
(٢) مكان به مجمع آبار مـاء
(٣) تل مرتفع فى جنوبي الكويت
(٤) موضع فى جنوبي الكويت

والعين ما خلت براسي ذخيره
الله يلوم اللي لعيني يلومون
وتفوح فوح اللي حدته السعيره
لى كن غاليها من الناس مدفون
على عشيرٍ كن لبة ضميره
براق وسمٍ ناض في غيم ومزون
برقٍ اليا شفته هقيت بغديره
الصبح يامره الولي منه يرون
بالشوف ولا الكف دونه قصيره
امشطرٍ روحه عن الشك مصيون
الصاحب اللي منه نفسي خطيره
مهو بحب اللي بحبه يضاهون
دونه حدوني ذاهبين الحظيره
ثلاث جيراتٍ وراهن يحامون
حلف وطلاق وجيرةٍ باثّر جيره
انه فلا يكتب لى الترف مظنون
باصبرٍ عسى في تالي الصبر خيره
الله يبدل عسر الايام بالهون

ضحك النظير

وقال شاعرنا الدواي في الغزل :

امس للديره حدرت اقضي غرض واوفي ديوني
والتقيت بواحدٍ يضحك نظيرى من نظيره

قال لى وشلون حالك قلت ما يعجبك لوني
مع شقا هالوقت صرت بديرةٍ وانتم بديره

مير قل لي قبل تمشي قال وقتنا ظنوني
قلت يكفني بس عذرك قبته في الأمر خيره

ياعيونى تركي راعي العياره يا عيوني
وشتبين بعشرة اللي ما تبع خاطر عشيره

خابر انه يا حلب في صافي كنهٍ زبوني
مير هاتنه على المطلوب لين ينحر ضميره

قال لي يانور عينى فيك ما والله تخوني
ما نبي الاشوف زولك بد سكان الجزيره

العرب عقبك نهار العيد الأول هاوشوني
واتحمل من معزتك الكبيره والصغيره

وانت لا تمرض غضب نفسك تراهم يمرحوني
واستوى مثل الذى في الغار حدته السعيره

ما كمل باقي حديثه فرقوه وفرقوني
ودى انشد مير مدة وقتنا صارت قصيره

هو تمنـــع بالسوالف قبل اهـــل خلـــي يجونـــي

ويوم جونا غير الموضـــوع الاول جـــاب غـــيره

يا وجـــودى يا غيونى يا وجـــودى ياعيونى

ليتـــني قبل افـــتراق الشمـــل مـــيزت السريره

لوعة الفراق

قال شاعرنا الدواي في لوعة الفراق سنة ١٩٤٣ :

اليوم انا كن مجزى عيني البرغوث والحاس
مغير ابدل محلي من مكان إلى مكاني

قزرت ليل الدجى ما بين رمعاتٍ وهوجاس
واحب مالى يجى عندى بغيض اليا نهاني

لا باس لاباس ياعينى بكثر السهر لاباس
وقتك ووقته عقب ما جاك ياعيني وجاني

اسباب بدوٍ على أول هبة الغربى بنسناس
شدوا ومدوا من الجوبة دبشهم حندواني

بدوٍ هواهم بها الدنيا هوى الناقه والافراس
ما همهم واهجٍ عقب العشا البارح طواني

ياناس ياناس لا احدٍ يشمت المفجوع ياناس
لو كان يشره عليه اعفوه ، من شانه وشأني

ان كان حبل الهوى بينه وبينه يمرس امراس
عشيره اللي مع باهي جماله معشراني

ابو عيون اليا حقق تقول عيون قرناس
والا الثقب عقب ما يصفي غدير ريهجاني

يرجى بعضهم بعضهم لين شيب مقدم الرأس
عشرة شرف والمحبه بينهم مثل الخواني

الرجال الطيبة

وقال شاعرنا الدواي :

انا اشهد أن الرجال الطيبه تفرق على الـــــــلاش
قالوه ناسٍ وانا من ضمنهم شفت النمونـــه

ما تدرك المنصب العالى على راحتــك بيـــلاش
خصن اليا صرت ما ترضى لنفسك بالمهونـــــه

من لا يكظّم على الناجذ براس الناب ما عـــاش
ويزاحم اللي بدربه في الطريق يزاحمونـــــــه

اما بمالٍ تبذله قدم وجهك بــذل وفـــــراش
أو مثل يومٍ ابن جافور مسلبةٍ متونـــــــــه

صبره لجور التعب بالهير وان صاروا على الطـاش
يا خاف من زلةٍ فيها العرب يستنقدونـــــــه

تلقى لها في نقرة الصيد مجدال
ترعي طنف عشب الفياض الرطيبي

وان وردوا غب القرب عقب مقيال
كمت على سبق قطيعٍ عزيبي

اليا اقبلت قامت تهيف بتهمفال
يا شافت النداب فوق الجليبي

هذه وصايف زول زين التعزال
عساى من حظه وهو من نصيبي

الكبر لله

ولـــه ايضا فــــي الغـــزل سالم اللدواي

الكبر لله يا الغضى معطـــي المـــال
ما عاد تعطـــي العلم كنـــك قـــريـــزى

ان كان شوفك بارقٍ لــــه برجـــال
تراى ابلقـــى واخدٍ عنك يـــزى

مامن طهامات ترى الحـــال بالحـــال
الفرق في جزل العطايـــا العزيـــــزى

لا تحسبني يالغضي ضايقَ البـــال
نفسي تهقويـــني قويٍ حزيـــــزى

مير اشـــره عليك بكلمةٍ مثـــل من قـــال
كلمـــه تخلـــي الكل منـــا بريـــــزى

لطيف الروح

ولقد كان للصدفة ميعاد مع شاعرنا فعبر عنها في هذه الأبيات الغزلية :

على لطيف الروح عرص بـي الفـــال [1]
قمـت اتمـنى ليتنى كان ما جيـــت

يا حيس في ليت اريش العين ماقـــال
وإلا لقولـه ليتـني ما توحيـــت

ياشوق ويش علمك تغثـبر علـى البـال
في كلمةٍ لك قلتها يوم قفيـــت

حسيتني فيها وانا سـالم الحســـال
كان انت راعـي تنّـه ما تقاضيـــت

بالعون ما رجلى زلـت مـن الجـــال
مير انت ياضافي الدليقين زليـــت

من اولٍ ياشفت زولـك بـــالأزوال
اقول لك من بـد الأزوال حييـــت

واليوم زولٍ زال من عـرض مـن زال
مع اوسط الازوال مامـن تفاخيـــت

قلبٍ يحب من ابغضـه كلـه هبـــال
واللي يعاد اللي مصافيـه حلتيـــت

---

(١) الصدفة (٢) انجليزي

عديت رجما

وللدواي أيضا في الغزل :

امس عديـت في رجمٍ عن الماء شمالـــي
ايمن الجدى باليمـه عن الرافعيـــــــه

احسب انه يوسـع خاطـرى ظـن بالـــي
والمشاريف غربال لراعـــي البغيــــه

يوم اعدى طويل الحيـد ممـا جرى لـــي
وهني المعافـا يا حمـد واهنيــــــه

ما جـرى لـه من الفرقى مثل ما جـــرى لى
يوم شَدوا هل المجمـول غصـبٍ عليـه

اهلـي شرقوا واهلـه تنحـوا شمالـــي
امـس لـو وفت ما طالعت منهـم رعيـه

لـو زمل دون خلـي نايفـــات السـهالـــي
ما اقدر انساه دامي حـي والنفس حيـــه

ما نــبى غير شوفــه يا حمـد راس مالـــى
هو غناتى ومنه النفس تصبــح غنيـــه

اخضر البيـض في المجمـول قبلـــه وغالـــي
صار للنفـس من سبـع النحايا نحيــــه

مرتجيني وليفـي في دروب الحلالـــي
واشهد انى على رجـواه نفسـي شجيـــه

لـه سمـي تشوفـه في حلـول الهلالـي
دايم الدوم ما يخفـى عليك وعليــــه

صبرت امس

وللشاعر سالم الدواى في الغزل

قال شـاعرنا :

صبرت امس واليوم صـبرى تلـــزى
مـير الشى باكر وباجـى الليالـــــى

أنا كل مابـى سبايـب تهــــزى
تهزيت بالحب واللـه شفيلـــــى

أنا اول عذابـى معرفـة معـــزى
أنا اجنبـت واهلـه نحويـه شمالـى

حلـي الحبيـب فريـدٍ يفـــزى
ليـا صاعه الريح والـدو خالـــي

خدوده تشـاد القمر يبـره هـــزى
ليا جاه نسناس والغـيم جالـــي

أنا اشوف حالى بدابـــه تمـــزى
تمـزى من اللبـس همـد الشيالـــى

صبرت امس واليـوم صـبرى تلـــزى
ميـر الشى باكر وباجـى ليالـــي

حلم ليلة

وقال شاعرنا الدواي في الغزل :

ياسعود انا في لـذة النوم جانـــــي
زول غريب وجيتـه لى غريبـــه

ارتحت في شوفه وانا في مكانـــي
بالحلم ليت الحلم دايـم يجيبـــه

واصبحت من دونـه طويـل البيانـــي
وذيب يجر اعواه خالـي شعيبـــه

انحـاح طراد الهـوى باللسانـــي
والا على أهل العرف ياكثر غيبـــه

جا بيني وبينـه امـزوح ومعانـــي
قريت لـه بالغلـب عين الربيبـــه

اللي ليا منه صفالـك وزانـــي
يكفيك عن كل المخالـيق طيبـــه

في خاطرى من جور حـب حدانـــي
لو هو على نفسـي رضـا بالغليبـــه

شبه الفتاه من النيـاق السمـانـــي
حايل ثلاث سـنين ما شـيف صيبـه

وضحاً ليـا ورد الدبش حنـدوانـــي
ولا شرعت قدام تمالـوا مغيبـــه

ليا شافت الجويا وجسـ الغوانـــي
كمت على البريـع وضحـا حبيبـــه

هلّ الدمع

ولشاعرنا الدواى في الغزل ايضا :

اليوم عديت رجم اوكير
من ضيقة الصدر عديته
جيته من اقصى الشعيب مغير
لين الحصى منه شديته
من الضحى لين رحت عصير
أذاني الرجم وأذيته
ما شفت من شوف راسه خير
فيه ازرق الدمع هليته
كلت عيوني من التفكير
وأصويحبي ما تحليته
لوا هني بالهني الطير
اللي يغرد على بيته

المشراف

تأثر شاعرنا عندما صعد إلى عالى المشراف وهيج اشجانه فقال :

يالیتنی ما نحرت الرجم[1] متعني
وان الولى عن طويل الرجم ناهيني

ماهوب يبرد توهج كل متمني
اسمع من الناس قبلي وشفت في عيني

سيرت يمك نهارين تتالني
وهاشوك[2] ناس وهم يالترف مخطيني

ما بيني وبينك سلوم يجيبني
الا أن دلك مليح وخاطرك زيني

نهيت قلبي عن الجيه وهوني
حشمه وقدر وغلى يا كامل الزيني

اليوم إلى عنك يالطف الحشا ظني
ان كان قللتهن سبعه وعشريني

يا عنز ريم ذا الحذرات يتلني
وعيون سودا الربيب من الشياهيني

او شبه وضحا مع العجلات وردني
عدوٍ عقب بكرها حالت زمانيني

ترعى قفاقيف قفر ما يطيجن
مهامل ما تجي فيها هل الظيني

---

١ ـ الرجم : تل مرتفع

(٢) هاشوك : عاتبه أهله

كأني على الجو ناطور

وآلم شاعرنا الدواى الفراق سنة ١٩٤٥ فقال :

يابن سعد كني على الجـو ناطـور
جا بين عيني والرقاد اختلافـي
سهـران ليلي لين شفت أول النـور
عقبـه نعسـت اشوى حدر الحافـي
ممـا جرى قبل امس في نبـوة الخـور
يوم انها تقفـي الضعاين مقافـي
واليوم لو شرفـت في شمـخ القـور
ما شفت مجلـي الثمـان الرهافـي
الصاحب اللـي منـه جا فـي حاشـور
هني من شافه يـدوج متعافـي
ياالعين صـار صويفي اللـون مجـدور
متحومل قبل امس والله يكـافى
والله لو ان المرض رد لى شـور
لجنبه عـن عمـر زول سنافـي

دينه على ديني

ولشاعرنا الدواي ايضا في الغزل :

قبل امس عودت للي باري حالي
الصاحب اللي ركب دينه على ديني

رجلي من لقطة الطاروق نحالي
ومن الحفا بايدات سلب رجليني

اللي عليه الحشا والقلب يحتالي
عودت له عانين واهلي جفيني

طرشت يمه لطيف الروح مرسالي
وجاني لطيف الحشى بين الصلاتيني

جاني وجيت الغضى في ماقع خالي
قام يتطير من المقعد نظر عيني

ياشوق يومك توايق نايف الجالي
ومن الطمانه تشرف بالمبا ييني

وش جاري لك عسى ما شان لك فالي
هو صيد قلبك جفى والا تغليني

ياشوق بالله تهيد يا بعد حالي
ابنشدك نشدة والا تروحيني

والا تراني بروح وبعدك اشوى لي
يا صرت هاللون وين الله معنيني

ظنيت بك ظـن يازين التعـزالـــي
واثريك تقصر عن اللـي لاق في عيـــني

احسبك تصفى لي ما جـاز للبالـــي
دام المحبـه تجـي بين المحبيـــني

ما احسبك هاللون يا حالـــي ويا الـــي
واثرى لكم يالطيـف الـروح قلبيـــني

يا بو نهيـدٍ بصدره مثل فنجـــاني
والا بعد مثل تفـــاح البساتيـــــني

والعين عين اشقرٍ سون بالاجوالـــي
حر ينومسك يا شفـت الحفافيــــني

والخد بـراق وسمن يشـعل اشعالـــي
من منهنة يوم تنشـي نوهـا زيـــني

والراس الاسود على زين النحـر مالـي
سودٍ ليا كدهـن خلـــي صفيفـين

لو المـدى الزين نلقـى فيه الابدالـــي
القى بداله بعـض ناسٍ تعزيـــني

لاشك يا الربع حلـو الهـرج غربالـــي
الله يغربلك يا ضـــاف الدليجيـــني

بالله شدوا لي رساناً

ولشاعرنا الدواي في الغزل أيضاً :

بالله ياهل الركاب اللي من المطـراش ضمار
شدوا لى رسان سمحات اللحي وقتٍ قصيرى

في مثل ماقال راعي السالفـه مقدار مقـدار
يرتاح منه الفوأد وينجـرد فيهـا النظـيرى

سلام للي عليه اشفق من الصايم اليا صـار
ليصار في بارح الجوزاء وشاف المـاء الغديـرى

فى طاسةٍ باردٍ قدام وجهه حل الافطـار
وهو على هفة القرطوع عطشان الضمـيرى

شغله مع مقاولٍ والقيظ كنـه واهـج النـار
من طلعت الشمس لين ان الفطر وقته يصيرى

غريب دارٍ ولاله من يقول عليت وجـار
وهو يبي لزيتة في الشغل محتاج فقـيرى

شارك ضميرى ضميره عقب ماشدوا هل الـدار
بالصاحب اللي صفالى وانكـر الخلان غيرى

وانا كذلك بعد عن عشرته مانيب مختـار
دام النفس في يـذرى والقـدم منى يسـيرى

ارجيه لو كان عنى لـدوه الناس بجيـار
والله ما انسى رفيق الطيب والصاير يصـيرى

في مثل ما قـال راعـى السالفـه مقدار مقدار
يرتاح منه الفوأد وينجرد فيه النظـيرى

نزحة البدو عن العدود

وقال شاعرنا الدواي في نزحة البدو عن العدود

ما شفت رجمي يا عوض يوم اسويـــــه
من ضيقــتي سويتهــا يا ابــو عيـــدى

شوقني المرقاب واشــرافتي فيـــــه
واشوف زومو الخد لو هو بعيــــــدى

رجمٍ غرابيلٍ على قلــــب راعيـــه
ومشاهده في هالعدامــــه وحيـــــدى

عفت النهار ومقدم الليــل نرجيـــــه
اقول اظن العين تدلـــه تهيـــــدى

والليل لو نمت أولـــه عفــت تاليــه
ســواة قيّان الشــتا في الجليـــــدى

على الذى عنا تقافــت رواعيــــــه
وشــدوا هلــه صبــح اربــعٍ للمديــدى

يبغون براقٍ تســافح خباريــــــه
نهار قامتهــم كمــا يــوم عيـــدى

يازين رتــع ادباشــهم في مفاليــــه
عسا سهــم مــا عاد يطــرى الشديــدى

وانا على عدٍ تزاعــج سوانيـــــــه
زرعٍ يحصدونه وزرع جديــــــــدى

والوقت ما طاوع ابن آدم يعاصيــــه
كد بــذت الدنيــا حــرار وعبيــدى

حفلة العيد

وقال شاعرنا الدواي في الغزل :

ياليتني في حفلة العيد ما جيت
جنبت عن نزلة هذيلا وذيلاك
والا بعد ما فيك بالعين اديت
صديت عن يمة يمومك وممشاك
وشفي ياسيد الرعابيب سويت
الله لا منى بالاحسان يجزاك
مانى بناسي وقفتك بايمن البيت
يوم انت ترفع لى سلام بيمناك
سلام يااللي مالغيرك تمنيت
مشهات قلبي مير ويني ويـاك
يا اللي علشانك عن العرس عييت
ارجي جليل الملك واصبر برجواك
ياشفت زولك دون غيرك تغانيت
العين تعجبها مثايل حلاياك
زد به اليا جيت بجدم واستعديت
وردت طراد الهوى حوض الادراك
يا وقف دوني ساقي الماء وذويت
بالخير ياسيد الرعابيب منـاك

ياشفتني في النزل يا اقبلــت واقفيــت
مالى ترى حاجه وغرضــان لــــولاك

انويلك يالجيـــه واليا اقبلــت صديــت
من خوفةٍ بعض المخاليق تشنــــاك

وقتي حدانى عنك ما عنك نجيـــت
والا على وردك ظوامــي هـــلاك

ياواقف دونى ساجـي المــاء دويــت
بالخير يا سيد الرعابيـب منـــــاك

يوم التفاريق

وقال شاعرنا الدواي في الغــزل :

يامل عينٍ عدم رغبة نظرها بالمخاليــــق
خلتني افرك كفوف يدى وافقد حاجة لــي
الحاجة اللي لها ممكــن مكانٍ بالمعاليــــق
امكن من اللي تنفل قبل تقويم المصلــــي
مستايس مالهم حروه وجيتهــم توافيـــق
طبوا وراحوا وانا وردى معاطيش مغلــــي
ما عندهم شرب رى الا العذاب ويبسة الريق
الله جعلهم بها الدنيا غرابيل وعنى لــــي
جانى صديق على غايات تلبى بخص ومويــق
وراني اللي من الخــلان سميتــه مسلــي
يبغيني اظهر معانٍ خافيات ساعة الضيق
وحصل على ما بغى جيته من اقصاى متجلــي
برقت فيهم وليهم ما بهم شك وتبريــق
ثلاثةٍ من هله والرابع المجمول خلــــي
من عند ضلع العديليه مطاياهم طواريــق
يبغــون حما وانا رديت للمسكن حولــــي
مع ربع بدوٍ عواديهم غرابيل المشــافيق
لا شافوا الغيم من قبلــه وتال القيض زلــي
الله لا يذكرك بالخير يايوم التفاريــــق
اللي يخلى العيون دموعهــا منها تهلّــــى

المخاليق هجاع

وقال شاعرنا الدواى :

البارحة يوم المخاليق هجاع
النوم عافنه عيوني عيافي

صل إلى المكتب واعود بالاسراع
لين انسدحت من المسير متلافي

الشكر لله ما شكيت من الاوجاع
ميران ما جاء بين الاضلاع كافي

على صديقٍ ناحروا عرق من ساع
والصبح ياما دونهم من سنافي

ودى بهم ومعكرش الراس ماطاع
لا تم سامي هالسبوع متعافي

راحوا لدارٍ علها وبل الارجاع
من المضامن والبحر والطفافي

دارٍ بها للجد والجند مرتاح
يعلها للسيل وسم وصيافي

يازين شوف الزمل ياساح وانتاع
وينكسه جال الثمان الرهافي

البارحة يوم المخاليق هجاع
اليوم عافنه عيوني عيافي

لغز

نقل عن لسان الشاعر سالم بن تويم الدواي

لغز رقم (١) للشاعر فهد بن جافور[1]

ويش عذرا لهـا عذرا وطــــاف
ترضـع كل يوم من لحمهــــا
واحـدة مـرة قشرٍ عيـــاف
وواحدة حلـوة زينٍ طعمهــا

« الحل الكبد والمــرارة »

لغز رقم (٣) للشاعر فهد بن جافور

ويش جنس لجـا في جوف جنـس
والمشـنيول شـال اللـى يشيلــه
ما يدنـس وهو في حـل دنـس
لا جى لـه بغـيران ظليلــه

« الحل مخ الســاق »

(١) توفى سنة ١٩٧٥ عن ١١٠ سنين وكان من اشهر شعراء القبيلة .

الصقر منصور

وقال شاعرنا في « الصقر » :

محلى مطاليعه الياتل منصور
من كف صقاره على راس مبيان

طلع بعيدٍ ماله اوقار وحكور
دونه حدبةٍ مستطيله وجيان

كن المواتر حدر منصور طابور
والعج قافيهم تقل وصف دخان

قالوا بعضهم طلع هالطير مغرور
مهوب هذا طلع كذب وبهتان

يوم اتهموه وسهم اسهام بحدور
ليه تخيش بأيمن الروض حفان

حرٍ على طلعه يجى فيه حاشور
ما يلتفت له لو يصيح ابن سعران

مثل الشجاع اللي تكانه وممرور
صقاره مسلم وهو طير سلمان

اللغز

قال الدواى :

ويش عذرا في بدن عذرا .كبيره من جسـدها
ميته لينه يشـلح بطنهـا وتصير حيـه

اسمها واحد ولكن بالعدد واجـد عددهـا
فالبرور تشاف أما فالبحر قل وغبيـه

اعرف ان اللي يشلح بطنهـا لـولا ولدها
كان ما يشفق على الميت وهو نفسه غنيـه

الجليـب ـ البـئر والأرض .

زعل الحبيب

قال شـاعرنا الدواي :

لاتحسبنك يوم روحت بقفاك
العصر تمشي مع هذيك الثنيه

مسنعٍ حتى مع الخد ما طاك
مهيب روحتكم ابغرٍ عليه

لوهو من أول كان ياشوق ينصاك
حقٍ ومشروهٍ علينا ابجيه

واليوم مشروهك علي اتعداك
وتصير مراتي عليكم خطيه

اشوف قلبي مجزلٍ من مهاواك
اجزال ورّادٍ املٍ ارويه

قلب فيه جولة

قال شاعرنا سالم الدواي :

يامل قلبٍ صايرٍ فيه جوله
لو كان عن بعض العلوم متغاضي

افرح اليا جالمظنه مسوله
لو كان قبل مقلدمٍ صرت راضي

ويا وحيت طاري نيةٍ تب تزوله
هلت دموع العين والقلب جاضي

مغليه دام الغلى في حلوله
وىّ كل شين له حساب وقاضي

نذرٍ علي انى اليا شفت زوله
اني لصوت طول حسي بياضي

الشرهة

وقال الشاعر الدواي في بعض اصدقائه عندما شره بعضهم على بعض

اقول انــا الصاحب الطيــب اليا منه شره واغتاظ
يا جب على ربعـــه انه لو يجنب ما يخلونـــه
ان كان له حق يمكن لايصيرن الطــوال اعراض
وان كان ماله نصيبٍ يا حضر ينشد وتنهونــه
لو هو حداكم تحرى للوجيه اللـــي ما هي بغاض
وشلون ياصدعنكم عن حواله ماتسألونـــه
يقولها واحدٍ لسراركم عن غيركم حفـــاظ
يعز من عزكم ويجنــب اللي ماتعـــزونه

وعندما سمعوها رضى بعضهم على بعض وراح الغيــظ .

رهيف الثنية

وقال شـاعرنا سالم الدواي :

تجـل منى يارهيـف الثنيــه
تجـل منى ياريش العين وانت أُص

واليا هرجـت البينـه والخفيـه
ان كان في خاطرك شي قل وخـص

ولا حدٍ خلـط مثلك نجيحـه ونيـه
من اكل بالثنتين ياصاحبي غـص

ياعين فدعـا بالهدد صير ميـه
شيهانةٍ مـع من نقلهـا اتقنـص

ومن مس حبلـه لو بتوتـه قويـه
خطـرٍ عليه ليها تكـرب من القص

قومك كثيرينٍ وقومـي شويـه
منعت قومي ياالحبيـب علـى النـص

تجـل مني يا رهيـف الثنيّـه
تجـل مني ياريش العين وانت اص

النصيحة

وقال الشاعر الـدواى في النصيحة :

اول بداذكر من يفرق حلالـه منحرامـه
سبحانه من كون العالم من الطين وكفلهـا
ياجب على كل شخصٍ فيه معروف وشهامه
نفسه تحافظ على ديرة مساقط رووس اهلهـا
يجعل علمها يمام العين يمشى في نظامـه
ويعاكس النفس لو نفسه تعرّم في زعلهـا
يا صار محفوظ حقه ما على العاجل ملامـه
ينجح ويمدح وتذكر كل نفسٍ في عملهـا
ياجب علينا كبير السن نمشى باحترامـه
ونفسٍ تضيّع حقوق كبار اهلها من جهلهـا

عتاب

وقال شاعرنا الدواي يعاتب صديقا له :

يا علي صاحبك سوى بك سواتى بالمواعيد
ما يعلم ان الوعد مثل العهد عند التكانه

لويعتنى في شروط الدين وسلوم الاجاويد
ما كان وقت الوعد يا واعد الرجال خانه

ماهو بصيده بغض لاشك له شوفات بعيد
يخاف من وقفة تنشب لهاته في لسانه

من أول كل هالشعار في رايه تلاميذ
لينه لقى واحد يقطع قرانه من قرانه

اليا قنص يبى يصيد الصيد دون طماعته صيد
واليا شكى الضيم قال الرجل ما ساعف زمانه

جماعة الشاعر

وقال الشاعر في بعض جماعتـــه

يا راكـبٍ مـــن فـوق سـتٍ هميمـــات
نجايـبٍ سبحـان خالـــق صورهـــا
دقـاق مقـدم والمقـــفى قليلـــلات
منحوفـة الذرعـــان فـــج نحرهـــا
الجـد مـــن فحلهـــن والامـــات
بيض اللـــواحي حجـل شقـــرٍ وبرهـــا
فيهن مـــن الريمـــى حلايـــا وشبهـــات
الا ان وحدتهـــن تحـادى بظهرهـــا
من يوم ولـــدن لـين صـارن لقيـات
على ثـلاث ضير ما حـــدٍ دغرهـــا
ومـــد للاتٍ لـين صـــارن ثنيـــات
حيـلٍ ولا حـتى المـــدوه قهرهـــا
لـين هـــن صـارن عـــداوٍ منيفـــات
حـيرٍ الفقايـر فيـح هلـــب شعرهـــا
ومن عقب ما بـين سهيـــل معسوفـــات
عسافهـــن هـــن مهنتـــه مـــا دمرهـــا
مـــد رسلـــه بالعسافـــه سنيـــات
ابـوه يعـنى لــه وهـو منـــه وارهـــا
واليـوم للركـــاب صـــارن حبيبـــات
منوتـك يـا نفـسٍ بعيـــدٍ ديرهـــا

يا ضبضبوا فيهن هول العيش زعرات
ركابهن ما قال حي ونزرها

لولا صريم المـاو بالخشم ما جات
اليا اونست ضبضاب حسن ذعرها

يشدن بالتوصيف ست الحمامات
متنعتٍ مرواح قورٍ ذكرها

ينصن عبد الله كبير البريكات
يومه مداهيل الركاب وخبرها

تشدى براطمهن اليا جن عجلات
صفق الكفوف اللي تزايد دجرها

معنين هجني حموه وحشمات
يوم انهم ريف العيون ونظرها

ومن لا نفع في حزة النفع يا مات
ما فقد يا منه دفن في حفرها

سلم على هاك الوجيه السفيرات
الي مغيبٍ عنك واللي حضرها

سلام يشدى در مسحن هديات
يا حط به قند كبارٍ كسرها

وكله ورا المخطي قليل المروات
ابوه ما خلا الغلوم وكشرها

هو ما ذكر يومٍ انياقه محيمات
ورد على بير وهو ما حفرها

ترث الحمايل ما يجي منه خملات
يا شاف في المسلم معانا سترها

خلف بن عساف

وقال الشاعر خلف بن عســاف احد شعراء القبيلة القدمــاء حسب رواية شاعرنا الــدواي :

انــا اشهــد ان العقل هو طمغــة الفــتى
يا صــار لاخجــلٍ ولازعـــــوج

يا صار هــذارٍ ولو فيه مرجلـــــــه
يصير مثــل المشرب المعَنجُـــــــوَج

وانا اشهــد ان الجار ما عنــه خافــــي
يا كود ما بين المذنبين يلـــــــوج

فضلك علي غيره وهــو مــوجبٍ لـــه
مثل التعصــي في الحنايا العــــــوج

ابن جافور

ويروي الشاعر الدواي نادرة للشاعر المشهور فهد بن جافور أحد شعراء القبيلة

اطلب اللي عساني ياط'بتـــه مخيــــب
صايمٍ له نصوح ومجهـدٍ بالصـــلاه

اول الكبر من هالشوف يدنـي جريــب
والطواحـن تفرق واللحـم من الشمـاه

يا وصل راس تيمه لو ساقـه حليـــب
ما يسره عطاه العـــود حتنـــه عـواه

وقال الشاعر الدواي :

يا بوك والله غاية القلب ومنــــــاه
تصير سمعتكم مـع الناس زينــــــه

والا ترى ماكان حيٍ بدنيــــــاه
يعيش لـين العمر تقضـي سنينــــه

الشاعران فى قصر الشيخ سالم الصباح

مساجلة جرت في عام ١٩٦٢ بين شاعرنا الدواي والشاعر مرشد البذالى بديوان الشيخ سالم العلي في قصر العديلية . وقدانس الشيخ فيهما رغبة في المحاورة فاستمع المجلس اليها :

قال مرشد : جاك بيت يانايف الدبوس . وقال نايف : أنا عندى من يحميني ويقصد بذلك شاعرنا سالم بن تويم الدواي .

قال مرشد :

يا نايف الليلة المفكر تذكر فايت فات
القلب يطرى عليه اللي بهالماضى مضى له

قال شاعرنا الدواى :

ان كان الك شوفة وحده ترى للناس شوفات
وأى كل قلب هواجيسه على رمعات باله

قال مرشد :

يومنى اترك مجال اللعب مالى فيه رغبات
اخاف من واحد تفتن عيونه في ظلاله

قال الشيخ سالم العلى : نريد منكم مثل الشاعرين صقر النصافي وسليمان بن شريم من تذكر منكم البيت يدل به بدون انتظار الشاعر الآخر .

قال شاعرنا الدواي :

أبرك الساعات اللي أنت أمرت يا شيخ والجماعة أحبوا وأبو عبدالله وافق على هذا الطلب ..

وابتدأ سـالم . . .

قال شـاعرنا الدواي :

يا ابو عبيد نبيها بينا ونسـه وضحكـات
اسباب هالمحضر اللي غالى عندى جلالـه

والوقت اله يا قبيل الخير حزات وفاقـات
والليله الليله الليله تراها من ليالـه

والناس ما يجهلون الصج في كثر المعايـات
والهرج يعرف صحيحه قبل ما يكثر جدالـه

ان كان نفسك تبى رد المثل ما جازلك هات
وان كان عندك تمنع ما على نفسك حمالـه

قال الشيخ سالم الصباح بس كفى يا سالم بن تويم .
وبعد مضى مدة قدرها عشر دقائق قال مرشد البذالي :

عزالله اني قبطتك يالنفـوس المستريحات
لاجل ان شارع فواد يعذب الناس بغزالـه

قال شاعرنا الدواي :

ان كان نفسك تبى الطاعه مسـاجدنا كثيرات
لا تنحر المدهل اللي واجد حروة جهالـه

ومن ضمن الحاضرين الشيخ على الجسار والشاعر زيـد الحرب « رحمه الله »
وكثير من الرجال .

الدواي والبذالي فى السرة

والتقى شاعرنا الدواي والبذالى في السرة . .

قال شـــاعرنا :

سلام يا المجلس اللي شوفهـم مهـو ينعـاف
سلام احلى من السكر وقرطوع الحليـــــبي

قال مرشـــد :

الله يحييك يا اللي دارس من كل الاصناف
يا اللي تسلم على الحبان يوم انك حبيـــبي

قال شـــاعرنا :

الين هالصيهد اشوامن مقاعدنا بالاسيـــــاف
غربى براد ولا فينا حدٍ وجـــه غريـــبي

قال مرشـــد :

كل على رغبته كان انها ردت بالاشفـــاف
اللي يبيهـم يجى ومن انثنى عنهم يغيـــبي

قال شاعرنا :

ما فيهم قصورٍ اهلـه ميرجوف القلب ميلاف
طرب لها الغربى اللي ينفع الغصن الرطيـــبي

قال مرشـــد :

عندك خبر بالطيور اليا تعلت فوق مشـــراف
حتى الحمامه على المرقاب تزعــج بالنحيـــــبي

قال شـــاعرنا

يابو عبيد نسيت اللعب ونوينا بالانكـــــاف
من قل وقفتك قدمي ياهوى عين الربيــــبي

قال مرشــد :

عز الله اني مصد ولا اتمنى كل ميقـــــاف
اسباب طاوى رشاى ومفخت جال الجليـــــبي

قال شـــاعرنا :

واجد من الناس اليا منه وقف ما يجحــد القاف
لاشك لى رغبـــة في سمع صوتك يا صحيــبي

قال مرشــد :

يوم الملاعب لها في وقتهـــا غارات وانكاف
وانا ارتجي فزعة الصاحب ونوب يلتجي بـــي

قال شـــاعرنا :

الوقت هذى ليال الوقت والعـــراف عـــراف
لاشك ما كل ضلع ينقل الحمـــل التعيـــــبي

من أول يا وقفت بموقف يضربك أوصـــاف
واليوم صارت المن يلعب وهو مالـــه مجيــــبي

قال مرشـــد :

ياسالم اصبر وانا اخبرك والأيام زلاف
يافات عني زلال البكر مالـــي بالسريـــبى

قال شـــاعرنا :

ياشفت زولك اقبالى صار لى همات واهـــداف
وان شفت غيرك غفلت ولا عرفنا وش يجيبي
ما أدرى بلاك الجسد مما جرى بادٍ به اتـــلاف
والا تعاكست وابن آدم يعاسمه النصيـــــبي

قال مرشـــد :

يارجل اشوفك على اليوم بالغارات مزهـــاف
اخير مالك تجنب عن طريقى واشتـــبي بـــي

قال شـــاعرنا :

امر وانا اسمعك والا صاحبك موهوب خواف
حشمه وتقدير والا حبلنـــا حبـــل قطيـــبي

قال مرشـــد :

وحياة من كون امره بين حرف النون والكاف
انى فلا اخطي على الصاحب ولا ارضاه يعدى بـــي

قال شـــاعرنا :

اليا وقف دون حقه واحد ماشي بالانصـــاف
ويش عاد لو نص مال الناس يغدونه ذهيـــبي

قال مرشـــد :

كان ليك راعي هدف لا تستوى للحوض حذاف
دور ذهيبك مع العربان ياراعى الذهيـــــي

قال شـــاعرنا :

الصج والنور ما يخفى على العاقل وينشـــاف
لو يزعل الخصم لا تنشد ولك حق مصيـــبي

بديوان الشيخ حمود السالم الصباح

وجرت أيضا بين الدواي والبذالى في ديوانية الشيخ حمود السالم الصباح سنة ١٩٦٧ هذه المساجلة

قال مرشـــد :

علامك ما تكلـــم يا قبيل الخير ليلـــــك راح
ليفـــات أولـــه يا مسندى ما ينفـــع التالـــى

قال الدواي :

أنا انطر منك صوت النب وارفـــع نايف الملواح
على ما جازلك نتبـــع رضى ماضـــين الافعالـــي

قال مرشـــد :

تراهـــا يا قبيلـــي ما تلاقـــي بصفر التفـــاح
وانا في مثل هالموقع تكدر بالى اشوى لـــي

قال الدواي :

صحيح ان اللقـــى ما يستوى بالخيط والمســـباح
على ما قال الأوّل تنطـــح العيال عيالـــــى

وجرت هذه المحاورة سنة ١٩٥٤

قال مرشـــد :

يا سالم الكذب راح ولا بقـى الا الصحيـــح
اثرى السنين الطويلـــه يخلفــن النظـــــام

ما حسبت شيبي يلـــوح ولا سنونى تطيـــح
ليتني اصبحت شايب والثنايــا عـــــــدام

قال ســـالم :

الله يجعـــل ولى العرش منكـــم يبيـــــــح
ياما عفـــا الله ر كضت وحشــت بعض المرام

والحين ياشفت نفسك شوفتى تســـتريح
وتشقى بما يرضي اللــه في شـــروط التمـــام

ديوانية الشاعر تجمع الشعراء

جرت هذه المحاورة سنة ١٩٧٠ في ديوانية شاعرنا الدواي في السالمية بين الشاعر الدواي والشاعر مرشد البذالى ومن ضمن الحاضرين الشاعر محمد مبارك الردعان والشاعر مسعود بن سند السيحان وايضاحضرها الشاعر المعروف ناصر عبد الرحمن الشريم والشاعر خالد الوزان .

قال مرشـد :

ياسلامي عليكـم كلكـم يا اخوانـي
عد مالاح براق الحيـا مـن مزونـه
سجلت بالضمـير وقلتهـا مـن لسانـي
ودى اللى نوى بـه خاطـرى تسمعـونه

قال شـاعرنا :

مرحبا عد وقـت القيـض والهرمـزا نـي
يارفيق تشوقنـا معانـي لحونـه
والتحيـه بمنهـو زارنى فـي مكانـي
ساعة العيـد يا شافـت عيونـي عيونـه

قال مرشـد :

ما نسـيت الطرايف مـير وقتى نسانـي
ماشى في طريق وغير الوقـت لونـه
والدهـر وان تغير يخلـف المـودمانـي
وانت تفهم وسامحنى ولالـك مهونـه

قال شـــاعرنا :

الليالى تراهــا ما تجــي بالتمانـــــــــي
عندى ابرك ليال الوقت ليــل تجوبـــــه

غير الطبـع هذا مثل هـــاك الزمانـــي
كـــود تحيـا بيـوت في الضمـير مخزونه

قال مرشــد :

ردنــي مثل هاك الوقت غصن ليانــــــي
كل ما هب نسنـاس تهـزع غصـــونه

يوم قلبي ليا اجــا العصر له شوق ثانــــي
وان ضوى الليل راح الملعـب تدهلونـــه

قال شاعرنا :

انـــت لو انك مصــدٍ عن جميــع الغوانـي
كان طاوعت قولك في هذيــك النمونـــه

مير ما فـــات يوم ما يجــي لك معانــــي
بالاذاعه ولو ما نسمعـــه يذكرونـــه

ديوانية الشعراء

جرت هذه المجاوره سنة ١٩٧١ في البدع في ديوانية خالد عبدالله الوزان، بين الشاعر مسعود سند السيحان وراشد على الناهض ، بحضور الشاعر ناصر عبدالرحمن الشريم وحضور الشاعر محمد مبارك الردعان، وحضر المحاوره الشاعر سالم بن تويم الدواي، فقال مسعود يوجه الكلام للشاعر سالم بن تويم الدواي .

قال مسعود :

سلام ياالشاعر اللي في معانـــي الجيل صراف
يشبه سليمان يامنه وقف قـــدم النصافـــي
الشاعر اللي اليا منه حضر يـــدرى وينخـــاف
السيل ما ينردع بالكف ينحى بانعطـــاف

قال راشـــد :

قدت الزعيمه وحنا بين ميقـــاف ومحراف
الله يحييك واكمل بسم عبدالله ولافـــــى
وراك طوبرت وانت اللي وزانى فوق مشراف
وأنا على الساقه امشي والهدف قدمي خلافـــى

فقال مسعود اكفني ياسالم بن تويـــم .

فقال سالم :

لاصرت ماشفت شيء في غيابك صاحبك شاف
لا تنكر اللـــى يقوله وانت سالم ومتعافـــى

فقال راشـــد :

أنا تراني كما اللي فالحرم يسعى ويطـــاف
المسعد اللي معاني لا يحوف ولا يحاتـــى

قال سالـــم :

غابطلك غابطك كان انك لسلم الدين ميـــلاف

يا عل كرتك يجى ما فيه يافل اختــلافي

قال راشـــد :

حنا بدار شجرها قالــوا الكينه وصفصاف

ناس عرايا وناس سبلت واللبس ضافــى

قال ســالم :

حكمي على نفسي ودنا تسعى بالانصـــاف

ومن لا يهمك ترى لو صد عن دربه عوافــي

قال راشـــد :

عز الله انى وقفت موقف ناون بالاحراف

ما شفت شفناه دوك طويق صار ابهر تجــافي

فقال مسعود :

الصاحب اللي نوى له نية واعلـــن بالانكـــاف

الله يعافيك يا اللى مشربه حلو وصافــي

فقال سالم :

ان كانها بالمزاحم ياتلاقت حمر الاصناف

نبى ندكلك من الفيه مجودة الرفـــــافي

وان كان نفسك تمـــني مني النجده والاسعاف

ترى الخواطر على اللي مثلكم منا اســخافي

المجالس او الدواوين

ما زالت الدواوين العريقة في الكويت ملتقى الأدباء والشعراء واصحاب الرأى وفي ديوانية الوزان في السالمية جرت هذه المساجلة بين شاعرنا والشاعر شبيب بن جعيلان

قال شبيـــب :

ياسلامي على اللـــي ما قرض مسهم الغابـــي
من نشالين شيب ما رضى احدٍ يـــذم اصحابـــه
ردة للجميع عداد ما ذعـــذع الخنيابـــي
أو عدد ما يقل الراعبي بالفجـــر هندابـــــه

قال شـــاعرنا :

مرحبا فيك ياللي تمتنى بالبخـــت جلابـــــي
يمتنيني وانا اسعد ساعةٍ يوم ربى جابـــــه
كان نفسك تحب مجاوبـــي مثلكم حبابـــي
حق راع السلف نعطيـــه وقت الردود كرابـــه

قال شـــبيب :

يوم شلنا على عوص النضا طاب كيفي طابـــي
من بغى اللـــي نوينا في سنعنا يسوق ركابـــــه

قال شـــاعرنا :

لا تحسب ان خصمك يوم سوهج شوى كابـــي
مير ما بان لـــه في دفـــة المعترض مضرابـــه

حافظين الهواه اللـي تعور الراس الدابـــي
وانت دون قصره مثلكم ما حسبت حسابـــه

قال شبيـــب :

خابرك ما انت قاصر عادتك توفـي المطـلابى
والدعاوى بسيطه من كتب خط يمضي كتابـه

وانت اظنـك طمعت وتحسبنى ما فـك ثيابـي
ذبتك نفسك القشرى على السبع وسط الغابـه

قال شـاعرنا :

نوب نوفي الطليب وساعةٍ نقمعـه بالنابـــي
كم صبيٍ تهقوى الخصم وان ذاق مسه هابـه

واحد اللي تعزوى وانتخـي يـوم ورد انصابى
مير يوم انثى لمير قيمـة قلص مشرابـــه

قال شـبيب :

جعل ربى يعزك خابرك تـورد الهيابـــي
خلهـا بينا صـم الرمك دائما هذابـــــه

جنب الـداب لا توطاه يضربك فـي مضرابى
وانت تدرى يشيل الداب سمه بروس انيابـه

قال شـاعرنا :

كان ودك تحط النفس بأتلى الزمـان عقابـي
يكفي اللي مضى يوم المثل فاتحين بابـــــه

وانت لى احشم الاصحاب ما يشمخك مخلا بى
ابرك الوقت عندى يانزلت العلـي وهضابـه

الديوان

ولهم ايضا في نفس المحضر في ديوانية الوزان

قال الشاعر سالم :

سلام الله عليكم عـد مـا هــل وبـل هلّي
وابشنيهـا على اللي يفتهـم قدمـى القيفـانى

أنا بنشـدك ياريـف النشـاما ورد وقلــى
يا عل الله من الزلات يا مسندي ينهاني

قال شبيـب :

بدى اللي يفهـم الطـاروق بالنايفه متعلــي
الا يا مرحبـا واهلـين ابك يا أبوجمعـانى

ترى الليلـه هي الليلـه وولد الردى ينتلــي
وانا من فضل ربى قاضبٍ درسي السلطانــى

قال الشاعر سالم :

ترى يومك صديق اعطيـك علمـي صحيحٍ باللي
ولا ودى عليك تسجـل الغلطـه العدوانـي

رفيقٍ لك صحيح والخبيث الغشـيش يولّــي
اداري زلتك وادراك واكعم بك القومانـي

قال شـبيب :

تبي ودك تزللنى وانا دائمـا مازلــي
وانا من فضل ربى بندقـي تطرح النيشـانـي

وانا حاسبك يا سالم بوقت اللقاء عزلي
ولا ودى تبين قوتك في ياقهيــدانـي

مجمع الشعراء

قصد الشاعر الدواي مجلس الشعراء في السيف بديوان الوزان فلم يجد الشعراء : ناصر بن شريم وسعود بن سيحان ومحمد الردعان وراشد على الناهض وخالد عبدالله الوزان فقال :

مديت شوفي الحروة ربعنا لاشك ما شاف
ربع اليا جيتهم متعنى المشى خانه

اطرق بشوفي قدم ويمين ثم يسار وخلاف
ما شاف ما شاف من زرت البحر من شان شانه

لولا رجا شوفهم ما أدهل حصى الساحل والاسياف
ربع سوالفهم بين الشكاله والديانه

الجنس هذا يجيله خاطرى طرب وميلاف
سوالف ذرية من روس ذربينٍ تكانه

يابن سند عقب خالد ماقفك ماهو بينعاف
ما كن خالد مسافر كل شى في بمكانه

العبد لو طال عمره تالى ايامه للاتلاف
والمسعد اللى مع العالم يجى دافٍ لسانه

الناهض والدواي

تحاور الشاعران الدواي وراشد على الناهض في ديوانية الوزان في منطقة البدع فقال راشـد .

لـذة النـوم مايدخـل جفـوـــى
دام ســافاق راع المعنقيـــــــه (١)
زين نظـم المعانـــي فـي السجلـــه
اخذة الرجـل حقـه في يمينــــه
نـوب عاقل ونـوب بك جنــــونى
ســاع ترحـم وسـاع منك سيــه
اول الليـــل زرفـــال وشلـــه
واخـر الليـل حركـت المكينـــه

فقال شاعرنا الدواي :

لاتهجـم علينـا باللحـــونـــي
وانت تدرى بزيـــزوم (٢) السريـــه
خـل عنـك التهجـم عنك خلـــه
لاتـــبرق بمفتـــاح الخزينـــه
دام راســي يشيلنـــه امتونـــي
مـا اتنازل ولى نفـس جريــــه
مـــن حشمنـــا نقـدم حشـمة لـــه
والمعــادى سحنت أدوى لعينـــه

---

(١) الفرس الاصيل
(٢) القائد

كـــان ودك توفــــون الديونـــــــي
مـــن طمعنا تناوشـــت العبيـــــــــه

لـــين بعـــض العـــرب دربـــه يدلـــــه
منكـــف خالـــص نفســـه حزينـــــه

منزلـــك عندنا مثـــل العيونـــــــي
جعلهـــا دام نفـــس العبد حيــــــه

وان تغاضيـــت ما صيــــدى مذلـــــه
حاشمين المقابـــــل حاشمينـــــــــــه

وللشاعر راشد ابيات لم نعرفهن

الناهض يخاطب الدواي

قال راشد على الناهض :

ياسالم اترك ما يحدك على الضيــــق
تـرى السعه ما خـاب رجلٍ سكنهـــا

لو كـان توجـس ما يحس المعاليــــق
اردع هـوى نفسك وريـــج بذنهــا

ابعد عن اللـي همهم بالمـزاريــــق
اهـل النميمـــه بالقفـا صـد عنهـا

قرب العفون مناقشـه ينشف الريــــق
والسلعـه القشـره تـروح بثمنهـــا

خـل الدحـوش اهـل العقـول المطافيـق
اهل النمايـم ربـك اللـي لعنهـــا

الله يجذبهـم حبـال المواثيـــق
أو يوم المحاسـب زمهريرٍ وطنهـــا

خلـك على النايـف بروس الشواهيـــق
اخير من طـرد العفـون او عفنهـــا

لاخـير في دنيـا وراهـا تفاريـــق
والنفس مالـه غيبـةٍ عـن كفنهـــا

ورد شاعرنا الدواى :

ياراكب وجنـا تبـوج الطواريـــق
فوق السـديس الجلـس الاول مكنهـــا

حمرا من اللـي يمتنـون المطاليـــق
من عمرها ما ذيـق درة لبنهـــا

فيهـا وصوف من الدلال الغرانيــق
ياعقلـة تزحف وصكت اثفنهـــا

وان روحت مـع وادى كنهـا الهيــق
هي منـوة الراكـب عصاهـا رسنهـا

تنصـى صديقٍ من رجـالٍ صناديـق
اللـي شرف نفسـه جنابـه كهنهـا

يسايـر الخـلان ما فيـه تبريـــق
ما تظهـر الكلمـه وهـو مـا وزنها

اخذت شـوره من جميـع المخاليـق
اثقـال فوق الـدار وانقـال عنهـا

الوقـت يا راشد حظـوظ أو توافيـق
بامـر الكريم العبد يؤمـر وينهـا

شعراء يتساجلون

تساجل شاعرنا الدواي والشاعر صقر النصافي* والشاعر سعود بن كليب والشاعر مرشد البذالى وكان المحتضر يحوى كثيراً من الشعراء في براحة ابن حسن في الكويت سنة ١٩٤٧، وكان شاعرنا حديث السن وغير معروف بالنسبة لصقر النصافي الذى كان شيخ الشعراء في ذلك الوقت فبدأ مرشد قائلا :

ياصقر بيني وبينك لاتعـرض للمعـرات
بعض العرب لو لعب خله يصـير مريبحاني

قال سعود :

ودك ولا هو بحاصل يوم جوك الناس صفـات
كل على سابقه بالضيق يرخـى بالعنـانى

قال الدواي :

خل العرب يلعبون ولا جرى نقص وزلات
واحلم ترى العاقل الباخص يسامح في المعانى

يابو مهلى ترانا لو تجيك الهجن عجـلات
اطروش ولا ترى الحملـه تسنعها الوثانى

فالتفت صقر واشار بعصا كانت بيده الى شاعرنا الدواي وقال :
« انتبهوا الى هذا الولد فانني اتوقع له مستقبلا جيداً في الشعر »
واردف بهذا البيت :

اليا حصـل واحد يارى برمحـه ست زرجات
مانى بمكلوف في عزل الجباب من العـدانى

---

* توفي ١٩٤٨ وهو شاعر كويتي من فحول الشعراء

بين الدواي وابن كليب

تحاور شاعرنا والشاعر سعود بن كليب سنة ١٩٦٣ في ديوان راشد بن جويخ في السالمية

قال سعود :

يامرحبا فيك ياسالم عسى ربـي يحيـيـك
وبنشدك وش جرى لك عقب ما نزلت ماطاك

قال شـاعرنا :

وابك البقايا سلام الله على ما كـان يوحيـك
وادرى سوى لك سبب ماقلت لك هالطين معناك

قال سعود :

انت اعرف انى بغيت اقع حدر ما قع مواطيك
لولا بن رومي جرى لى يارفيقي مثل ما جـاك

قال شـاعرنا :

لاتحسب انك تسير الا ولى العرش هاديـك
لاشك جعل الولى من كايد الصكات ياقـاك

قال سعود :

ياسالم الخرده الليله ما شوف بهـا متاليـك
تقول دوك الجنيه وقلت مثله ياولد هـاك

قال شـــاعرنا :

عيناك عيناك يابانت معــادى ومعاديــك
انصرك وادقم عدوك يا حصل رجل تهقــواك

لو كان في العرس ما جازت لنا جملــة مماشيك
اصبر على ما رجح في خاطرى واتبعك برضاك

قال سعود :

أنا صديقك على الشطه واعادى من يعاديــك
لاشك بعض السوالف لا تغرك يانبشنـــاك

قال شـــاعرنا :

أى كل شيء رجح في خاطرى ما هوب خافيك
ما انت غشيم السوالف تفتهم ساعة تمثنــاك

قال سعود :

ما هوب في كل حال انه على كيفك نماشــيك
نصير به نوب من دونك وبه نوب نتعــداك

قال شاعرنا :

مانى بظالمك بالموقف ولا نقــدر نبريـــك
ومن خلقني ماذكرت انى تذريت بسرايـــاك

قال سعود :

هيا على الدرب ياسالم ترى ودى نوديـــك
لهير ازرق ليا جيته تقرص في شفايـــاك

قال شـــاعرنا :

انت الكبير المفوض واتبعكم فــي مجاريــك
واليا تجذت ذلولى لا ترجع لى مطايـــاك

قال سعود :

الله أكبر عقب ما انتاب وريع لـــي مربيـــك
اليوم كنك تروزنى وتضحك في ثنايـــــاك

قال شـــاعرنا :

انا صديق الصديق اليا صدق وان شان عنتيك
من دون نفسي ليا منه تسمت مثل شـــرواك

قال سعود :

ان كان فعلك رضينا به تر انا نفتخـــر فيك
وان كان ما جاز لى فعلك بحدر الجم مرســـاك

قال شـــاعرنا :

لا تحسب انك تصغيني ترى خصمك يصغيك
ما نى في شوفتك دايم ليا شـــان ممشـــــاك

قال سعود :

يانضو باول براد الصبح لا تخفي مواطيـــك
ترى المسارى بعيده وانت ماتدرى ببلـــواك

قال شـــاعرنا :

كثر التوعد شمل نفسك وبهذل في محاكيـــك
لاشك فل السوالف من هذولاك وهــــذولاك

بين الدواي والبذالي

في ديوان شاعرنا في السالمية سنة ١٩٦٨ جرت هذه المحاورة بين الشاعر ين سالم بن تويم الدواي ومرشد البـذالى حضرها الشـاعر المشهور فهد محمد الجافور والشاعر مبارك بن دعسان

قال مرشـد :

انعـم الله عليكـم يا أهـل الساليـه
جعلكـم من كـرم ربى بحال جميلـه
الله المطلـع فـي البينـه والخفيـه
ودى أنّا نجيكـم كل يـوم وليلـه

قال شـاعرنا :

مرحبا مرحبا يا جيتنـا والتحيـه
عد ما تنشي القبلـه بنـو المخيلـه
كل طيـب يشرفنـا زيـارة مجيـه
وان تثقل علينـا في مجيـه نجي لـه

قال مرشـد :

عـادة النـاس هـذى يا صبى الحميـه
كـل قلـب يبي يمشي لمن يشتهي لـه
ان ذكـرت العلـوم السبـق الاوليـه
ان جدي وابوي ربوعهـم هالقبيلـه

قال شـاعرنا :

مالـك الله خفـى شيء عليـك وعليـه
وكل رجل تعين منزلـه عندجيلـه
مير وردك صفـح عـني وطوى دليـه
ومس حر الظمى رجل يشوف النثيلـه

قال مرشد :

هـقوة اني عـن الممشى صدغـت المطيـه
كل غازى يـبي ينكف قبل ينغزى لـه
وانت ياسالم الدنيـا تبيهـا بنيـه
كثر شيبك وفن اهل الجهالـه تشيلـه

قال شـاعرنا :

يا مبارك تسمع واستمـع هالهـديه
اتمنـاه ويـدور مفـارق عميلـه
بين خل العـدود ووردهـا حيدنيـه
يا جفتني عدود البـل ما ابغـي الثميلـه

قال مرشـد :

ولله انـي على الميقـاف نفسـي رديـه
مير ها الحين مثلي صدّته تستوى لـه
الوعد بينـا بالذمـه العامـريـه
ذمة الوقت ذا فيهـا عداله وميلـه

قال شـاعرنا :

ان تركـت الملاعـب جعلها لـك فضيـه
وان تقدمت لك يمنـا تفيـدك طويلـه
استحب الكلام بوقفة العـد مليـه
واتكدر من اللي دوم ينضـح صميلـه

قال شاعرنا :

يا سمعت المغني قمت افرك يديه
واخبرك كل ما أوحيت البيوت الاصيله

حن قلبي حنين اللي هواه اجنبيه
في أول الحب واقفى عن ضعنهم رحيله

قال شاعرنا :

ياكثر عندنا الشعار ميه بميه
وانت ماورد وردك موقف حنضليله

تمتنع وانت لك شف ورغبة نحيه
ما تبي من يضيع صاحبه في دليله

قال مرشد :

كان ودك تصغيني بعود النصيه
وان نفسي تجي جرعه ولاهي ذليله

اطلب الله سنة حمره يعود اصفريه
يا سلامي على هاك السنين الجميله

قال شاعرنا :

لو هو يذكر زمان فات يجلب شريه
كان بشريه للي جر زفرة عويله

يتنهت مع التنباك والشاذليه
مير ما في يدى من ماضي الازمان حيله

البذالي والدواي

جرت هذه المحاورة بين الشاعرين سالم بن تويم ومرشد البذالى سنة ١٩٥٥ م بالشامية في كوت ابن حماد .

قال مرشـــد :

والله انى عنيت وجيت من حشمة خليفـــه
مير ما شفت له زول وهو ما سال عـــني

قال شـــاعرنا :

وين ابوراشد المـــدوح ماينصى حليفـــه
يوم حسه تسمت له بهالموقف يغـــني

قال مرشـــد :

عنوتى ياجماعه يـــم هالموقف كليفـــه
يوم رد البيوت الطيبات يشوقـــــني

قال شـــاعرنا :

ان نصيت البراحه مثلنـــا منتب طريفـــه
وان تثقلت ثقلات النفـــوس يتر كـــني

قال مرشـــد :

اتمنى الشرف يوم لى نفـــس شريفـــه
استحب الشرف وان الشرف شغلى وفـــني

قال شـــاعرنا :

الشرف للذى دايـــم تجـــي نفسه خفيفـــه
وانت مثل العرب من عرضنا لا تستجـــني

قال مرشـــد :

انت سيف يشوقك يا سويلم في لصيفـــــه
مير بعض السيوف مثل العساوه يوصفـــــي

قال شـــاعرنا :

ان حضبتم لصيفه روعت روحك رشيفـــه
اتق راسك ترى السيف المجرب يستـــنسي

قال مرشـــد :

نحمد الله ما حليـــت في دار مخيفـــــــه
وانت تدرى الرماح اللي يجنى يكســـرنى

قال شـــاعرنا :

كانها من عدانا معـــك في راس المنيفـــه
وكأنها في بدنا فيـــك شلفانـــا تحـــني

بين الدواي والبذالي فى الشامية

جرت هذه المساجلة بين الشاعر الدواي ومرشد البذالى سنة ١٩٥٥ أيضاً في الشامية في كوت ابن حماد :

قال الدواي :

ياسلامي على اللي يستمع منى ردود السلامـــي
صاحب الصنف ما ينصا السلام اشمام غيره قبيلى

عد ما لاح براق من القبلـــه ليالى الوســـامي
ياومره الولى وانهل في الربان سحب وسيلـــى

قال مرشـــد :

ياالمسلم انرددلك مراديدك وهذا كلامـــي
وكل من لا يعرف الصنف انا ما يستوىلى قبيلى

قال الدواي :

يابو عبود لا تحفز ترى الدعوى سلام بســـلامي
وانت اظنك تشعشع يالفاك الطرق منى طويلى

قال مرشـــد :

ياسويلم ترى هذا وشكله ياحبيبى غرامـــي
ما عرفته يقع من عقبنا يومٍ نفسك تميلـــــي

قال الدواي :

ما حشني انى سمعته منك قدام الجماعه حرامي
لا تحسبك تفصل لي طواريق وفعلك يجى لي

قال مرشـــد :

انت توك وريع ياحبيبى في ليالـــي الفطامـــي
ميررح في سبيلك لا تعارضنى وجنب سبيلى

قال الدواي :

المراجل يحصلهــا الولد في عز عمـــره شمامي
لا تحسبن من قلة سنينه ما يخفس الزبيلـــي

مساجلة الدواي والبذالي

جرت هذه المساجلة في ديوانية شاعرنا الدواي بالسالمية في سنة ١٩٧٢ ، بينه وبين الشاعر مرشد البذالى ومن بعض الموجودين الشاعر ناصر عبدالرحمن الشريم والشاعر خالد عبدالله الوزان والشاعر مسعود سند السيحان :

قال مرشـد :

نوينـا نرجـع الماضي ولـو ليلـه بعد ليله
ولكن ما تساعدنا الظروف وبعـض الايامـي
انا ون جانى الشاعر نشـدته عن جهـد حيلـه
وأنا قبل المغـار مسنع طاروق مهـزامي

قال الدواي :

ترى هذا طـرب قلبي ولكن قلـة الحيلـه
ولاالله على نفسك جميع اشكـال واحكامـي
تركد لا تعيل ولا تحصـل مـني العيلـه
وليا منك بغيـت المرجلـه فالـدرب قدامـي

قال مرشـد :

أنا قلتـه مثل من عرض من ينشر تماثيلـه
وانا في مقعـدى مبسوط لا مرمى ولا رامـى
ولكن بعضكم ياربعنـا لازم من الميلـه
يدخل لي سياسة كفر في مشـروع الاسـلامي

قال الدواي :

أنا ما عند نفسي شك باللي شرفــت خيلــــه
ولكن الكلام يبادلونـــه بالتكــلامــــــــي
وأنا من فضل ربى كل فرض اسجد واصلى له
عجب لله ياللي ما يجــي منــك التــوهامــي

الشاعران

تحاور الدواي والهرشانى في ديوان الشاعر سنة ١٩٦٥ فانشدا :

قال شاعرنا الدواى :

مرحبا بك والتحية مرحبا بك والتحيـــة
يازفيقٍ يوم ما جيته نصـــانى في مكانـــى
لوك في عرس المدينة صار لك تسعين نيه
كل نيه جالهـــا دربٍ يدور علم ثانـــى

قال مفـــرح :

والله انى ما نويت بنيةٍ قشره خفيـــــه
مير أنا لين حضرت اللعب يضحك لى زمانى
وانت جرب كان ودك تجرب الارماح فيـــه
لا يجي قلبي ضعيف ولا يجي ضلعى ليانى

قال شاعرنا الدواى :

كل ما عزيت نفسك ما يجى نفسك خطيـــه
وانت تعديت الحدود شويه تدرع في فلانى
ولا يجيك الرمح منى لين تظهر من ايديـــه
ثم اصمل فيك وتجرب مراكيب الحصانـــى

قال مفــرح :

ابو جمعان انت شاعر لا تصير احويفريــه

الزعل بيني وبينك ما يجي بين الاخوانــى

يوم تزعل وانت تدرى حالى وحالك سويه

ويش مزعلك انت مني يا الرفيق المرحبانى

قال شاعرنا الدواى :

عن مجالٍ دش قلبك تستوى نفسي غنيــه

كل هاجوس على رمعة ضمير المودمانــى

لا تحسب الوقت دايم صافيٍ خبره وفيــــه

والا أنا اظنى عن الوقفــات لى راىٍ نهانــى

قال مفــرح :

انت لا ضلعة سنام ولا انت يا الصاحب طميه

لوك ضلع كان يرقاه السحاب الريهجانــى

من يجى للبدع واهلــه في حدود الخالديــه

كود غالٍ ناصيٍ غالى وقدمه شرعبانــى

محاورة شعرية

جرت هذه المحاورة الشعرية بين شاعرنا الدواي والشاعر فهاد مطلق الجافور .

قال فهـــاد :

سلام يالصاحب اللي رفقته ماهي من اليوم
ثلاثة أيام أمر لحروته مانى بشوفــــه

الصاحب اللي ليا قلت الصحيح انطح به القوم
ياشفت سالم بعينى ما بقي عندى حسوفـه

قال شاعرنا :

يالله يعلك على طول السنين تعيش وتـــدوم
والمعذرة ما دريت انك شكيت من الكلوفه

والا ترانى الازم مثلكم مهمـــوم مهموم
والعالم اللي ملك جملة عبيـــده بمعروفــه

قال فهـــا د:

ابشرك هين نوع المرض لشك تعلـــوم
سوالفك كل ما جتنى شريفات طروفــه

قال شاعرنا :

ودى نعلمك في علم وخل العلم مكتـــوم
ما ودك انك تخاوينا لها الشاعر تشوفــه

اليا تعللت انا وياك تقبل عيـــني النـــوم
مع شاعر تعجب الشاعر ليـــاغنى حروفــه

قال فهــاد :

عز الله انه على ما قيل قصــاد وداحــوم
لشك ما كل معنى فيه مرتبطــه اشفوفــه
لاهوب شين تعرفنا مع الاصحاب والقــوم
الله من واحد يبي يعشينا خروفـــــه

قال شاعرنا :

اليا حصــل ما قف فيه الركيك يطيح ويقوم
ارجى معونتك في بيت يشوق اللي يحوفه

بين الداوى والضميد

بين شاعرنا الدواي والشاعر عبدالله الضميد

قال سـالم :

كيف حالك والمعونه كيف حالك والمعونه
يارفيق ماحدٍ غيره بها السـفره صـفالى

كل ما خلونى الجهال عينى في عيونـه
وانبسط من جرة المسـحوب ويزيده هلالى

قال عبدالله

والبقابلك يارفيق مالقينـا له نمـونه
جعل لك حظ كبير في الحـلال وفي العيالى

خوتك عندى شـرف ياراعى النفس الحنونه
يارفيق الطيب ما عينت مثلك في الرجـالِ

فقال سـالم :

يابو عيد البنز باكر تتعبون وتتعبونـه
لازمى جال ومريته زمالك قـدم جـالى

وان بغيت أكفيك ساعه قلت لى مالك مهونه
شايلٍ حملك مثل شيل الصبور من الجمالِ

قال عبدالله :

والله أنا حاضرينٍ في طريقٍ ترغبـونه
وان رغبتنا على رغبتك مافيهـا جـدالى

مير خل البنز يمشى يم دار يدهلـونه
الجماعة والعيال وكل محبوب وغـالى

التحدي

رد الشاعر الداوي بهذه القصيدة على بعض اصدقائه عندما سأل احدهم قاصدا التحدى :

ياشواعير الفراغه كل دعواكم جميله
والكبير اليا تعجرف تدمح الزله عياله

كان ودك تبخص العد الركين من الثميله
عقب ساعه سمع الرجال بالشيله حلاله

ما على الصاحب خمال ولا على خصمه فشيله
سجت بالعمر ولا الوقت مقفية لياله

كانها بالرد شاروب المثل نترس سبيله
وكأنها عنز المهاة أى كل مخلوق وسبيله

المعانى في ضمير القلب ولسانه دليله
والكبير الياجهل قال النصافي من هباله

ياخليل الوقت الاول ياحليله ياحليله
مير جاء ضد النشاط فتور في الركبه بداله

لو بغت عينى تفكر في سنع ضافي الجديله
لو هرج لى بالتمعشر جاش قلبى ما صفاله

بين الدواي والردعان

وجرت هذه المحاورة بين سالم والشاعر محمد الردعان في ديوانه بالدسمة سنة ١٩٧١

قال سالم :

ان كان انك تبي رد المثايل حدد الميعـــاد
ودور لى خصيم يدعى بالزود قـــدامى
يبين لى معان تفرق المصدار والميـــراد
يعاندني على كسب الهوايه بالتكــــلامى

قال محمد :

ترى مافيه داعى عارفينك باللحون اســتاد
على ماقال الاول ما تضيع بدار الاســـلامى
أنا عندى خبر وان صارت الدعوى على المعتاد
كثير من العرب لونك بغيت يقوم ماقـــامى

قال سالم :

ترى المخلوق جوده من وجوده كان حظه جاد
حسب رأيى ورمعات الرجال افراد واقسامى
أنا مانيب لعناد مرفيق المنحرف وداد
ابى لى واحد يلطم شبا العايل اليازامـــي

قال محمد :

صحيح اللي تقوله مير بعض الناس طيبه زاد
علومه طيبه ماتنمحى عـــام بأثر عـــامى

الا يالله توفقنا وتالى العمر للانفـــــاد
الا يا سالم الحسبات بالاشـــهر والايامـــي

قال سالم :

الا ياحبنى للصاحب اللي للرفيق اســـناد
اسناد للرفيق وبالمثل ماهوب ينضـــــامي

واليا منه وقف في الملعبه جاب البيوت احداد
يجيك البيت من عنده سواة المخطـــر الحامي

بين الشاعرين الدواي والسبيعي

وجرت هذه المحاورة بين شاعرنا وصديقه الشاعر حمود الزامل السبيعى

قال الشاعر سالم :

اليوم لولاك كان الغوش ودنياه كشته شمال

لا شك خليتهم من شان نفس عزما جوبهـــا

قبل امس وسط الديوانيه عليه مكثرين السؤال

يالله عسى السائبه ماكدرتك بجم دالوبهــا

قال الشاعر حمود :

الله يحييك يااللي ماتقصر في حقوق الرجال

له سمعة طيبة نسمع بها والناس سمعـــوا بهــا

قبل امس ماشفت منك الا الجميله والكمال الكمال

والناس من شانكم خليتها تمشى بجندوبهــا

قال الشاعر سالم :

ياحمود خل المعانى بيننا متل الغدير الزلال

ولا مثل بن هدله اليا شديت عرقوبهـــــا

ترى الليالى تعاسم ما تساعد يا رفيق الليال

واليوم وقت الفراغه مشتهي هرجتك وعجوبها

قال الشاعر حمود :

البيت بالبيت واللي فيه قصر تحتميه الطــوال
مادام انا وانت بالميدان ماكدرت مشروبهــا
أنا أدرى أن الليالى ما تساعدنا على كل حال
وان جيتنى مرحبا ترحيبة يعجبك مســحوبها

قال الشاعر سالم :

عندك خبرك ما يقرب للحمول الا صبور الجمال
أما انت ما فيك قصر تنطح الطوعات وصعوبها
وان عودت للمعزه منزلتكم مثل قدر العيــال
وحياة من هو بأمر تنصب الحكام منصوبهــا

قال الشاعر حمود :

لابلــه الا معك معلوم في صرف القني والريال
واعرف حمول الجمال اللي يقول الخصم ودروبها
تعز من هو يعزك وانت لك يارجل قدروجلال
حشمتك تدخل على بحشمة الشيبان واسلوبها

قال الشاعر سالم :

ياالله ياللي فلا لى غير نفعاتك رجا واتكــال
يارب انك تبعد عن هجوس النفس دالوبهــا

قال الشاعر حمود :

الله يعافيك ياللي جيت لى معنى المثل باحتمال
يبينى احرص وأنا نفسي تراها دوبها دوبهــا

الدواوين

محاورة بن الشاعرين سالم بن تويم جمعان الدواي وراشد على الناهض

قال راشـد :

انت ياسالم تبـى لك طروقٍ مرمسـات
ميز اشوف الوقت ما هـوب ماشي باعتدال

الركايب خلهـا مقفيـاتٍ مقبـلات
حيث عمر الرجل ياصاح قافيـه الزوال

قال الشاعر سالـم :

ما نفع كثر التمـني ولا فـاد الشمـات
الرجال الاولـه مثلها يوجـد رجـال

لا تحسب الوقت لى فـات يا ممدوح فـات
السـنين هي السنـه والليال هي الليال

قال راشـد :

هات ما عندك على ما يريد الكيف هـات
مشتهين اللعب ما بين قامـه وارتحـال

والله ان الرمـح للطعـن اخير من القنـاة
كان جا الضرب بالميد غـاره واجتـوال

قال الشاعر سالم :

ما حدٍ مثلك صفالى على طـول الحيـاة
كيف اشح بمطلبـك وانت مطلبك السؤال

حط هل بريـه وهات القلـم ودنّ الدوات
لين يـروى وارد القيض من جمٍ زلال

منتدى الشعر

في نـــدوة شعرية جرت هذه المحاورة بين الشـــعراء : شاعرنا وراشد بن على الناهض وشبيب بن جعيلان وهو من نوع الامتحان بدأه الشاعر راشـــد الناهض :

قال الشاعر راشد :

كان قبلى صاحبك غالبك فانت اغلب عليه الليلـــه
وازهل الشايب على أن كان يا ناصر تغير طوره

قال شـــاعرنا :

ان بغيت الشايب اللي كبر سنك فارشٍ منديله
خل هرج الناس عنك وكل مخلوقٍ يدله شـــوره
كان ماجانا بيرقٍ جل شيلة هاللحـــن وشهى لـــه
ودك ان اللعب للشعار يوجد به حلا ومـــروره

قال الشاعر شبيب :

يا جماعة سامحونا لين نبخص علية التشكيلـــــه
ثم طيبكم نتلـــه بالرسن ونسـج بالباكـــوره

قال شاعرنا :

ياحليل الصاحب اللي هض روحه وانتهض ياحليله
مير جعل الرمح يهوى فيه ما يرجع ويضرب مزوره

عاتب اللي شال هالطاروق يوم انك سمعت الشيله
لا تعاتب واحدٍ ما قال شي وسدته مشكوره
وان بغيت اللي تقوله عقب ساعه لا تقل الحيلـه
ياطلع بعض الصقور وجاه عقبانٍ كلتٍ منقوره
خل بعض الزمل ياطول مغار الجيش يمغط ذيلـه
كان حاشه في سموم القيظ شوحات وظمأ وحروره

ونعتذر عن مرد راشد وشبيب لأننا لم نعرف الباقـي

بين شاعرين

بين شاعرنا والشاعر علي عبدالله الشبو علاقات ود لا تنقطع وافترقا قليلا وعند ما جاء سأله علي الشبو عن غيابه وأخذ يحاوره شعراً :

قال الشاعر علي عبدالله الشبو :

علامك يارفيقــي يوم عزمتم على المسيــــار
علامك ما ثنيت لصاحبك يا طيب الغــــيره

لو انى رايح في روحتك ياطيب الاذكـــار
ذكرتك ما نسيتك والمعانــي تتبــع الســيره

فرد عليه شاعرنا سالم قائلا ؛

متى مسيارك اللي تذكـره يامكـرم الخطـار
ان كان لكم علينا حق عضتك مرةٍ غــــيره

أنا هالحين من شرهتك ياعيد النظـا محتـار
عسى ربى يدبركم ويأمرنا علــى الخــــيره

قال علي : —

نهار تروح يم السيف ياللي تكرمـون الجــار
أنا ودى على رفقتك بالخارج وبالديـــــره

أنا قلبي يحب الطيبين اللي لهـم تذكـــار
سوالفهم تونسنى يحط القلب بنديــــــره

قال ســالم : —

إن كان انك تمنى خوتى مع جرهدى القـــار
نبى نجغل سهيــل بمطلعه يمه مسافــــبيره

وليا منك تعديت الردايف لا تروح يســـار
يجيك الدرب مستقبل وتنظـر بايمنه نـــيره

قال على : —

أنا بنشدك مالك شف في رمى الحمــام اطيـــار
حمام ما يروح بعيد مـيراده مصـــاديره

حمام رابين بالبر ويد اهل حمــام الــــدار
سلام الله على هاك الحمام وزيــن تصويـــره

قال ســالم :

ترى هالحين أنا وياك عن رمى الحمــام كبــار
يبيهن خاطرى والقلب ينهنـــه مشـــاويره

أحاتى من هروج الناس واخشى من لهيــب النــار
ورد القلب عن رغبة ضميره لو طلــع طـيره

قال على : —

أخذنــا سجة معهن وعجينــا بذاك الكـــار
ولا عندى حسوفه باخص وقــتى وتقصــيره

سلام الله على وقت تعــدى والدهر جــوار
يوم ان القلب هاك الوقت زايفت نواويـــره

قال ســالم :

ليا منى بغيت أخذ مع اللــى نمتــنى مشــوار
ذكرت اللى يدق بساقة الغافل مزامــــيره

يقولــون العرب للوقت طربات وحلى وامــرار
سمعته من فهيم شفت بالصفحــات تعبــيره

قال على : ـ

تخاطبنى بذكـــر مطوع مخلص بغير انكـــــار
تقول انت طويت ارشاك والقامات عن بســـيره
أنا مانى مطيعك فـــى جوابك لو تقول اعـــذار
تعذر قدم وجهى وانت قلبـــك عاوى زيـــره

الشبو والدواي

سير الشاعر على عبدالله الشبو وشاعرنا إلى أحدى الدواوين ولما عادا تطارحا اعذب الكلام شعراً :

قال الشاعر عبدالله :

انهب الرزريـز خلـه يم ديرتنـا يـروح
ديرة فيها الجماعه جعلهـم ما يذهبـون

قال شـاعرنا :

قالها اللي يوم يدعـى مخلص قلبـه نصـوح
جعلهـا تقبل ادعاته عند من ينشىء المـزون

قال على : —

ديـرة فيها الجماعة هى طـرب قلبي وروحي
حبها من حب خطلان يفكـون الظعـون

قال شـاعرنا : —

صدرهم عنا وسيـع بالسوالف والمـزوح
ميـر تذكرهـم ليا ضـدك زمانك بالديـون

قال على : —

مير واشهقوتك كانه جاك من صـدره يفـوح
انت بك نطحـات والا عن نطاحه تنكسـون

قال شـــاعرنا : ـ

الرجال شفوفها كسب الفوايـــه والمـــدوح
ابذل الجهده عسى الكايد بأمر الله يهـــون

قال على : ـ

ظن بالى فيك طيب ما أنت رجال ســـدوح
خابرك وان صار به لقوات تطلع مـــا تخـــون

قال شـــاعرنا : ـ

فيه وقت يستوى بالـــى على الصاحب سمـــوح
وفيه وقت نعتـــبي باللعب مشـــعاب المجـــون

قال على : ـ

واجد اللي بالملاعب دايم يجمـــح جمـــوح
لين يلطم راس خشمه عن مراده يقـــصـــرون

قال شاعرنا :

يا على في هالحياه النفس للعالـــى طموحـــى
كل ديره حقهـــا فيهـــا وبرق وسمعونـــى

قال على : ـ

كل شيء عند رب البيـــت مكتـــوب بلـــوح
ويا غويت انشد هل الافكار ناس يفهمونـــى

قال شـــاعرنا : ـ

الموفـــق يستوى له من جليل الملك نوحـــى
فالمجال مع الرجال وفـــى تراتيـــل اللحـــون

قال علي : ـ

مثل ما تذكر فانا ملفى بسباب وفضوح
استر اللي يستحق الستر ليا وافى الفنون

قال شاعرنا :

فرق واجد بين قرطوع الغدير من الملوح
مير شيب تالى الطاروق جعلك ما تهونى

العمرة

رجع شاعرنا من العمرة فقابله الشاعر على الشبو فجرت بينهما المحاورة التالية:

قال على : —

يامـرحبا بالرفيق اللي له أيام وليـــالى

ترحيبه من صميم القلب مهديهـا تحيـــه

من يوم سافرت كني وسط هالديره لحالــى

من غير حقران باللي حاضرين اهــل الحميــه

قال شــاعرنا :

يامرحبا عد ماهلــت هماليل الخيـــالِ

ترحيب احلى من القرطوع للكبــد الضميــه

بينت لك مير ما ساعدتنى يا ابن الحـــلالِ

تقول دار بعيد ودونها نفسي غنيـــــه

قال عــلي :

من يوم سافرت ياسالم وانا ما ارتاح بالـــى

العين عافت كراهــا والحشى بيح كميـــه

الموجب انك بعيد لو قريــب مديم غالـــي

حياة من له نصلــى الخمس ما عندى خفيــه

قال شـــاعرنا :

لـــولا نهـــار جـــرى له بيني وبينـــك مجـــال
الله اعلم ما سافر وانت ما عندك دريـــــــه

لا شك خفت اني احبط خاطرك والكيس خالي
وانا أرضى صاحبي عندي مثل عيد الضحيـــة

قال عـــلي :

اشفق على رفقة الطيب ليـــا شفتـــه اقبالـــي
مثلك وشرواك لو انك مشيت بصـــوب نيـــه

يا فات يـــوم وجاء الثانـــي مشاهد كم طرى لى
مالى جدى الا تمـــني خوتـــك وافـــرك يديـــه

قال شـــاعرنا :

ارضى صديقي على طول الدهـــر دايم رضالـــى
اساير الناس وارجى رحمته جـــزل العطيـــه

يالله يااللي عليـــك اليـــا تمعنيت اتكالـــىَ
اتجمل الحال وتصون الضمير من الخطيـــه

امتحان الشعراء

ارسل الشاعر مفرح الهرشانى قصيدة لشاعرنا وكانت من نوع الامتحان . (سنة ١٩٦٦) فأجابه عليها :

قال مفرح :

أنا ياسمعت اللعب قلبى ساقنى سوق كنى في عمـــل
هواجيس قلبى ساعة ما يمرحنى يجزيها الضمـــير

اليا من حصل لى من يريد الطاق مطبوق عديت الجبل
احب اللحون اللي تونس يوم اغني على خف وعسير

مثل ما يشيل لك الحمول الزود ملحوق ياكود الجمل
انصيه ابو جمعان مانى بمتمنى كما انه لى عشـــير

ابشكي عله الحال أنا باسباب غرنوق وهروجه عسل
غزال اليامنه طرالى قمت أحني وجريت الزفـــير

تواصيف زوله لو تشوفه تقل زملوق من بين النفل
عذروبه عيونه لين حقق يذبحنى مثل صافي الغدير

اليا قلت لك مثل الحمام اللي زها الطوق ماعندى زلل
ياليت الليالى عن هواها علمنى واخاير واستـخير

فاجابه شـــاعرنا :

بدا ذكر من هو ينشى الربان وبروق ويهل الهلل
يخلى الديار الممحلات يخضرنى وفلكه يســـتدير

اليا من بدا ذكره بديت بكل منطوق والمبغى حصل
هجوس اليا خاطبنى الشاعر يجنى وبامر الله يصير

أنا ياتهقواني من الشعار مخلوق والقلب اتكـــل
على الله جميع اطروقكم ما يشحنني وبالله نستجير

كثير من العربان عنده منزله فوق دامه في الســهل
واليا من كرب حبل الرشا جاه متثني وضد الزيرزير

اظلال السقيفه ما يحبه حايف النوق دامه ما نكـل
لاشك الصديق اللي رفيقٍ ان صدعني جزيته بالف خير

ترى الشك عنكم ياولد رجعان مفهوق ما فيها زعل
لا شك اركب الوعرات كانك تمتحني ويظهرطرق غير

وان كانك تمني من زهاه الشف وادقوق كاريم همل
على الكلافه والخساره والتعني ومصقول شطــير

ابى احط ربطات الثمن في وسط صندوق وان كانه جفل
اخلي ذباب الجوهر السيف امتحني وصايرها يصير

ملتقى شاعرين

آب شاعرنا حاجا سنة ١٩٦٣ فالتقى بالشاعر مفرح الهرشانى في البدع

قال مفرح :

الله يحيك يا اللـــي غايـــب عنا هالايـــــام
حتى محلك نصيته مالقيتك فيه غايــــــــــب

جيتك وانا فوق تكسي على معروف الاســـلام
والا انت عندك خصوصي على قضي النوايــــب

قال شـــاعرنا :

وبك البقى يالمهلى عدّما يمشن الاقـــــدام
وعد ما تصغى العيدان صلفـــات الهبايـــــب

لو كنت أنا حاضر صرنا لنفسك درع واحـــزام
والرجل يعرف من أول شبته وان صار شايـــب

قال مفـــرح :

مير انت وشهقوتك كان الملاعـــب حالها زام
هو انت بك شدة والا عن الوقفات تايـــــب

ياسالم اللي ترادى صاحبـــه سوالـــه خــزام
يبى يحي بالرضا والا يطيب بغير طايـــــــب

قال شـــاعرنا :

يوم انى امشي مفصخ في رجـــا الخلاق بحــرام
شفق على راحتي ياحط من فوقـــى نصايـــب

وان كان احد بيتحدانى على خبرك من العـــام
خبر تخبره وكسب العز توفيــق وهايـــــب

قال مفرح :

ياالشاعر اللي يسمى اسمك بحرف السين واللام
وقت مضى لك يسمونك وديــع للركايــب

وأنا كذلك بوسط الملعبــه ما نيب منظـــام
اخذ حقوقي رها بالمزح وانصارت غصايــب

قال شــاعرنا :

العالم اللي من لأمـــة محمد خمـــس وصيـــام
والنصر بامر الولى والناس تعمل له ســـبايب

واللي يبى المرجلــه ما ينفهق والدرب قـــدام
وفوايه الطيــب عند اللي يصالــون الحرايــب

الفتى تاليه للدود

جرت هذه المحاورة في سنة ١٩٥٤ بين الشاعر سالم تويم الدواي والشاعر مفرح الهرشاني في منطقة الشامية

قال مفـــرح :

ياالله عسى سالم بن تويم جنسه دوم ماجـــود
الصاحب اللي لك الله ما يغـــيره الزمــــــان

ياسالم افطن ترى عمر الفتى تاليـــه للــــدود
احرص على مايسر الحال ياهيـــف الســـمانى

قال شاعرنا :

في مثل ما ترتجى له يرتجـــي من صاحب الجـــود
انه يوفقك حسن الخاتمه واطيـــب مكانـــــي

ما عاد عندى جهاله بس باقي الشنص بالفـــــود
والرزق عند الولى ما هوب عنـــد المودمانـــي

وفي نفس المحضر جرت بينهم هذه المحاورة على طاروق ثان :

قال مفـــرح :

احترم في يا سالم الياجاك في خـــدك ذيابـــــه
انت توك تعزوى مير ما من سؤال ولا نوالـــي

ياتلاقيت مع شـــرهن خصيمه ليا شافـــه يهابــه
خلني قدم وجهه مثل خطو الصبور من الجمالى

قال شـــاعرنا :

ياتواجهت انا والشره نلبس له دروع الحزابــه
ما علينا قصيره وانت خلك على العازات تالـــى

ان غلبته خذيت العز واستانسوا من لى لابـــــه
وان غلبنى نخيتك يوم ما غيركم رجل صفالـــي

قال مفـــرح :

بيرق العز شلته بيرق العز من شالـــه مشى بـــه
وان كان عندك شطاره جرب الرمح في الجنب الموالى

اخذ شورٍ يدلك مثل درب يوردك اللهابـــــه
والا أنا لك مقرٍ فيه بالحيل ياحيد الرجالـــــى

قال شاعرنا :

انت مثل الذى يبغى المحارب وينوى الانسحابه
أول البيت تفنك فيه وآخر مسيرك بالعدالـــى

أى انى وانت في الطاروق تمشي معي في كل جابه
اعلن الحرب والا عدنا لك صديق بالمجالـــــي

أن غلبته خذيت العز واستأنسوا من لى لا بـــــه
وان غلبني نخيتك يوم ما غيركم رجلٍ صفالـــي

فراق الصديق

التقى شاعرنا وبالشاعر محمد خلف الخس في الحصحص (بنيد القار) سنة ١٩٥٥ بعد فراق

قال شـاعرنا :

لو انت تدرى بنفسي ويشها تنطر وترجيـــك
ما كان طولت هالقعـده مع هيف السمانـي

قال محمد :

والله وبالله مـاناوٍ على نفسـي بخليـك
لاشك الى حاجةٍ زلفه وبفاخـت مكانـي

قال شـاعرنا :

الله على خصمتك هاالبيت يا محمد يقويـك
يا جانى الرد منك شوى عن غيرك كفانـي

قال محمـد :

تراى انا بايقٍ معناى من غالـي معانيـك
اسرقك واعطيك يوم انك على الزين تهـدانـي

قال شـاعرنا :

لو أن رفقتك تشرى كان ابشريها وخاويـك
لاشك حيل الله أقوى ما يطاوعنا الزمانـي

قال محمـد :

القلب شاهد ترى قلبٍ تحبه حيل يغليـك
اراك لو كان عنـك بعيد لكـن وزانـي

الدواي والشلال يطيلان المساجلة

قال شاعرنا الدواي :

سلام سلام يا اللــي كل ما جالك مجالــي
وقفت موقف ولد عم خليــص لك عضيــدى
ما مقصدى قاصد ممـا ذكرته جمـع مالــي
ومن لا يزيده وليه مالــه العالم تزيــدى

قال احمد الناصر :

يا مرحبا عدما هل السحــاب من الخيالــي
عز الله انك رفيق لى قريب لــو بعيــدى
ما هي غريبة وذا حق الرجال من الرجــالــي
ولاحد يعارض عليــه في مقامي والشــديدى

قال شاعرنا الدواي :

الطيب يصير لــه عند العرب قدر وجلالــي
من حسن خلقه لخلق الله ومن زين القصيدى
والادمي لو يعيش سنين تفنيــه الليالــي
لابد من وحشته في مظلم القبر الوحيــدى

قال احمد الناصر :

من له عليّه ثلاث قروش ابدفع له ريــالى
وان شاف مني خطيّه لا يخفيها الضد يدى
كد رحت شرق وجنوب ورحت باطراف الشمالى
اروح وارجع وانا ثوبي بحيل الله جديــدى

قال شاعرنا الدواي :

من دون ما قلت ذدرى بالبراد وبالظلالـــي
موهوب مثل الجحيم اللي يذوب به الحديدى

ولا فيه داعي تجي من نايف الضلع امتكالـــي
يالله يعلك تبات بعز واســـرار سعيـــدى

قال احمد الناصر :

يالله عليك اعتمادى يا سنادى واتكالـــي
يا اللي تسوى بخلقك ما تحب وما تريـــدى

ولا يشيل الحمول الا الفحول من ابجمالـــي
ولا يسد اللـــزوم الا ولد عـــم وكيـــدى

قال شاعرنا الدواي :

في شرع الاسلام معروف الحرام من الحلالي
والصدق نور البشر والحق يثبت له إشـــهيدي

والحمل يا سهل الله درب مطراشه يشالـــي
والعزم والجزم يوجد في الاحرار وفي العبيـــدي

ياليتني ما وقت راس الطويله

قال الشاعر عوض جمعان الدواي عم الشاعر وقد اجابه الشاعر :

ياليتني ماوقت راس الطويله
واني قعدت ويمها ما تعنيت

اشوى لقلب ضيع الله دليله
عن ويقة المرقاب يوم إني اكميت

الرجم للمولع قليل حصيله
يبحث عليه جروح وقت التفاخيت

يزيد شره ما يبرد غليله
ياليتني عن ويقت الرجم صديت

حدتني الضيقه ورحت اعدى له
وافرح اليا مني لراسه تزلفيت

اقول اذن العين تشبح رحيله
هذى حظية خاطرى يوم ظنيت

ويمت في راس الطويل استخيله
ما شفت منه اشباش وارزنت واقفيت

اقفيت في همي فؤادى يشيله
من الغضب لانيب حي ولا ميت

مثل الذى بالقيظ غره صميله
في بارح الجوزا وعج وعفاريت

يصفق وكبده بالضما حنظليلـــــه

عز الله انى مثلـه اليوم سويـــــت

عليك ياراع العلــوم الجميلـــــه

ياللي على شوفك شفــاوى ولاجيــــت

ياعين حــي كلهــم والقبيلـــــه

ليتك دريت بضيقــتي يوم قميــــت

نهار عيني كنهـــا مستذيلـــــه

سبايبك يوم انـــك ابعدت وانحيــــت

اقنب تقنيب الذيــب واهــذل هذيلـــه

لو قلت ابقعد ساعةٍ ما تلزيــــت

لو عرضت لى كل شقــره جديلـــه

مانـــي ابلا سالى ولا عنك سجيــــت

غديت لى بــد القبايل نحيلــــه

والله ماغيرك وليفٍ تمنيــــــت

ارجيك رجــو البدو وهــدب المخيلـــه

ولا ترجي راكــب الهجــن للبيـــت

ياليتنى ماوقت راس الطويلـــــه

انى قعدت ويمهـــا ما تعنيـــــت

واجابه الشاعر الدواى :

الهرج خلك تكتفى في جليلـــــه

في مثل مافالوا وماشفت واوحيــــت

أنصحك والامالنا فيـــك حيلـــه

اليا بذلت الجهـد بالراى وازريـــت

الصبر له فخر وعز وفضيلـــــه

حتى المصلى يذكـره يوم صليـــت

حادث الشاعر الصديق

قال شاعرنا الدواي عندما التقى بصديقه الشاعر المعروف احمد الناصر ولم يعرف ان كان عنده حادث :

يا عملي يا ليتني متقدمٍ والا انفهـــق مطراشي
ما لفيت الصاحب اللى نمتنيه وحالته مزعوجه

ما قصر رجليه دونى وهو عنده حادثه منداشـــي
شال شبه هديب حمله والليـــال المتعبه مفروجه

الاديب اللي معانى سيرته تطرد هموم الجاشـــي
التوهم عنه والتقصير بعد ابها عن الفلوجـــــه

مثل شهلولٍ ملا نقر الصفاة من الغدير الناشـــي
وانتهى وقت الزياره ماتمتعنا بزين هروجـــــه

قايلـــه وجهة نظر مانيب قولة خايفٍ واتحاشي
خابرٍ الصدق ما يبغيه راع الحجة المفلوجـــــه

حقوق الصيد بين الدواي والخس

عاتب شاعرنا الدواي صديقه الشاعر محمد خلف الخس ممازحاً لانه انفرد بصيده ولم يطعمه منه .

قال شاعرنا الدواي :

يـــابوسعيـــد يالفيتـــــه مــــن الراس
سـلم عــلى عز الرفيـــــق المـــوالى
سلامٍ احلى مــــن رضا زين الاجنــاس
اليــا زعل وأرضاك زيــن الخيـــالي
خـــودٍ نظيف الجيــب من درب الادناس
وحبــك معه رجوا بدرب الحــــلالى
لو كان ما اطعمنى من الصيــد لابـــاس
الغالى الله جاعله دوم غـــــالى

فأجابه الشاعر محمد خلف الخس قائلاً :

اللـــي لفتنــا شرهته يابوحــــواس
له حقٍ اكبر من كبير الجبـــالى
يا مرحبا بك عدما هــب نسنـــاس
ترحيب احلى من خليــب المتــــالى
واحلى من السكر اليا حيس في الكـــاس
من در تلعــات البكار الهجــــالي
يا بن تويم اللـــي برفقتــك نومـــاس
ابغى السموحة منك وارضيــك تـــالي

السبيعي والدواي

توجه الشاعر حمود بن زامل السبيعي إلى شاعرنا الدواي قائلاً :

يا سالم اسلم وسلم لى على ابن تويم مخصـوص
امانـة الله ليا جيتـه تخصه بالسلامـي

بالله توصـل سلامى كامـل ما هو بمنقـوص
اعداد ما ذعذع الغربـي وما ناح الحمـامي

الشاعر اللي على المعنى يغوض ويبعـد الغـوص
واليا نصـي في محله ما توانا بالمقامـى

عزالله انه عن التقصير ابو جمعـان محـروص
المرجلة ماخذ منهـا نصيبـه بالتمـامى

قله ترانـي اليا واعدت ما خالف ولا احوص
ما نيب مثلـه يواعـدنى ويخلـف بالكلامي

الا ان ملهيه عنا حايشه طلعـات وقنوصـى
كل بشفه يروح وللعرب شف ومرامـى

واجابه الشاعر سالم تويم الدواى :

ان جيتني يالبناخي مرحبا وان رحت مرخوص
اصبر بسجل وصاة حمود يا سالم اشمـامي

منوة نشاما تبيد بالمسـارى كنس العـوص
ومن لابـه يكعمون الشره من دون الجهامى

القصر لاصار ساسه بالصخر مبنى ومرصوص

يرتاح راعيه لاهلت هماليل الوسامـــــى

يا مرحبا بالسلام اللـــي هدف راعيه مبخوص

ماصيده الاغلا ريف الركايب واحترامــــى

ترحيب احلى من اللي ناضي في مجمع الحــوص

او دربكر زمى حجــز الشحم دون السنامــي

ولاتحسبن الحشا من قارعة هالقاف مقـــروص

تراه حلو التعجرف منك ياريف الحشامـــــي

واحلم ترى الجاش من كثر الحقد والغيظ مميوص

ماكن الك كـــود مايذخـــر لربعـــه والعمامي

بين الخرقاوي والدواي

قال الشاعر منصور منصور الخرقاوى هذه القصيدة موجها اياها لشاعرنا الدواي :

الا ياالله يامجــــرى الهبايـــــــب
اسالك وانـــت فكـــاك الطلايـــــب

فكرت ومن تفكــر بالزمـــــان
يشوف اشــكال ويشــوف العجايـــب

اوسع خاطــرى لــي ضــاق صــدرى
أرى الجيفــان لى مثــل الحبايـــب

اخص بهــا الفهــيم الـلي يقــدر
نعم سالم على الطــولات شايـــب

وسيع العرف طاعتـــه المعانـــي
مثــل طوع القلــم لــه والركايــب

على الساكه مثــل درعٍ ركيـــني
اليا من غبـــت عني صــار نايــب

رعى الله غرتاك يـابن اتويـــم
ومن ذم لك حيــاة اللـــه خايــب

رمى الله الرجـــال القايميـــني
اراك بمنزلــة مــاى السحايـــب

نظـيف تجهــل الحقــد الدفيـــني
لطــيفٍ للبعايـد والقرايـــب

مثل بـدرٍ تعلـــى في سمـــاه
وغصن بالتوابـع للســـــوايب

ومدحي فيك ماهـو مـدح كافـــي
عسـا ما قلـت يا مشـكاى ثايـــب

أنا مديون للحـر الكريـــــم
مهو بالشـكل لنفـوس النجايـــب

أرى راعـي الوفـا كـنزٍ ثمـين
راعـي الشر مثل السلـك ذايــب

إذا تمـدح جوابـي انـت أولـــى
تحوشـه في يدك حاضـر وغايـــب

تصوغ ابيـات مثلات الجواهـــر
انا لى هضـت شبّـت بى لهايـــب

احس بضامـرى مثـل السيـــوف
وديـران مثل يـوم الحرايـــب

وفي جفـني مـن دموعـي جـــروح
انـا محتـار مثل الطـير هايـــب

يعاندنى زمانـي كـالخصـــيم
انا كالفلك وبالريـح سايـــب

انا لولا جنابـك يـا فهـــيم
حقيقة خاطـرى من الجيـل طايـــب

تذكر خاطـرى يـومٍ بديـــت
الا ياالله يا مجـرى الهبايـــب

الدواي والخرقاوي

وقال شاعرنا الدواي راداً على قصيدة الشاعر منصور منصور الخرقاوى :

هلا باللـــي عنـــا بالخـــط جايـــــب
وجالـــه عندنـــا سلـــط وسبايـــــب

ارحـــب بالمطـــرش والمطـــــرش
عدد مـــا يقضـــي الشـــهم النوايـــــب

كتاب مع بـــن اخـــي البحـــيري
مسلـــم شـــوق منســـوع الذوايـــــب

انا قبلـــه مسخـــن يـــوم جانـــي
شكرت الـــرب وأفخـــت الكرايـــــب

وقمـــت من الفراش بكـــل راحـــه
وفكينـــا مـــن الراس العصايـــــب

انا قبل استلـــم خـــط المكـــــرم
حقيقـــه غافـــلٍ مانيـــب تايـــــب

انـــا لـــو قلـــت تايـــب كذبونـــي
يعرفـــون الرفاقـــه والنسايـــــب

لاشـــك الجأ الى الراحـــه واجنب
عـــن التشريف في روس الزرايـــــب

لاجـــل ما فيـــه شـــك الراحـــه اشـــوى
تـــرى ضـــد المريحـــين التعايـــــب

ولا حدٍ ياخـــذ المنهـــج بقـــوه
تسلســـل كالسلالـــه بالترايـــــب

عقب ما هوب مخلوقٍ لحاله
يجون دول وشعوب وصلايب

معك علم المطر يتبع مسيله
يحول في الشعيب من الجنايب

انا اقوله وغيرك من يعلم
يجي بالوقت شدات ونشايب

وإذا ما افكرت من غيرك يفكر
عسى نفسك تجنبها المصايب

اليا صفوا مصرفة المعاني
وجا هذا صحيح وذاك عايب

بدون قصور في كلمات غيرك
اعدك من مقدمة الكتايب

بشرف بالجبال المستقله
مداهيل العنا روس الجذايب

وأدور لى تماثيل مغيبه
يعل الرب يجلبهن جلايب

ابجهد حد جهدى واجتهادى
ترى الرمعات توفيق ووهايب

وسامحني عن التقصير واسمح
ما كل من اجتهد بالراى صايب

ومثل ما قلت في مبدى كلامي
هلا باللي عنا بالخط جايب

الخرقاوي والدواي

وقال الشاعر منصور منصور الخرقاوى موجها كلامه إلى شاعرنا الدواي :

ياسالم بن تويم تطـرى عـلى البـــــال
ان جيت غـالى وان تغيبـت محبــــــوب

أنـا قريـت العـلم والناس احـــوال
راعـى الرسالة صـرت لـــه مطلــوب

حطيتـنى نيشـان ياطيب الفـــــال
تـراى اقرا العلم لـو كان مقلـــــوب

عبد الله المسكين تطريـــه الامثـــــال
زد له من الصافي اليا هضـــت بيتـــوب

انت البحـر فيه العجـــايب والاهـــوال
مع كل منهـج لك مضاريــب ودروب

ماهــو بمثـــلى شاعر ضــــــال
لـو العـب القلـــطه صـرت محسـوب

أنا مع أبن اخيك كزيـت مرســــال
في ما مضـى لاشك للغير منســــوب

جلبت لك دانـه بالفين مثقـــــال
والكسب لابن اخيك والغير متعـــوب

مدحاك وذمك عندى عـدال باعــــدال
رزقي يكفيني الـذى يقضى النـــوب

شيدت أنا اسمى على راس ما طال
طرقت باب العز شعار القلوب

لو كنت ما مثل كتويل ميال
او شاعر اذاعه افهم اللغز محبوب

الخد يتعب اجزم ان فوقه اجبال
والبحر من ضرب البراكين مشروب

البير يورد دايم باسفل الجال
والطول لو يغتر راعيه مغلوب

من جرب ادوام المدابير لطوال
ساوى معا صافي سماها والغروب

تواضعي في بعض الاحوال غربال
تراى ذاخر لو تذللت مرهوب

من يدعى ماصرت طوع زمال
احرب اليمن صرت بالطرد محروب

راسى على الكفين من مدة احوال
جاشى ملى والجوف فايض والجنوب

من ينخدع يالقرم يلعب به السلال
لو قال كل شى من الله مكتوب

عندى خبر بالناس اجسوم وازوال
من يحتقر صامت على الحق مذهوب

كم واحد لى شاف له صامت قال
يقريه لو هو صابر مثل ايوب

ترى التواضع زين عــــادات الابطــــال
والا الغشم لو غاص ما هم لـــــه سيـــوب

واسلم عدد وما يسجع الطـــير باظـــلال
ان جيت غالى وان تغـــيرت محبـــوب

الدواي والخرقاوي

ورد شاعرنا الدواي على الشاعر منصور الخرقاوي :

حيا الله اللـي له محـل ومـنزال
فرحت يوم انه لفا منـه منـدوب

يامرحبا باللـي لفـا منـه مرسـال
ترحيبة المرسـل احلى من الـذوب

ساعة لفاه العلـم بالحال بالحـال
طرش جوابٍ في معانيـه مرغـوب

ابو بدر يا عـل تفـداه الانـذال
جا مثل ابوه برفقـة الربع مجـذوب

بين العوازم له محـل ومـدهال
يميـل عن كل المخاليـق هالصـوب

كان الرشا ركب على قـل محـال
وقام يتزاعج صافي الجـم بغـروب

عين عيونك ياهوى سمـح الاقبـال
خودٍ شريف الجيب يـاوى رعبـوب

أبذل جهـودى بين حـادى وجمـال
واوقف لمن عانـد على راس عرقـوب

والعز من عند الولـي بالتسهـال
اليا بذلت الجهـد في كل ماجـوب

ياالله يااللـــي خالـــق دق وجــــــلال
يا اللي عقلـــت لمشـــتة الجـــوف يعقـــوب

يامفني اجيال ويا مظهـــر اجيـــــال
تعين نفــس بالهـــوى دوبهـــا دوب

لو هي تبي شرب الـــروى حلـــو وزلال
مثل الذى لو يكنمـــخ السـبق مقضـــوب

امجنبٍ عن حب زيـــن التعــــــزال
والقلب من كثر التفاكـــير مصيـــوب

يطـــوى عليـــه حساب ربـــه والاعمـــال
ودار الجحيم اللـي للأتعـــاب مشـــبوب

معبيـــةٍ للي عليـــه الكتـــب مــــال
اللي معبىً فايلـــه ظلـــم وذنـــوب

ياعل من نزل تبارك والانفــــال
يجيرنى ويـــاك يا جيـــت مجلـــــوب

من عقب لبس الجسم للبشـــت والشـــال
اجنازة من دورة الوقـــت منكـــــوب

والعمر لـــو طالـــت لياليـــه زوال
والمبتدا مـــاء بالارحـــام مصبـــــوب

خلقهـــم الله بين حرمـــه ورجـــال
في قدرته عاضـــوا مخاليـــق وشعـــوب

يابو بدر من راقب الوقـــت يهتـــال
مير اعتقد بمنشي السـحب ونصـــوب

اللي ليا منه عطـا مــــده اجـــزال
وينجي طريح من يد اعـــداه بسلـــوب

الياتلاقت باللقـى شهـب الاذيـــال
وراحت كسيره بين عارى ومركـــوب

واهلاً ياحســن النبا والتبهــــال
فرحت يوم انه لفـا منـه منــــدوب

سلام العوهلي على الدواي

قالـــه عبدالمحسن الراشد العوهلي

سلام يا العطوان والـــف الســـــــــلامه
تعمكم ياهل القلوب السليمــــــــــــة

يا اللى لهم بين النحايا عـــــــــلامة
قصيرهم منهــم يشــوف الحشيمــــــة

قضيت وقت بينهم في كرامـــــــــه
وابـــوى قبلي شاف حشمه وشيمــــــة

واليوم أودعهــم بليــا ملامـــــــــه
مع السلامة بالنفوس الكريمـــــــــــة

ذى عـــادة الدنيـــا رحيـــل وقامـــــة
فالوقت هذا والسنين القديمـــــــــــة

نجـد دعتـــني جعل ماهــى ندامـــــــه
هبة هواهــــا لى وذعــذع لى نسيمــــــــه

شمّيت ريح للضمايـــــر غرامـــــــه
ريح البــــلاد الى علينا رحيمـــــــــه

دار بفرع طويــــــق حــد اليمامـــــه
لهــا السعد والعز ربـــــي يديمـــــــه

في ظل حكم بالشريعـــة نظامـــــــه
حكم قضـى في ذل راعى الجريمــــــــة

حكم السعود إلى مشـوا باحترامـــــه
ياالله عسى ماهيب منهـم يتيمـــــه
وشعب وفي ما يخالـف ايمامـــــه
لقال هيا جـوه باقـوى عزيمـــــه
شعب نهار الزحف يعرف مقامـــــه
إلى التقـى الجمعان ماشـي يضيمـــــه
شعب على التوحيـد شيد قوامـــــه
ماباح قانـون السـفور لحريمـــــه
جعلـه عزيز لـين يـوم القيامـــــه
آمين يا محرم علينـا الظليمـــــه
ما قلت قولي في منقط وشـــامه
إلى على ما قيـل شبر بريمـــــه
أو باغـي من راس مـال حطامـــــه
غير أجرة أهل سدير[1] فيهـا الغنيمـــــة
وهي جزيا الخير ماهـي غرامـــــه
ان قبلهـا ربي تراهـا عظيمـــــه
سلام في مبدأ الكلام وختامـــــه
للي مفارقهـم علينا هضيمـــــه
سلام يالعطـوان والف السـلامـة
تعمكـم باهل القلـوب السليمـــــة
وصلوا على اللي ظللتـه الغمامـــــه
اعداد ماهلـت هما ليل غيمـــــه

---

(١) « جزاك الله خيرا » يقال ان اهل سدير يقولونها لمن يؤدي لهم عملا فاصبحت مثلا .

رد الدواي على العوهلي

ورد شاعرنا الدواي على العوهلي :

البارحــه جفـني جزى مـن منامــه
كنـه يغـرز فيه عـود الصريمــه

النـوم راح بعيـد والسـهر زامــه
للمجـر والجـدى مصـبلٍ عتيمــه

يوم الدجـى روح علينــا ظلامــه
تمت عيونـي في سهرهــا مسيمــه

ساعة قريت الخــط واكمـل كلامــه
ناسٍ تــبي ترحل وناسٍ مقيمــه

يالله ياعازل حــلال وحرامــه
يا قادرٍ تحـيي العظــام الرميمــه

تسعد مسا جـارى مطـوٍ خيامــه
وتحرمه نار العــذاب وجحيمــه

عز الله انــه من رجـال الشهامــه
يقولهــا قلبي من اقسـى صميمــه

يرافق الطيـب وينسـى الفدامــه
ما هـي نفسه بالمعانـي خشيمــه

رايه بعيـدٍ عن دروب الغشامــه
ولا عمر بن راشد سعـى بالنميمــه

الورع منا يجعله من عمامه
وكبارنا توقف خصوم لخصيمه
حقه ظهر عدوٍ كبيرٍ سنامه
الناقه اللي يذبحون البهيمه
سبعه وعشرين لسنينٍ تمامه
حي مريع له فيه منزل وقيمه
ما قيل حط بباسبورت الاقامه
ولارد عن درس المدارس فطيمه
دارٍ فقيره ما يحاتي طعامه
الله يهنيه الكويت بنعيمه
ليا شكا راعي جدار هدامه
ينهون مشكلته ويجلون ضيمه
حكم الكويت اللي قديمٍ كمامه
حكمٍ حكم شعبه وبنفسٍ حكيمه
يحل ما فيها يقود الزعامه
الا صباحين يقود الزعيمه
البارحه جفني جزى من منامه
كنه يغزز فيه عود الصريمه

العوهلي والدواي

قال عبدالمحسن راشد العوهلي في جماعته العوازم هذه القصيدة وأجابه شاعرهم سالم تويم الدواي :

يابو حمود اليوم ما هـــوب يومـــي
عقـب الدواوين المشاكيـل ضعنــا

راح النهـار وبس حنـا نحـــومي
إن طعتني عن كثرة الحـوم دعنــا

اروح انا ويـاك يـم بـن رومـــي
اما لقينـا حمـود ولا رجعنـــا

لومـا لقينـا حمـود ما بـه لزومـي
اما رجعنا اخـلاف والا اندفعنـــا

من راح بـن حمـاد قمنـا نهومـي
ما عـاد يعرف ميلنـا من سنعنـــا

من روحته كثرت علينـا الهمومـي
محمـد اللـي بالجماعـه جمعنـــا

الله يلـوم اللى لمحسـن يلومـــي
يبكـي على اللى فيـه زايد ولعنـــا

راعـي محلٍ فيـه زيـن العلومـــي
واهـل الورق ما تجتمـع فيـه معنــا

بشـيبان ما فيهـم نفوسٍ تـزومـــي
عنهـم ردى العلـم ماقد سمعنـــا

غير العلـوم الطيبـه والسلومـــي
اكثر سوالفهـم شرينـا وبعنـــا

ياالله عسـى عز الرفاقـه يدومـــي
آمين يا اللي لـه سمعنـا وطعنـا

قبيلـة عند الملاقـي قرومـــي
عز النزول اللـي فزعهـم فزعنـا

سمو العـوازم من قواة العـزومـي
والاسـم تلقى لـه دلايـل ومعـنى

ابوى قبلـي عندهـم ومحشومـي
وانا ورثتـه عرفهـم ما انقطعنـا

بين النقايـر فالسـهل والحزومـي
يامـن نجعتـوا بينهـم لانجعنـا

شفتك مع الدكسـان مانـي وهو مـي
تـنزل منازلهـم اليا اليـوم معنـا

ما بـه علينـا يا امنـاور اثلومـي
قلـت الصحيح ولا لقولـك جزعنـا

معا آل شبيرم ما يجينـا السمومـي
ربى عن اصدق الليالـي منعنـا

صلاة ربى عـد وبـل الغيومـي
على نبي فـي هـداه اتبعنـا

عـد الليالى وعد كـل النجومـي
نرجـوه الى كـل تـبرأ نفعنـا

الدواي والعوهلي

ورد الشاعر سالم الدواي على عبدالمحسن العوهلي :

حي الكتاب اللـي بظـرف مختـومي
يقرأ به الكاتـب وفيـه استمعنـا

مطرشـه قلبٍ صديـق رحومـي
يعـل علـم السـوء ما بـه فجعنـا

لـو تشترى جنسـه يقـال معدومـي
اهو الذى يوجـع ضميره وجعنـا

لـه رايـةٍ بيضا على الوجـه تومـي
زد بـه ليافـل الكتـاب وخضعنـا

كلام من لاجلـه نحـج ونصومـي
رب الالـه اللـي لفرضه خشعنـا

من مجلسـه ما ودك انـك تقومـي
يسرى وهو من هرجتـه ما شبعنـا

نفسـه عن احبـاط الرفاقـه تشومـي
ثلثـين عمـره بينـا ما بشعنـا

وحنـا لمرضاته نـذب الهدومـي
فعلٍ بميقافٍ يسـره طمعنـا

ولا أدرى ويش النفـس العـزيزة ترومـي
والا انـي اقدر نطلعـه لاطلعنـا

خمسة صوالـين وقـارٍ عمومـــي
من فضل ربي مشترى ما صنعنــا

قل لأبن راشد يوم شفـت الرسومـــي
ايــدت راسم رسمهـن وامتنعنــا

ما احـــرزت اجـر الوسـم فوق الرسومـي
لو كـان عندى رمعةٍ واخترعنــا

اخــاف من خطـو الضديد البحومـي
يفرح على ان دسـهن وامتنعنـــا

وغديت مثل اللـي وحـش ومغضومـي
بهمـت يومي في المتاعـب وقعنــا

اتعبتنـا يازين قبـا قحومـــي
في منهـجٍ قدتـه شمـام وتبعنـــا

لو كــان افكـر في متاعـي يمومـي
مديـت كمي للمعوشــه وجعنــا

وان كان بــه معطى وفيه محرومـي
الله عطـى نفسك جــلال وشعنــا

من غـير خص وقـص لمـا لمومـي
ضــدك ليـا عارض بغيبتك فعنــا

نفــوع لــو نلحـق بلطـم الخشومـي
حنا ليـا منا عزمنـا بتعنـــا

رفيقنـا ينزل بعـال الرجومـي
وان مــد شـبر من الكرامـه ذرعنـا

العوهلي والدواي

وقال الشاعر عبد المحسن راشد العوهلي من سكان روضة سدير يخاطب شاعرنا الدواي :

انا طابتك طلبه يابو جمعان
طلبة رفيق من حساب الرفاقه

حاجة غناة ما على المال نقصان
قضى اللزوم اكبر دليل الصداقه

ابى تمرنى على صنع الالمان
اشوف قلبي مشته السياقه

الى تعلمت القياده بماهان
وصارت يدني للمحرك لياقه

ابى الى خذت التقاعد بهدلان
واصبحت مالى في الوزاره علاقه

أخذت عيلانى على جيب جلبان
وأجنب اللى مغرم في السباقه

واجوبها ما بين فيحا وفيحان
يرحمهم الله وفنوا في ابراقه

اصير بين ابوان وعيال واخوان
سكانه اللى لقبوا بالحذاقه

والى طرى لى طارى بعض الاحيان
ما صير مع بعض الجماعه اعلاقه

الحبيتر والداوي

قال الشاعر عبدالله الحبيتر معتذراً لشاعرنا الدواي :

سـلام مـنى عـد مـا كـاين كـان
أو عـد مـا هلـت سحايـب مطرهـا
أو عـد مـا تخضر الأوراق بأغصـان
أو عـد حـوت عايـش في بحرهـا
للشاعـر البيطـار في بـدع الألحـان
كـم غبـة مـن قبلنـا قـد عبرهـا
عـدة مواقـف لا بـو جمعـان نيشـان
أو كـم ليلـة لا مـن حضرهـا عمرهـا
تشهـد جميـع النـاس حـضر وبـدوان
ان سـالم بن تـويم شـاع بخبرهـا
شيـال لحمـول الثقيلـة ابليهـان
أو كـم سابـق للضـد لاجـت عقرهـا
عين الخـوى أو ضـد من جـاه فسقـان
لطـام للعايـل اليـا جـا نذرهـا
مـا يعتـدى مـن خلقتـه دافي اللسـان
أو نفسـه عـن الـزلات باللـه قدرهـا
ويا ما دمـح مـن زلـة فـلان وفـلان
يقولـه الـلى بالمعـانى شهرهـا

أو بالعـد أنـا سجيت ياطـير حـوران
أو محـدٍ عـلى ما قلـت نفسى جبرهـا
ولا سفهتـك يابـو جمعـان حقـران
لا والـذى لـه جنـة لـه ذكرهـا
سبحـان مـن لاسـج بالعلـم سبحـان
جلـت جلالـه عـالم في بشرهـا
أو حقـك علينـا ثابـت ياابو جمعـان
مثلـك بزلات الرفيـق اتعذرهـا
والعـذر مـنى جاك ياذرب الايمـان
واسمـح لمـن هـو زاد نفسـه كدرهـا
أو صـلاة ربى عـدمـا كـاين كـان
علـى نـبى بالرسالـة نشرهـا

الدواي والحبيتر

فرد شاعرنا الدواي على الشاعر عبد الله الحبيتر :

يامـرحبـا مـن خاطـرى سر واعـلان
اعـداد هتـاف المضـر منـه ورهـا

اليـا حصـل عيـل وديمـه وودان
وسحايـب يامـر المديـر ومرهـا

ولذا واحلى من تصاريـف الأزمـان
للي فقد مـن شـوف عينـه بصرهـا

مـن عقـب ما كـل زمانـين عميـان
اليـوم عادلـه الكـريم بنظرهـا

بالصاحـب اللـي يـا نظرته بالأوطـان
أقبل ربيـع النفـس واقفـى دهرهـا

عبدالله اللـي لـه محـل وديـوان
ونفـس تجيـه وتـروح شرح نحرهـا

لـه مـنزل بايمـن شمـالى خيطـان
في فلـة مـن فضـل ربـه عمرهـا

الله يجـزى فاعـل الخـير باحسـان
اللـي مشاريـه الصديـق اعتبرهـا

هو يحسـبنى عقـب مـا أوحيـت شرهـان
وأنا حشـا مـالى ضمـيرٍ ضمرهـا

ما ازعـل عليـه وخاطـرى منه ما شـــان
ونفســه بومــر الله بعيــد قشرهـــا

ابـو حبيـتر شـوق مريـوش الأعيـــان
اللـي جميـلات العلــوم اختصرهـــا

عــز الله انى مــن معانيــه طربـــان
كمــا تطــرب فيضـــة في زهرهـــا

متخــاطٍ عشــب وفقــع وغـــدران
وربــع يســر خاطـــرك محتضرهـــا

واسمح لمــن لا جــاك بالــرد عجــلان
ضــاع الكتــاب ومنــه نفسه قهرهـــا

يخــاف يغلــط والتماثيــل مــــيزان
كــد قالــوا الفرســان تقضــب اثرهـــا

بين الدواي والباحوث

وقال شاعرنا لصديقه صالح الباحوث

يا هل الموتر االي ناوين تنحرون القصيم اتنـــونى
لين اكمل لكم مكتوب مختوم واوّضح لكم عنوانه

فيه مني سلام للرفيق الي بعيد وانـــا مشطـــوني
واترجى فرص الوقت تسمح للذى عنوته من شانه

ما مضى له ليالي ويوم ما شفنا خياله بموق عيوني
من محبة ضمير يشتهي لاماه مير الدهـــر ماعانـــه

كل طيب محله فوق راسي كان ما ينقلن امتوني
ما نسيت الرفيق االي على الماجوب ما صد عن خلانه

سلمولي على الباحوث صالح يا رجال الوفا تكفوني
عد رش المطر والنبت واالي داج مـــن بدوانـــه

بين الدواي وابن سيحان

قال شاعرنا الدواي في صديقه مسعود بن سيحان عند ماشره على بعض الاصدقاء !

يـــا محمـــد الردعـــان لاجيـــت مسعـــود
اسلـــم وسلـــم لي عـــلى طيـــب الفـــــال

عـــداد وبـــل ساقـــه الـــبرق برعـــــود
اليـــا تتابـــع تسعـــة أيـــام همـــــال

وقل له نـــرى للصـــبر حـــزات وحـــدود
حسيت واحتسيت مـــن بعـــض الاحـــوال

من كلمة فيهـــا دهانـــا بـــو عبـــود
يقول قال فـــلان وفـــلان مـــا قـــال

لو هو من الي يجهـــل النقـــص والـــزود
ما كان حطيت السوالـــف عـــلى البـــال

عـــز الله اني بـــاذل كـــل مجهـــود
يومه بغيضـــه ذيـــك الايـــام مشتـــال

وعنـــدى عـــلى ذلك تثابيـــت وشهـــود
عنيت لـــه مـــن دون تيـــل ومرســـال

وحلفت اله مـــالي بهـــا كـــل مقصـــود
الا رجـــا الخـــلاق في حســـن الاعمـــال

ايضا واداري خاطـــر الـــورع والعـــود
ربـــع لهـــم عنـــدى جـــلال ومـــنزال

ابن سيحان والدواي

واطلع الشاعر مسعود بن سند السيحان على ماقاله شاعرنا فبادر إلى ارسال هذه الابيــات :

حي الرفيج الـلي لفـا منــه مــردود
فرز الوغـا الـلي للمهمـات حمــال
يا مرحبـا وعـداد مـا ذعـذع النـود
وعداد وبـل بـارق يشعـل اشعــال
بكتاب شغمـوم عـلى الطيـب محمـود
فرحـت في مبـداه واتـلاه منــوال
يا سـالم ابن تـويم يـا معـدن الجـود
لا تطـاوع الحسـاد في كـل منــوال
تشكي رفيق حس بالـك عـلى الكـود
يقول مالـك فيـه سنبـوس مدخـال
تراك ما أنـت يا بـو جمعـان مظهـود
ما قال فيك قصـور يـا مـاضي الافعـال
هاذى سـواة النـاس طـارد ومطـرود
من خلقـة آدم لـين مـا يبعـث التـال
يصـورون الهـرج بـنزول وصعـود
صحايف يظهـر بها ارنـاق وأشكـال
ترى الـشره مـن بـين الاصحاب موجـود
من بنيـة الدنيا إلى تاريخنـا الحـال
دنيـاك مـا دامـت لطـه وداوود
وأنت افتكـر بالخلـق راحـل ونـزال

شرهة الشعراء

اعتقد مفرح الهرشاني أن شاعرنا الدواى شره أو آخذ في خاطره فزاره في البيت بمنطقة السالمية وقال هذه الأبيات :

قال مفـــرح :

ياالــــي تجى سالم بن تويم يا رحت وا مسايــــير
سلم على الصاحب اللي ماتغير في زمــــانــه

سلام احلى من السكر على در المعاشـــــــير
واحلى من العافية عقب المرض للروح امانـــــه

سلام يا الشاعر اللي له مداخيل ومظاهـــــير
قوماني الوجه واما بالقفا دافي لسانــــــــــه

الشاعر اللي على رد المثـــل عنده تفاســــــير
عنـــده معرفة وحـــلم وعـــلم مع لعبه تكانه

وأجابه شاعرنا الدواي :

يا مرحبا عد ماسهم خفيف الريش بالطـــــير
اوعد رش المطر يا بارك الله فـــى غشانــــــــه

ترحيب يشدى كسر القند في در المصاغـــــير
صفر وباكير في روض غليظ قليجلانـــــــه (١)

يا صاب نجم الثريا وارتدم مزن مزابـــــير
خبرك ببعض السنين اللي يشاجر حمبزانـــــه

بالصاحب الى شكر في جعل يجزاه الولى خـــير
الله يجزاه بالاحسان مقضاه الحسانــــــــــــه

(١) عشبة معروفة للابل .

لقاء شاعرين

التقى مفرح الهرشاني وشليويح الشلاحي وعندما شال الطاروق مفرح لم يرد عليه احد فتذكر شاعرنا الدواي وقال :

ان صوتو ابالاسامي واكتبو اما يجهلون اسم ابورجعان
ولا انت حاضر وغايب ياجبيل الخير ماتكرب حزامي
اليا حضرت الملاعب واستوى بالملعبة فتل ونقضان
تهاب بعض الرجال اليا نهضت الصوت وفتلت عظامي
خل الملاعب تولي يا شليويح المثايل لبو جمعـــان
والا انت ما انتب ردى وفي بعيد الطلع يتعبك القطامى

وعند ما سمع شاعرنا الدواي الكلام رد عليه وقـــال :

يا مل قلب شعاه مسجل الطاروق تسجيل بديوان
طاروق ممدود ما مثله بهالقربه شعبالي حــــرامي
يصلح لصقر النصافي ليا وقف بالملعبه قدمه سليمان
والا خطات العدود اللى ليا جا القيظ تنصاها الظوامي
يا ليتني حاضر بالملعبه يومه يقول فلان لفـــــلان
اجاوبه يوم بعض الناس ماردوا على الخصم الكلامي

عمر سالم دوم

قال مفرح الهرشاني :

يا لله عسى لي سالم بن تويم عمره دوم موجـــود
الصاحب اللي لك الله ما يغـــيره الزمـــاني

يا سالم افطن ترى عمر الفتي تاليـــه للـــــدود
احرص على ما يسر الحال يا ذرب اليمـــاني

ياسالم تويم الدواى في مثل ماترجي له يرتجي من صاحب الجود
انه يوفقك حسن الخاتمـــة وأطيـــب مكـــاني

ما عاد عندى جهاله بس باقي الشنبـــص بالفـــرد
والرزق عند الولي ما هو عنـــد المودمـــاني

بين مفرح والدواي

قال مفرح الهرشاني :

يا اللي تجي سالم بن تويم لا رحـــتم مسـايير
سلم على الصاحب اللي ما تغـــير في زمـــانه

سلام احلى من السكر عـــلى در المعاشـــير
واحلى من العافية عقب المرض للـروح امانـــه

سلام يا الشاعر اللي له مداخيـــل ومظاهـــير
قوماني الوجه والا بالقفــا دافــن لسانـــــه

الشاعر اللي على رد المثــل عنــده تفاســير
عنده معرفه وحلم وعلم مــع لعبــه تكانــــه

ورد عليه شاعرنا الدواي :

يا مرحبا عد ما سهم خفيف الريــش بالطــير
او عد رش المطر يا بارك اللـــــه في غشانـــــه

ترحيب يشدى سر القنـــد في در المصاغـــير
صفر وباكير في روض غليـــــظ قليجلانـــــه

يا صاب نجم الثريا وارتد تم مــزن مزابـــير
خبرك ببعض السنين اللي يشاجـــر حمبزانـــــه

بالصاحب اللي شكرني جعل يجزاه الــولي خــير
الله يجزاه بالحساب ما قضـــــاه الحسانـــــه

الداوي ومفرح والبذالي

اجتمع شاعرنا بالشاعرين مفرح الهرشاني وعبدالله البذالى سنة ١٩٦٢ في خيطان ولم يكن المحضر شاعرياً فقال :

البارحة ساهرين الليـل والليلـة سهرنـــاه
كله على شان من ياجـب علينـــا ونغني لــه

والجو هذا قبل ما جوبهم ما قـــط جينـــاه
الا على قضية الحاجـات والحاجـة قليلـــة

واللي ينبش ويبحث ما عرفنـا ويـش معنـاه
تخوض لك خوض هرج مثلكم ما يستوى لـــه

كان انه نصانا جدح راعي السلف يا عبيد نملاه
وان صد عني ابن آدم ما تعرضـت لسبيلــه

ولا تحسبن الملاعب توها جـــدد مســواه
يا ما عفا الله سهرنا قبل هالليلـه بليلـــه

واليا سرى الليل والطاروق من مـخ انتخبنـاه
بعض العرب يسمع باذنه ولا يقـدر يشيلـــه

وله أيضاً :

عسى الله يوفق راعي الصبر وفـق الصابـرين
على شان يرضي صاحبه ويتوجر بالحسانــه

ابيع الغضب واشرى الرضى لو في صكات دين
ولا هي تخفى صاحب العرف وقلوب الذهـانه

بين الدواي والردعان

تذكر شاعرنا صديقه الشاعر محمد الردعان فقال :

لو ان هالبرج فيه محمد الردعـــان مريـــت
صبحت بالخير هاك الوجه جعلـه ما يشيـــني

بالصاحب اللي يهلي بي ويمرح بي ليــا جيــت
وانا كذلك نهار العيد يــوم انــه يجيــــني

لو انه سنه صغير مجلسه بـــين العناتيـــب
طيب ولا يدهل الا كل مجلـس طيبـــــني

والرزق عند الكريم المعتني بالحــي والميـــت
وش خانت السمعة اللي ما بها دنيــا وديـــني

بين الردعان والدواي

قال الشاعر محمد الردعان في شاعرنا الدواي :

سلام يا الشاعر الي موقفه بـــين الشواعـــير
ان جيت احكم ضميرى له مواقيــف عجيبــه

اقولها والكلام اليا ظهر يحتــاج تفســير
كد بان فعله مع الشعار بوقــات صعيبـــه

يا سالم اشوف بعض الناس وراد ومصاديــر
لا شك ما كل رجل بالمسارى ينهــق بـــه

الا انت اللي نفاخر فيك يا صار التفاخــير
الله يشهد علي وكل رجـــال ونصيبـــه

فأجابه شاعرنا :

وبك البقا يا حسين المبتدأ حشمه وتقديـــر
ترحيب يشدى كسر القند مفيوح بحليبـــه

مافيك تقصير يا عيد النظاما فيك تقصــير
غير افتهامك لكل المجتمع نفسك حبيبـــه

الله يجزاك مني يارفيق الطيـب بالخــير
اسباب نور فعلته قبل نفسى تدعــــي به

انا اجتهــد بالتسبب والــولي منه التدابــير
ما كل مخلوق يرضى في حياته بالغليبـــه

الردعان والدواي

ورد الشاعر محمد الردعان بقوله

حييت يا من تذكر صاحبه بالخـــير حييـــت
عداد ما بالفلك يفــتر دالــوب السنيـــني
الصاحب الي يفز يشوفني لاقبلــت واقفيــت
من طيب ذاته ووجدانه عشـــير الطيبيـــني
ياللي على الموجبه ما تنهزع يا طيـب الصيـت
الشاهد الله وانا اشهد والجماعــة شاهديـــني
نقول قول وكاد ولا نقول بغـــير تثبيـــت
غلاك يا سالم بن تويم عادل نـــور عيـــني

بين ابن جعيلان والدواي

قال شبيب :

ودى العب لاشاك اللعب ويني ووينـــــه
يا نغيته يابوجمعـــان عني يضيــــــع

واللعــب راح عني مابقــى الا ثمينـــه
صار ركبي ع الركبان هزل قطيــــــع

قال الدواي :

كل رجل على حماله عســى الله يعينـــه
خل بالك على صكات بقعي وسيــــــع

خطــــر الربـــع ذولا بالثمن مشترينه
والا انا وانت جانا الصيف واقفى الربيــــع

قال شبيب :

ول وليت يا وقــت تقافـــت سنينـــه
يوم أنا وانت بالميقاف دايم جميــــع

ما حسبنا حساب الوقــت زينــه وشينـــه
دالهين ونمشى في سهل كل ريــــــع

قال الدواي :

خل كبدك تجي للصبر دايم مبيـــــه
الليالى تراها للطرب ما تطيــــــع

سمعة الرجل في دنياه : فعاله ودينـــــــــه
تالى العمر يقعـــد كل جسم وضيـــــــع

قال شبيب :

الهـــوى دوق عيا لايشيـــل السفينـــــه
ليت به ولم لو الموج عـــــال رفيـــــع
خلهـــا تحتمى من ماقـــن خابرينـــــــه
لو ربع ساعـــة فيها نســوم ونبيـــــع

قال الدواى :

فات الك وقت يوم إنك تطب المدينـــــــه
يوم انا وانت من بين السهل والضليـــــــع
يوم اهاوشك عن مال هلـــه حاجزينـــه
تبذل الطّيب عند اهلــه ولالك ضيـــــــع

قال شبيب :

لاتذكّر علىّ اللى مضى خابرينـــــــــه
خل ظنك على ظنى وقلبك طبيـــــــع
اشهد انك رفيق صافي مع خدينـــــــه
يا صدوق الوداعه ماتخـــون الوديــــــع

بين الدواي وابن جعيلان

تحاور الدواي وشبيب بن جعيلان :

قال الدواي :

ياوى والله محل يشرح الخاطر بزين السيراد
سلام مني عليكم عدما شيف القمر والنجوم

سلام مني عليكم يا حرار في حلول الهداد
عسى فرحكم على طول الليالى يا جماعة يدوم

قال شبيب :

يا مرحبا يا المسلم عد ماتنبت عشوب الحماد
الصاحب الثابت اللي ماتغير ليابدا لي الزوم

الليلة بجيبك من ليالي الخير والا العياد
لو هو على الكيف ودى ننظرك في كل ليلة ويوم

قال الدواي :

يا بو جعيلان شوفتكم وها المحضرتسر الفؤاد
ويكمله هالبراد اللي مريحنا ولابه سموم

العرف بيني وبينك بالليالى اللى مضت والجداد
ما كان يشفق على العليا ترى هو ما يخلى السلوم

قال شبيب :

عزالله اللى ذكرته خابره علم صحيح وكــاد
والشك في غير ذلك لياحشمت الناس صرت محشوم
لو ان به سلعة زينــة وتطرح قدمنا بالمــزاد
تبى علينا تزيد السوم واللا يالحو ماتســـوم

قال الدواي :

انكانها بالمساير صار مشى يمها بالركـــاد
قدر لشاربك والا لقنب ليا عزم جزوم عزوم
وان كان جا بالمغارك يابعد حالى حـــدادة عناد
نرمي الهدف والله اللي بجعل الرامي يصيب السهوم

قال شبيب :

الياغلى السوق كثر الجلب يا سالم بوسط البلاد
بنى نـدور الفوائد والله اللى للضعيّف رحوم
بعض العرب ماتعشى ياجبيلى من عمود الجـــراد
واللاانت فاهم وتكسب من حلال القاصرين الرخوم

قال الدواي :

ترى العرب والمثل بالوصف مثل النبت هيل وكداد
عندك خبر مايساوى الهيل والعنبر بساتين ثـــوم
يا علكم تهتنون براحة الدنيا وحلو الرقـــاد
الكل منكم عساه يساعفه ربه وعمره يـــدوم

بين الدواي والامير السديرى

وقال شاعرنا مادحاً الامير محمد بن احمد السديرى :

يـا طـير يـا اللـى ما كـره كل نابـى
تكفـخ بجنحـان تغطـرف تغطـريف

أراك لـين اخفـاك فـوق السـرابى
بـين الجبـال النايفـات المشـاريف

بالله ما تأخـذ خفيـف الكتـابى
يا صـل لـكف مقـدر الجـار والضيف

سـلاما أحـلى من غـدير السحـابى
للمعطشـين بـوردة الكبـد في الصيـف

في ماعـرٍ صـافي لـذيذ الشـرابى
مكنون عـن لفـح الهـواَ والعواصيـف

وللـي يعده عـدحـب الـترابـى
أو عـد همـال المزون المراديـف

أو عـد ما يحـوى القـلم والكتـابى
أو كثر مـا شـافوا وما ذكـر ماشـيف

لمحمـد الأحمد شريف الجنـابى
اللـي جنـابه كل ما حيـف ما عيـف

شـوق الهنـوف اللي خباهـا الحجـابى
بنت الشـيوخ مكسرين المراهيـف

من مـتن كـل مشـوربٍ مـا يهـابى
يروون حـد مصقـل الشـلف والسـيف

وهو كـــذلك في نهـــار الحـــرابـــى
متـــورخٍ لــــه بالجـزيرة مواقيــــف
فعـــله عـــلى العـــربان ما هـــوب غـــابى
مشيوفه أفعـــاله بمـــيزان وطــــريــــف
وليـــا لفنـــه متعبـــات الركـــابـــى
من عقب مطـــراشٍ بعيـــد مناكيـــف
مـــكمل ماهـــم وباقـــى الزهـــابى
ومن الضمـــا والجـوع يبـــس السراجيـــف
ساعة يثنـــن ايـــدين علـــط الرقابـــى
وهو يباشرهم بجلـــــو السواليـــف
قـــولة هـــلا من خاطـــرٍ باعتجـــابـــى
وفنجـــال مـــن رسلان صـــفر مهاديـــف
عليـــه شبهـــه من حـــلا يا الخضـــابى
اليـــا صبـــغ بكفـــوف زيـــن التواصيـــف
وعقـــبٍ على ما حـــط قدمى وجـــابى
حيـْــلٍ تصلحهـــا الســـواريح بالريف
درعن من الشـــايب لبســـه الشـــبابـــى
والعرف ما يخـــفى رجـــالٍ عواريـــف

بين الامير السديرى والدواي والضميد

قال الامير الشاعر محمد بن احمد السديرى في الشاعر سالم تويم الدواي وعياله وصديقه عبدالله الضميد

منديل عنـا الربـع روحـوا حواديـر
من ديـرة الطايـف تنحـوا للاسيـاف

يا الله عساهـا للنشامـا مسافـير
في جـيرة الله يـوم يوقفـون زلاف

عنيت ابـو جمعـان مذكـور بالخـير
عبـد الله الـلي للمناعـير ميـلاف

وداعـة الله يـا شخـوص المناعـير
وداعـة الـلي نـزل آيـات الاحقـاف

نرجـى وعدهـم في ليـالي المخاضـير
وقـت الربيـع وعنـد زومـات الاريـاف

وقال منديل الفهيـد مكملاً للأمير :

فيك الكفايـة يـا زِبـون المخاسـير
قلـبى مـع الغاليـن يسعـى ويطـاف

فرحت فيهم يـوم جونـا مسايـير
لو كنت عندك ضيف من حسـب الاضيـاف

فاتـت عـلي ولا تفيـد المعاذيـر
والكـل منهـم للمواجيـب عـراف

الامير السديري والدواي

وقال شاعرنا الدواي في الامير محمد السديري

يا امير يهديك التحيات مأمـــــو
عداد مازاح النهـار الظلامـــــي
سلام يا اللي في مساعيك مشكـــور
بالصـدق والشيمة وحسن الكلامـــى
وللملتجي وادٍ من الريف ممطـــو.
مرويـه قدام الرجـوع الوسامـــى
اصلك ترك به فعـل نـور عـلى نـور
ورفـرف على روس الهضـاب القطامـى
عزالله انـى في مشاهدك مســـرور
يا اللـى على ساقة رفيقك تحامـــى
ساعة نظرتك صرت فـى نور وسـرور
وان باج عن وجـه الطـروش الظـلامى
وارجو السموحة كان بـه نقـص وقصـور
ما قـل دل مَسولفٍ به شمامـــى
يومـك لتحليـل التماثيـل دكتـــور
عندى وكلٍ لـه مـزاج ومـــرامى
وصلاة ربي عـد الايام وشهـــور
وازكى صلاتى للرسول وسلامـــي

الدواي يرد علي ألامير السديرى

وقال ايضا في الامير محمد بن احمد السديرى راداً على ابيات

قالهـا الامير محمـد

تعيش يالطـام وجه الطوابـــير
ســاعة يومٍ الارياق نشـــاف

ليا اقبلت قــوم وقــوم مدابـــير
له ما قف في ساعة الضيق ينشـــاف

مانى اقول الهرج كذبٍ وتزويـــر
واحـد وغيرى شــايف فعــلك أولاف

تباشر الناصى ليا اقبل تباشـــير
فعلك سطع نوره مثل بدر الانصـــاف

يا الله يامنشى المـزون المزابـــير
مـزنٍ من الجبــله يجـى نوه أرداف

انك تنجى ذرب الايمــان وتجـــير
حاله وماله عن تدابير الاصــــداف

بين الشلال والدواي

تساجل شاعرنا الدواي والشاعر احمد الناصر الشلال بالملز « سباق الخيل » بمدينة الرياض .

قال احمد الناصر :

ياهــلا يامرحبـا عد ماهـب الهبــوب
وعد ما تنشى من المــاء مراهيش السحــاب
طيب المعنى يعرف الصدوق من الكــــذوب
والله اعلم بالخطا والله اعلــم بالصـواب

قال شاعرنا الدواي :

والبقابك يارفيق عزيـز ومحســـــوب
انشرح بالى على شوفتك والفكـر طــاب
والغلا لو كان نبعـد محلـــه بالقلــوب
عندنا منزلك في النايفــات من الهضــــاب

قال احمد الناصر :

لو نحيـتم شرق وانحت بنا الدنيـا جنـوب
ماتغيرنا الليالى ولا طـول الغيـــاب
سلمـوا ليّه على كل غالـــي ومحبـوب
وصل الشايب سلامـي وثنـه للشـباب

قال شاعرنا الدواي :

جعل تسلم من صدوف الليالى والذنـوب
يارفيق للمسايير سنع بالجنــــــاب

انت مالك نية عن تقاليدتك تتــــوب
يوم بــان الشيب في لحيتك والراس شـــاب

قال احمد الناصر :

العرب عند الطمع فيه غالــب ومغلــوب
راعى العــاده يشرف مشاريف الذيـــاب

من طلوع الشمس لينه ييجـي وقت الغـروب
مركب الجاهل عمى والكبر لــه كم بـاب

قال شاعرنا الدواي :

واجد اللــي من عمى شوفته يمشـي دبـوب
وان نهاه العارفه ما تسمـع للجــــواب

جعــل الله يمشي التكانه في الـــــدروب
مثل جنسك يامداهيــل متعبـة الركــاب

قال احمد الناصر :

انت ياسالم تفكر وناظر كل صـــــوب
ما حد بينــه وبين السنع ستر وحجـــاب

من قماش السوق كل يفصل منه تـــوب
والعرب باجسامها تختلف لــو بالثيـــاب

قال شاعرنا الدواي :

السنع توفيق من فضل من ينشي النصـوب
مودع النبت الوسامي ينور بالــــتراب

والعرب يسعون في الوقت راضى ومغضـوب
كل رجل من يصيبه ويقنــع بالكتـــاب

قال احمد الناصر :

مرحبا بالرفيق إلى سواليفه تراها ذهب وطماعه
عد ما هب نسناس الهبوب وهلة الماء من الامزان

المعرفه مع الطيّب تجدد بالعوايد تصير وداعه
مير بعض العرب ينسى وظنك يا ابو جمعان ماتنساني

قال شاعرنا الدواي :

والبقا يالصديق إلى ليا شفته يجيلي نهارى ساعه
مير حيل الله اقوى ما يطيع الوقت ومشاهد الديكاني

شاعر يا وقف في اللعب بين الناس يغريه طول ذراعه
جعل عمره يدوم ولو يهوجس خابرين الحصان حصاني

الباحوث والدواي

جرت هذه المحاوره بين شاعرنا وبين الشاعر السعودى صالح عبدالله الباحوث من سكان حائل وكانوا في منزل شاعرنا في البدع سنة ١٩٦٢ م .

قـــال شاعرنا الدواي :

الله يحييـــك ياللي لا فقدته طارفـــة يـــوم
جاوبت صوت الخلوج[1] اليا غدى منها ولدها

قال صالـــح :

وبك البقا عد من تم الفرايض واكمل الصوم
أو عد ما تمطر المزنه وحن بهـــا رعدهـــا

ياليتنى جار بيتك يارفيقى دايـــم الـــدوم
ترتاح عينى اليا شفتك ويكسبها سعدهـــا

قال شاعرنا الدواي :

لاتستوى جار خلك وسط ضمن البيت مكموم
عبار اخوى الكبير ونفســـنا يدكم بيدهـــا

الخلوج : الناقة تفقد ولدهـا فتظل عيناها تختلج كالباكية

الكويت بالطائف

تحاور شاعرنا الدواى والشاعر حامد العتيبي منَ سكان الطايف .

قال حامـــد :

سلام الله على الحضار والديره وشعب الدار
من اهل الطايف اللي زايرين من السعوديه
فرحنا واستسرينا بكم يوم الفلك ينـــدار
تعزون الملاعـــب فرضكم وبيوت مبنيـــه

قال شاعرنا :

هلا بك والبقا بك عد ما رف الجناح وطـــار
وابثنيها على اللي يستمع في هالديوانيـــه
ترى الفرض الصحيح اللي يجيرك من لهيب النار
اليا ساعدك ربك في كبير الحظ والنيـــــه

قال حامـــد :

عسى ربي يعز اهل الوجود ويرفع المقـــدار
نعرف اللي تعرفه بالعلـــوم وشمسنا حيـــه
أنا يابن تويم اصبحت من سلم العرب محتار
اشوف مع العرب سباح بين الشمس والفيه

قال شاعرنا :

عساه يعود يومٍ جابكم في دارنا زوار
علينا مثل يوم العيد ياالممـــدوح هاجيـــه

ترانا فارحين وحس صوتك نجعلـــه تذكار
عليه ابرك ليال الوقت ياريف الخلاويه

قال حامـــد :

أنا مرتاح بالى يوم اشوف من العرب ثمـــار
غشيم بدار غيرى يوم اسير مـــع عوانيـــه

تعيش ومن حضر ما هان ولكم عندنا مسيار
ليا جيتم مع درب الرفـــاع كل صيفيـــه

قال شاعرنا :

ليا جيتم وجيناكم ترانا من طيـــور الـــدار
كما الحبر النظيف ليا كتب في كل طلحيـــه

ترى ديرتك ديرتنا وديرتنا لمثلك دار
ولا فرقٍ يجي بين السعودى والكويتيـــه

قال حامـــد :

حمام الدار ماداس الخطر يمشى على المقدار
وأنا خابرك صادق وعد وربوعك صدوقيه

أنا ماامشي على الوجهين والله بالقضا قـــدار
ابيك تجى على عز وغلا والنفس عاريـــه

قال شاعرنا :

أنا ما عند نفسي نية تبحث عــن المحــار
ولو فيها حصابى دونها نفسي غناويـــه

اسولف في الرجال اللي تعز وتكرم المرار
يعزون القريب ويكعمون الشره بالهيّـــه

قال حامـــد :

يقولون العرب من ذل يسلم والطول قصار
اخاف من الغشس والناس يدخلهم حراميه

قال شاعرنا :

على غيرك ونفسك يا زميلى لو تدوس الحار
اخلى النفس عن هوماتهـــا بالرجل ماطيه

الفهرس

الفهرس

الفهرس

الفهرس

الفهرس

الفهرس

الفهرس

الفهرس

مطبعة حكومة الكويت





نبذة عن حياة الشاعر

هو الشاعر سالم بن تويم بن جمعان بن مرزوق الدوّاى من شعراء الكويت البارزين ينتمى الى اللمعان من قبيلة العوازم .

ولد شاعرنا فى الكويت عام ١٣٤١ الهجرى الموافق ١٩٢٤ الميلادى فى منطقة السالمية وتلقى مبادىء القراءة والكتابة على يد ملا سعود واحترف الغوص والزراعة فى مقتبل العمر .

ولقد قال الشعر وهو لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره حيث كان من عائلة تتداول الشعر .

وقد تقابل مع كثير من الشعراء حيث تداول الشعر فى مساجلات شعرية وردت ملامحها فى دواوين الشعراء . ولقد عاصر شاعرنا كثيرا من الشعراء أمثال صقر النصافى وعوض الدواى وعبدالله الغصاب وأحمد الناصر ومفرح الهرشانى وفهد بن جافور ومرشد البذال وناصر بن شريم واغلب الشعراء الموجودين حاليا فى الجزيرة العربية .

الثمن : ديناران كويتيان